

كُتِبَ

الفاظ الاستيلاء والظن

للامام اللغوى الشهير عبد الرحمن بن محمد بن سعيد الانبارى
(عليه رحمة البارى)

وهو كتاب لم ينسج على منواله ناسج ولم يسلك طريق منهاجه ناهج
مشهور عند ارباب اللغة والادب منتزع من اوعية السنة العرب قديم التصنيف
عجيب الترتيب والتأليف سليم من الغلط حسن الاسلوب والنمط

وقد طبع بعد تصحيح ابي البركات خير الدين السيد نعمان ابن المفسر المشهور
السيد محمود افندى النوسى راده دققى بتعداد سهل الله تعالى له كل مطلب ومقصد
يراد آمين

(التتيل الاول)

في الامسطنطينيه

١٣٠٢

سنه

كِتَابُ

الْفَاظُ الْأَسْبَابِيُّ وَاللُّغَةُ

للامام الغوى الشهير عبد الرحمن بن محمد بن سعيد الانبارى
(عليه رحمة البارى)

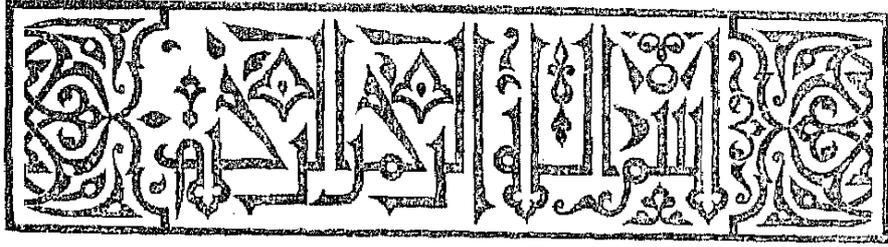
وهو كتاب لم ينسخ على منواله ناسخ ولم يسلك طريق منهاجه ناهج
مشهور عند ارباب اللغة والادب منتزع من اوعية السنة العرب قديم التصنيف
عجيب الترتيب والتأليف سليم من الغلط حسن الاسلوب والنمط

وقد طبع بعد تصحيح ابي البركات خير الدين السيد نعمان ابن المفسر المشهور
السيد محمود افندى النوسى راده دققى بقداد سئل الله تعالى له كل مطلب ومقصد
يراد آمين

الفاظ الاشباه والنظائر

هذا الكتاب الجليل الذي ليس له في بابيه مثيل ويحتاج اليه كل كاتب
نبيل واديب يطلب التفنن في الاقاويل الموسوم [بالاشباه والنظائر] اللفظية
والمترادفات اللغوية وهو لعمري سفر لم تسفر بمثله صحائف الفضلاء ولم تحو
نظيره مكاتب البلغاء ولم ينسج على منواله ناسج ولم يسلك طريق منهاجه ناهج
من تأليفات الامام اللغوي المشهور الحائز لاسرار العلوم العربية والمقتدى
في تصحيح الكلمات اللغوية في سالف الدهور ابو البركات عبدالرحمن بن محمد
بن سعيد الانباري البغدادي لازالت سحب الرضوان على جدته روايح
وغواصي المولود سنة ١١٣٥ هـ والمتوفى سنة ٥٧٧ هـ سبع وسبعين وخمسمائة
والانبار بلدة على شاطئ الفرات بينها وبين بغداد عشرة فراسخ وقد طبع
هذا السفر على نسخة محررة في زمن المؤلف ومقرواة على المفسر الشهير مكي
بن ريان وعفيف الدين ابو محمد ادريس بن موسى السامغاني ومصححة غاية
التصحيح ومضبوطة نهاية الضبط بالتشكيل والنقط فخذ كتابا غريب التصنيف
عجيب التصنيف والتأليف تحتاج اليه الادباء ارباب النثر والنظام وتسرح
فيه سرح الفاظها احباب الرسائل والكتّاب الاعلام سليم من الغلط حسن
الاسلوب والنمط والله سبحانه الموفق للصواب وحده والصلوة على نبيه
فاتحة كل كتاب .





كتاب الانفاظ لعبد الرحمن بن عيسى

الحمد لله الذي جعل توفيقنا لحمده نعمة مضافةً منه لنا الى سائر نعمه ومنته وصلى الله على محمد صفوته من خلقه وعلى آله الطاهرين عليهم السلام قال عبد الرحمن بن عيسى حماد عليه السلام الصناعات مختلفات متفاوتات فمنها ما يرفع اهله ويشرفهم ويفخيم عند المنازلة والمكابرة عن كرم المناسب وشرف المناصب ومنها ما يضع المتخرفين به اشد الضعة ويخملهم اقبح الخمول حتى لا يكونوا نضراء في منزلة ولا اكفاء في مناخة وان كان لبعضهم شرف قديم يذكر به اواب معروف يعزى اليه وقد قال علي بن ابي طالب كرم الله تعالى وجهه قيمة كل امرء ما يحسنه وقد قال الناس ابناء ما يحسنون وهذه الكتابة من اعلى الصناعات واكرمها واتحقها باصحابها الى معالى الامور وشرائف الرتب وهم بين سيد ومدبر سياسة وملك وسائن دولة ومملكة سيادة وملك وسائيس دولة ومملكة وقد بلغت بقوم منهم منزلة الخلافة واعطتهم ازمة الملك والمتصرفون فيها في الحظ منها بين متعلق بالسمك [١] مضاءً ونفاذاً وبين متنكس في الحضيض [٢] نقصاً وتخلفاً ومن آفاتهما على ذوى الفضل منهم ان المتأخر فيها لا يمتنع من ادعاء منزلة المتقدم بل لا يعفيه [٣]

[١] نجم في السماء

[٢] وهو اسفل الجبل

[٣] يعنى لا يتركه

من ادعاء الفضل عليه والمتقدم [١] فيها لا يقدر على تثبيت نقص المتخالف في كل حال من الاحوال او مشهد من المشاهد لدروس اعلام هذه الصناعة وقلة من يرجع اليه [٢] فيها الا اذا اتفق حضور مميز [٣] وامكن قرب محصل وهيات ان يكون ذلك في كل وقت ووجدت من المتأخرين في الالة قوماً اخطأهم الاتساع في الكلام فهم متعلقون في مخاطباتهم وكتبهم باللفظة الغريبة والحرف الشاذ ليجزوا بذلك من العامة ويرتفعوا به عند الاغبياء عن طبقة الحشو والحرس والبكم احسن من النطق في هذا المذهب الذي تذهب اليه هذه الطائفة في الخطاب وفتت آخرين فد توجهاوا بعض التوجه وعلوا عن هذه الطبقة غير انهم يمزجون الفاظاً يسيرةً حفظوها من الفاظ كتاب الرسائل بالفاظ سخيفة من الفاظ العامة استعانة بها وضرورة اليها لحنه بضاعتهم ولا يستطيعون تغيير معنى بغير لفظه لضيق وسعهم والتكلف والاختلال باديان ظاهران في كتبهم ومحاوراتهم اذ كانوا يؤلفون بين الدرّة [٤] والبحرّة [٥] في نظامهم فجمعت في كتابي هذا لجميع الطبقات اجناساً من الفاظ كتاب الرسائل والدواوين البعيدة [٦] من الاشتباه والالتباس السليمة من التعيير المحمولة على الاستعارة والتلويح [٧] على مذاهب الكتاب واهل الخطابة دون مذاهب المتشدقين المتفاسحين من المتأدبين

[١] اراد المتقدم في الفضل

[٢] يعني لينصف بينهم

[٣] يعني اذا حضر المميز والحاصل فقد ثبت النقص على المتأخر بعرفانهما

فضل المتقدم ولكن قل ما يتفقان

[٤] اللفظ الجيد

[٥] اللفظ السخيف

[٦] قوله البعيدة المراد راجع الى قوله واهل الخطابة اراد مخاطبها بعيد

لا يعرفها كل احد ولكن اذا حفظها الانسان قربت من فهمه مع بعد مخاطبها

[٧] وهو الظهور والذلا أو

والمؤدين المتكلمين ۞ البعيدة المرام على قربها من الافهام والاذهان
 والخواطري كل فن من فنون الخطابات ملتقطة من كتب الرسائل وافواه
 الرجال وعرضات الدواوين ومحافل الرؤساء ومختيرة من بطون الدفاتر
 ومصنفات العلماء فليست لفظة منها الا وهي تنوب عن اختها في موضعها
 من المكاتبه وتقوم مقامها في المحاوره [١] اما بمجانسة او بمجاورة فاذا عرفها
 العارف بها وبما كتبها التي توضع فيها كانت له مادة قوية وعوناً وظهيراً ۞
 فان كتب عدة كتب في معنى تهنية او تعزية او فتح او وعد او وعيد او احتجاج
 او جدل او شكر او استبطاء او اعتذار او عهد من عهود الولاة والحكام
 والعمال او تشيب [٢] بحاجة او مطلب او موافقة او صدر دستور [٣]
 او حكاية حساب او كتاب ضمان اممكنه تغيير الفاظها مع اتفاق
 معانيها وان يجعل مكان اصلح الفاسد لم الشعث ومكان لم الشعث
 رتق الفتق ومكان رتق الفتق شعب الصدع وهذا قياس فيما سواه
 من الباب [٤] الفاظ هذا الكتاب وان قعد به حسن المعنى لم يعدم
 من الفاظه ما هو من بناء الكلمة ولاغنى بالكاتب البليغ والشاعر المطلق [٥]
 والخطيب المصقع [٦] عن الاقتداء بالاولين والاقتباس من المتقدمين واحتذاء
 مثال السابقين فيما اخترعوه من معانيهم وسلكوه من طرقهم اذ كان الاول

[١] المناورة الخطابية بين اثنين فافوق ويقال تحاور الرجلان اذا رد كل
 واحد منهما على صاحبه واصلة الرد والرجوع غريب

[٢] تعريض

[٣] اسم لكتاب الحساب كالدواوين

[٤] جمع لب وهو الخالص من كل شئ غريب

[٥] المين غريب

[٦] وفي الحديث الخطيب المصقع يعني الداعي اليها الماهر بها وانصقع دفع

الصوت ومتابعه غريب

لم يترك للآخر شيئاً فمن اخذ منهم معنى بلفظه فقد سرقه ومن اخذه ببعض لفظه فقد سلخه ومن اخذه عارياً فكساه من عنده لفظاً [١] فهو احق به ممن اخذه منه والمقل من الالفاظ يعجز عن تغيير معنى عن صورته ونقله عن حليته ومن كان كذلك لم تكمل آتته ولم تجتمع اداته وكان النقص لازماً له واللفظ زينة المعنى والمعنى عماد اللفظ ولا تمام في لفظ سخف معناه ولا في معنى اختل لفظه ومما يحمد من التأليف والنظم ان يكون كما قلت ☞ ترين معانيه الفاظه والفاظه زينات المعاني فاذا كانت الالفاظ مشاكلة للمعاني في حسناتها والمعاني موافقة للالفاظ في جمالها وانضاف الى ذلك قوة من الطبع ومادة من الادب وعلم بطرق البلاغات ومعرفة برسوم الرسايل والمكاتبات كان الكمال وبالله التوفيق ☞

باب

يقال اصلح فلان الفاسد ولم الشعث [٢] وضم النشر ورم [٣] الرث [٤] وجبر الكسر وجبر الوهن واسى الكلم مقصور ورقع الخرق ورتق الفتق يقال جبرت الكسر جبراً واجبرت فلاناً على الامر اجباراً ويقال اسى [٥] الكلم يأسوه اسواً واسى على المصيبة اى حزن ياسى اسى واسى [٦] [١] اراد ومن اخذ من المتقدم معنى لا يليق بذلك اللفظ الذى وضع فيه المتقدم

كساه من عنده لفظاً بمعنى يليق به

[٢] وفي الحديث اللهم الم شعثا اى اجمع ما تفرق وتشتت من امرنا غريب

[٣] اصلح

[٤] المطلق غريب

[٥] داواه حتى اسلمه

[٦] عزاه

المصاب على مصيبتة يؤسيه تأسية [١] وآسه يؤوسه اوساً اذا عوضه والاوس
 العوض وشعب الصدع [٢] ورأب الثأى [٣] والرأب الشعب يقال شعبت الامر
 اذا اصلحه وشعبته اذا افسدته وهو من الاضداد اخذ من الرؤبة وهي خشبة
 يشعب بها القعب اذا انكسر وسد الثلمة [٤] وتلافي الخلل وسكر النهر
 واقام الاود والصعر ولائم الصدع وثقف الاود وسوى الزبيج وجمع
 ما تفرق وتشتت وثقف [٥] العوج ونظم الالفه وسد الثغر وداوى السقم
 وحسم الداء وقوم الميل وامر حبل الالفه والجماعة ، واذا زدت في اللفظ
 شيئاً قلت رأب متباين الصدع وضم متفرق النثر قال كعب بن الحارث :

طعنا طعنة حمراء [٦] فيهم حرام رأبها حتى الممات

واذا زاد الفساد فساداً قلت انهر الفتق ونكا الكلم واستوسع الوهي واتسع
 الخرق على الراقع [٧] واستنهر الفتق وتقام [٨] الشان وهو الشعب
 واستشرى الفساد [٩] واذا صلح الامر قلت استقام المايل والشعب الصدع
 وانجبر الوهن وارتفق الفتق واعتدل الميل ويقال للأمر الذي لا يتها

[١] والناسية التعزية وهو ان يقول فلان قد اصابه ما اصابك فصبر فتأس به

واقعد غريب

[٢] اي اصلحه رقد يكون الشعب بمعنى التفرق والتشتت غريب

[٣] وفي الحديث رأب الله الثأى اي اصلح الله الفساد والثأى الفساد

[٤] يثقال سكرت لما اذا سددت وحبت جريه غريب

[٥] اي قومه

[٦] وهم يقولون سنة حمراء اي شديدة غريب

[٧] وفي الحديث المؤمن واه راقع الواهي الذي يندب فيصير بمنزلة السقا

الواهي يعني الذي لا يسكت الماء شبيه الزال الحساطي به والراقع الذي يتوب فيرقع
 ما وهى بالثوبه ويقال للسقا اذا التقي خرقة واه

[٨] تعاليم

[٩] استشري في دينه اي لج ثم وفي حديث عائشة تصف اباهما رضي الله عنهما

واستشري اذا تابع ويقال شمري البرق وتنادى غريب

اصلاحه هذا امر لا يؤسى كله ولا يرقع وهيه [١] ولا يرجى ربه ولا يملك
استمراره ولا يلتيم صدعه ولا يرتق فتقه ولا يسبد ثلته قال المبرد شعبت
الامر اذا اصلحته وشعبته اذا افسدته وهو من الاضداد ونكأت الكلم
مهموز فثكى هو وفي المثل ما حككت قرحة الانكأتها اي اد ميتها ونكيت
في العدو انكى نكاية غير مهموز وورد على الخليفة فتق البصرة او غيرها
وقدتوات عليه الفتوق وهي حوادث الفساد وانتقاض الامر واضطراب
الجيل ويقال قلقت احنا الرّحل والامر واضرب جباله ويقال صغو فلان
معك وميله معك وضلعه معك ويقال هو يوسع ويرقى ويشج ويأسو
ويدوى [٢] ويدوى ٥

باب الاعوجاج

والعوج والادود والضلع والميل والزور والزيغ والحنو والصعر
في الخد خاصة والصور والعيد من الخيلاء والكبر، والميل [٣] مامل
واعوج وكان خلقه وكذلك الضلع والميل اذا ملت الى الشيء يقال [٤]
ميل الشيء يميل ميلا ومال من عند نفسه يميل ميلا [٥] ويقال تأود الشيء
واعوج وانعاج واناد اذا مال ويقال في الامر عوج وفي العصا عوج ٥ [٦]

[١] خرقة ولا يجر

[٢] يعنى اذا جعلت زادا

[٣] ويقال ازور عند وتزاور عند وازوار عند اذا مال عند وعند سمي الزور

زور لأنه مايل عن الحق غريب

[٤] هذا تصريف الميل وانما لم تقلب الياء الفاوان تحركات وانفتح ما قبلها

ثلا يلبس بال من الميل

[٥] وهذا تصريف الميل

[٦] اي بكسر العين في الاول وفخجها في الثاني (المصحح)

باب التقييل

يقال فلان يتقييل اياه ويتلوه تلوها ، ويجذوه جذوه ومثاله
 وحذوته ويأخذ مأخذه ويظأ مواقع قدمه وموطىء سيرته ويستن بسنته
 ويسير بسيرته ويقتفر هديه ومعالمه ويستتبع سبيله ويتبع قصده ويخو
 نحوه ويقفو اثره ويخلق باخلاقه ويتسم بسببها ويأتم به ويتحلى بحليته
 ويأتمى به اذا سلك سبيله ويقتاس به اقتياساً ويسعى مسعاه ويجذو به جذو
 القذة بالقذة وهو قدوة في هذا الامر وامام واسوة وهما مثلان وقتلان
 وحتنان وتؤمنان وصوصان وسيان وشعبان وشرجان وشرعان وهما كفرنسي رهان [١]
 وكزندان في وعاء وكانما قدا من اديم واحد ويقال فلان اشبهه بفلان
 من الليلة بالليلة والتمرة بالتمرة والقذة بالقذة والماء بالماء ويقال فلان مزيج
 ابيه وامه او عمه اذا نزع اليه في الشبه وجاء ولد فلان على غرار واحد اى
 مثال واحد وقد سلك آخرهم طريق اولهم *

باب التفحص

يقال فحصت عن الامر فحصاً وتفحصت تفحصاً ونقبت عنه تنقيباً
 ونفرت تنفيراً وفررت عنه فرراً [٢] وبحثت عنه بحثاً [٣] وفتشت عنه فتشاً
 وفليت عنه قلياً واستبريته استبراءً ويقال ان الجواد عينه فراره اى يفتيك
 شخصه عن اختياره *

[١] تقول هما رضيعا ليسان وشرىكا عنان وفرسارهان وسنوا جرثومه
 وفرعا ارومد وكفرقدن سما وكزندان في وعاء

[٢] والاصل فيه قولك فررت اندابة افرها فرا اذا كشفت الحيلة عن
 الانسان يتعرف بها غريب ولد مصدران احدهما قرأ والتالى فرارا

[٣] وفي حديث الججاج وذكره بن عباس رضى الله عنهما فقال ان كان لنقبا
 النقاب الرجل العالم بالاشيا الكثير البحث عنها يقول صرت نقبا غريب

باب اللوم

يقال لمت الرجل لوماً ولومته تلويماً وعدلته عدلاً وعدلته تعديلاً
وعاتبته معاتبهً وعتاباً وقرعته تقرعاً وغلته تغليفاً وفدته تفديداً
ووبخه توبخاً وانبته تانبياً وبكته تبكيتاً ولجته لجياً وانحيت [١] عليه
باللايمة [٢] واحلت عليه بالمنف اي اقبلت عليه ، وهو التوبخ والتقريع
والتغيف والتائب والتفيد والتبكيت ، وهي المعاتبه ثم اللوم ثم التقريع
ثم التغيف ثم التوبخ والعاذل والمعدل واللايم والملوم والعاتب والمؤنب
والموبخ والمفند والمبكت واحد ويقال استلام الرجل الى الناس واستنم
والام فهو مليم اذا فعل ما يلام عليه وما زلت اتجرع فيك اللوايم ويقال
لام غير مليم ودم غير ذميم . وفي المثل رب لايم مليم ورب ملوم لاذنب له

باب البعد

يقال بعدت الدار بيننا وترحت وشسعت وشحقت واجنبت وقذفت
وترحزحت ونأت وشحطت وشطت وشطرت وشطنت وعزبت وغربت
وقصت ، والبعيد والنازح والشاسع والنأى والقاصى والغارب والشاحط
والشاطن والشاطر [٣] والعاذب واحد ، ويقال بعدت نواهم وانشقت
عصاهم [٤] وشالت نسائمهم [٥] وخفت ربايهم [٦] اذا تفرقوا وتباعدوا

[١] انحيت بايما وهو التقصد والاعتماد على الشئ غريب

[٢] قام اسم الفاعل مقام المصدر

[٣] وسمى الشاطر شاطرا لانه شطر نحو البطالة وتباعد عن الساكون يقال

منزلك شطير اي بعيد غريب

[٤] قال ابو عبيده واصل العصا الايتلاف ومنه يقال للخوارج شق العصا

اي فارق الجماعة ويقال للذي اقام بوضع واجتمع اليه امره التي عصاه بوضع كذا غريب

[٥] وهي التي يحصل الميت عليها

[٦] وهو فرخ النعامه يعنى خفف نسائمهم وتفرقوا من هذا الموضع

وقد استقرت نواهم اذا اقاموا ، ويقال محلة نازحة ومسافة شاسعة وخطبة نائية وطية بعيدة ودار متراخية ومزار قاص وشقة قذف ونية قذف ودار غربة ⑤ [١]

باب القرب

يقال قربت الدار والمسافة والخطوة وتدانت ايضاً وتصاقت واحقبت واكثبت واسقت واسعت ويقال قربت الخطوة بيننا اي المسافة والخطوة ما بين القدمين والخطوة بالفتح الفعالة الواحدة من خطوات ويقال ازف الرحيل وافد واني وآن وآن وحن واجم واحم وقرب ⑥

باب القلة

يقال هو قليل نزر تافه يسير زهيد بنحيس خسيس وتح نكل بكي حقير طفيف براض ويقال تركت الامر لوتاحته وطفافته ونزارته وحقارته وخساسته وزهادته وليس للكثير جنس الاجم يقال مال جم [٢] واموال حمة ومال دبر ودثر ووفر وغمر وضاف اي كثير ويقال هذا عدد جم وكثير وكثيف واجم يدخل في كل شيء ويقال هو اكثر من الحصى واكثر من الدبا وهو الجراد ويقال هذا ماء غمر اي كثير وفلان غمر الزداء اي كثير العطاء ويقال ماء عدد وحسب عدد والقبض العدد الكثير ومال ناض اي طرى ⑦

باب الممايب

يقال ثاب فلان [٣] وقصبه وشتره وضرسه وسمع به وندد به وشرد

[١] بفتح الغين المعجمة وكسر النون المهملة مستخدم

[٢] يعني وليس للكثير من الانواع جنس الاجم وسائر الالفاظ الكثيرة جنس

الكثيرة من نوع واحد وليس يحسن لجميع الاشياء

[٣] لعاد فلانا بالنصب وانكته كتب بالدفع في الاصل مستخدم

به وسبعه وتنقصه وعابه وجد به ووقع به وشعث منه والحلم عرضه وقرع صفاته [١] ورتع في عرضه واخذ من جنبه وقرع مسامعه ومزق اذنيه وقرع سروته ونحت اثنته بالفتح واخذ من عرضه وسبه وقذعه وزوده الحنا ، واتبعه القبيح وذكر معايبه ومثالبه ومعايره ومشائبه ومناقضه ومخازيه ومساويه ومقابحه ومقازره ومفاضحه وسواته ومساته قالت ليلي الاخيلية:

لعمرك ما بالموت عار على الفتي اذا لم تصبه في الحياة المعابر

والقذع والحنا والرفث والفحش هو القبيح من الكلام ويقال فلان بذى اللسان ملج سباب وقد بذؤ يبذؤ ببذؤ ببذؤ ، والازراء والطعن والقذح والغميرة والتعير في طريق واحد ويقال كانت من فلان نواقرو بوادر وقوارص وشتام وقد ستمه علينا فلان سفاهة ولم يك سفهاً وتقول نعمو ذ بالله من قوارعه وقواذعه ونواقره وقوارص لسانه ﴿

باب المدح

يقال فلان مدح فلاناً وقرظه وابنه ومدحه ومدحه وزكاه واطراه وذكر محاسنه ومناقبه ومساعيه ومفاخره وماآثره ومخايره وفضايله ومحامده ومكارمه والمآثر في الدين ما يؤثر عند يقال اثرت الحديث مقصور ولا تكون المائة الا في الحمد ﴿

باب العلامات

يقال هذه علامات النصر واماراته وتباشيره ومخايله واشراطه واعلامه وشواهدده وشواكله ويقال شمت مخايل الشيء اذا تطلعت نحوه

[١] واصل الفمناج الحبر التامس وهامنا كناية عن النفس وكذلك المروة

الحبر المجدد وايضا عبارة عن النفس هاهنا

ببصرك منتظراً له وسمت البرق اشيمه اذا ترقت مطره وهذه امارات بينة
واعلام لامعة ودلائل ناطقة وشواهد صادقة ومخايل نيرة ومعالم ناصعة [١]
ولايحة مسفرة ويقال صححت ذلك بالحجج الواضحة والشواهد الصادقة
والدلائل الناطقة والبراهين الساطعة واللوايح المسفرة ويقال اظهر ما عندك
من حجة وبينه وعلة ومتملق وشاهد ودليل وبرهان وحقيقة ويقال وضع
للحق اعلماً لا تشبهه وبنى له مناراً لا ينهدم وانما حاول [٢] فلان ان يدرس
اثار الدين ويطمس اعلامه وسأل رجل النظام ما الامور الصامته الناطقة
فقال الدلائل المخبرة والعبر [٣] الواعظة ❀

باب التضجيع

يقال ضجع فلان في الامر وغيب ومرض وعذر وفرط وتوانى وتهاون
واغفل وفتروونى وتراخى ويقال غيب فلان بالامر ومرض اذا لم يبالغ
فيه وقصر وعذر اذا نزع عنه وهو يقدر عليه ، والتقصير والتفريط والتضجيع
والتغيب والتعذير والتهاون والتوانى والونية والاغفال والفتور بمعنى ❀

باب في ضده

يقال جد فلان في الامر واجد وجهه واجتهد وانكمش وتكمش
وتجد وتشم وتجمع جراميره [٤] واستفرغ وسعه واستنفد جهده وابلى جده

[١] الناصع الايض الخالص من كل شئ

[٢] سأل اي طلب وتحرى غريب

[٣] والعبر الدلائل ايضا ان في ذلك لعبرة اي دايلا غريب

[٤] الجرامير بدن الرجل وتجر من اذا اجتمع غريب

وبذل مجهوده وافى طاقته واتعب استطاعته وانضى قدرته وبلغ غايته
وانضب [١] عفوه واشرف على امده ﴿

باب الانتظام

يقال انتظم الامر والتدبير واتسق واستقام وايتلف واستتب واستوسق
واطرده واستذف ، ومنه قول الشاعر : حتى استذف الامر واستمرا
وهو من الذيف وهو الخفيف السريع [٢] ومنه سمي ذفاهه ﴿

باب التواتر

يقال تواترت الكتب وتتابعت وترادفت وتكاثفت وتوالت وتقاذفت
وتساقطت وتواصلت وتهافتت وتظاهرت وترامت وتراكمت واتصلت
ودرت واستدرت وتقاطرت ، ويقال تسائل الناس اليه وانثالوا عليه
اذا تابعوا اليه وتهالكوا عليه وجاءه ارسالاً ومشي واقبلوا اليه جماعات
ومشي ووحداً ومشي قال الاصمعي تواترت الابل اذا جاء شي منها ثم
بقيت هنيئةً فجاء شي آخر فاذا تتابعت بسرعة فليست بمتواترة ﴿

باب في ضده

يقال تراخت الكتب وتأخرت وانقطعت وتباطأت وتباعدت وغبت
وراثت وتريثت وسقطت ﴿

[١] بعد انضب أي انقذ والاصل في انضب ويقال انضب الما اذا ذهب غريب

[٢] وذفافة اسم رجل سمي بذلك لانه كان خفيفاً سريعاً

باب الالتباس

يقال التباس الامر واشكل واشتبه واستعجم واستبهم واستغلق
واعضل والتبك وإخال يحيل وارثاً وارثاً وارثاً وتلبس واغلق ويقال
امر لك اى مختلط مظلم لا يعرف الرشدي فيه من الغي ويقال لبست على
فلان الامر البسه لبساً ولبست الثوب البسه لبساً ولبساً وفلان في غمة
من امره ولبس من امره وحيرة من امره وهو راكب شبهة وخابط خط
عشواء وقد تحير في الامر ودهش وبهت وتبلد وتبلاه وتاء وظل ⑥

باب الانكشاف

يقال انكشف الامر ووضع واتضح واضاء واشرق وانار واسفر
واستنار وابان واستبان وانجلي وانفرج ولاح وانصرم وازاح وابان اذا
تبين وابان اذا بعد ⑥

باب وفي مثل

تغر الليل عن صبحه وصرح [١] الحق عن محضه وابدى الصريح
عن الرغوة وصرح المحض عن الزبدة وتبين الصبح لذي عينين ⑥

باب منه

يقال انارت الشبهة واسفرت الظلمة وانكشف الغطاء وزال الارتباب

[١] والصريح الابن الحائض ويقال صرح فلان بالامر اذا كشفه

واو ضحجه غريب

ووضع الحق وبان اليقين ولاح المنهاج واستوى المسلك وانحجحت الطلبة .

باب حمل النفس على الخطر

يقال حمل نفسه على المتالف والمهالك والمعاطف والمهاوى والمخاوف والاططار وهي جمع خطر ، ويقال اخطر فلان نفسه اخطاراً واشترط نفسه اشراطاً اذا ركب الخطر والفرر وقد تورط [١] في مهاوى الهلكة وهوى وارطم وتردى وردى واردى غيره اراءً وورطه توريطاً .

باب الجدير

يقال انت جدير ان تفعل كذا وكذا والجميع جدر وحقيق والجميع احقاء ومحقوق ايضاً والجميع محقوقون وخايق والجميع خاليقون وقين والجميع قناء وحرى والجميع حريون واحرياء يقال انت حرى ان تفعل ذلك وهم حرى ان يفعلوا ذلك وانت قن وهم قن [٢] وتقول من ذلك انت اولى من فعل ذلك واحرى واحجى واحطى واجدر واخلق واخيل واقن .

باب العوايق

يقال عاقتى عما اردت العوايق وشغلتى الشواغل وحالتى الحوايل واعدتى العوادى ومنعتى الموانع وعرضتى العوارض وحجزتى الحواجز

[١] مأخوذ من الورطة وهي الهوة في الارض يقال وقعوا في ورطة اي في بلية

يشبه البئر الغامضة غريب

[٢] فن قال قن اراد المصدر لم يشن ولم يجمع ولم يوث ومن قال قن اراد

النعمة فثني وجمع غريب

وصدتي الصوادي وهي موانع الاقدار وعوايق القضاء وعوادي الدهور
وقطعتني عن ذلك الشغل وجذبني ايضاً واقعدني عنه الضعف ويقال
صفقتني عنه اي صرفني .

باب منه

يقال افكتني الاوافك ولفتني [١] اللوافت وشجرتني الشواجر وصرفتني
الصوارف .

باب التوسل

يقال جعل فلان ذلك سبباً الى حاجته ودويعة الى بغيته ودوجاً
ووسيلة الى مطلبه ووصلة الى مراده وسبباً الى ملتصقه ومسلكاً الى مغزاه
وطريقاً الى طلبته ومجازاً الى حاجته وارادته وبلاغاً الى مبتغاه ومتوخاه
ومتجرهه وتقول لم يجد فلان مساعداً الى بغيته ولا مجازاً الى حاجته ولا
متوجهاً الى مطلبه ، وتقول وقفت على ما التمسه فلان وتلسه واستدعاه
وحاوله وزاوله وغراه وارتابه وراوده وطلبه ورامه وابتغاه وبناه وتجرهه
وتوخاه واستجره واستجلبه وتحمله واراغه والطالب والمرتاب والعافى والجادى
والمتجع والمرغ واحد .

باب الاعتياص

يقال اعتاص الامر على فلان فهو معتاص وتوعر فهو متوعر وعسر
بالكسر فهو عسير وعسر ولا يقال عسر بالضم واستصعب فهو مستصعب وامتنع

[١] يقال لفته عن الامر اي صرفه غريب

فهو ممتنع واعضل فهو معضل وضاق والتوى والتاث وتعذر وارتاث
وتشدد وارتاق وتاه وانتشر وتخير واعي وتعبي وتعايا وهذا امر منيع
المطلب صعب المرام بعيد المتناول عزيز المطلب شديد المزاوله والمراس [١]
عسر الخطة وعسر المتمس ولا يقال وعسر كوؤد المطلب معوز مججز غير ممكن
ولا مطموع فيه ولا موصول اليه ولا مظفور به تبذل فيه الرغائب وتجتشم
له المنصاع وتخاض فيه الغمرات [٢] وتجتهد فيه الابدان وتنصب فيه النفوس
ويبلغ فيه المكنون وتخرج له الذخير ، ويقال كلفني شب الغراب وبيض الانوق
وهي الرخمة اذا كلفك ما لا تقدر عليه ويقال في المثل هو اعز من الابلق
العقوق [٣] قال الشاعر .

طلب الابلق العقوق فلما لم يناله اراد بيض الانوق

وتقول والله ليرومن فلان من هذا الامر مراماً صعباً وليكابدن [٤] منه
صعوداً باهظاً وكوؤداً باهراً وظلباً معتاصاً واجتناءً مججزاً ومرتاداً متعذراً
وسبيلاً وعراً ومراماً بعيداً ومرتقىً وعناً [٥] وكتب بعض الكتاب فاما
معروفك [٦] فخير وعسر على طلابه ولا حزن .

باب في ضد ذلك

يقال قد اعرض له . على التفسير الامر قوي معرض وان كان فهو

- [١] شدة الاتوا غريب قال بن الاعراب القوس
- [٢] وهي الشد ايدهمى بذلك لانه يفهم من فاضه ان يعطيه ما حوز من غرة
الماوهي كثرته غريب
- [٣] والعقوق الخامل الابلق المذكور من الخيل
- [٤] وفلان يكابد معيشته اي يتحمل منها ضيقة وشدة
- [٥] وعنا اي شديداً واحداً من الوعث وهو الشمس وهو الرمل الرقيق
والشي يشتد فيه على صاحبه فيجعل مثلاً لكل ما يشق على صاحبه قريب
- [٦] يعني عطيتك غير صعب على انسابك لانك تعطيه برغبة نفسه احتساباً

ممكن واستظف فهو مستظف وواتاه فهو موات وانقادله فهو منقاد
 وقرب عليه متناوله وسهل عليه صرامه وسلس مطالبه ودنا ملتصقه واته هذا
 الامر عفواً صفوياً [١] لم يخلق له وجهاً ولا مد اليه يداً ولا تجشم فيه مشقةً
 ولا خاض فيه غمرةً ، ويقال ساخذ ذلك من كشب وصقب وسقب وزقب
 وصدد وزمم وائم اى من قرب ، وتقول انقاد له ما تصعب من الامر وامكن
 ما امتنع وعظاما تعذر وسهل ما توعر .

باب الانحدار

وجد منحدرأ سهلاً فانحدر ومسلكاً نهجاً فسلك ومقصدأ قريباً
 فقتصد ومشرعاً سهلاً فورد ومركباً مروضاً فركب ومكرعاً [٢] عذباً فكرع
 وقياداً سهلاً فقاد ومجسأ [٣] ليناً فجس .

باب الغلبة

يقال قهبرته على الامر قهراً واكرهته عليه اكرهاً واجبرته عليه
 اجباراً وقسرتة عليه قسراً واقسرتة عليه اقتساراً واعتسرتة عليه اعتساراً
 واخذت ذلك منه عنوةً [٤] وقسراً وقهراً واجباراً وفعلت ذلك على الرغم
 من معاطسته وعلى الرغم من مراغمه ومراعفه وعلى الرغم من مرسنه
 وعسنته [٥] وفلان فعل ذلك صاغراً قياً راغماً @

[١] كدر يعنى انه من غير تعب وقوله صفوياً يعنى غير اسل العثر المساجدة

[٢] والكرع هو ان يشرب الرجل شربه من اشهر والمكرع موضع ذلك

الما غريب

[٣] وكل شى تسمه يبدك فهو جس

[٤] يقال اخذت البلاد عنوة اى بخضوع من اهلها وذل غريب

[٥] وهى حاجر المنخر

باب التجربة

يقال جربت الرجل وبلوته ابلوه بلواً وخبرته واختبرته وعجمته وسبرته
اسبره وامتحنته امتحنه وذقته ورزته وفتشته واستبرأته وبرته وزاولته وبلوت
حاليه وحلبت شطريه وذقت طعميه وعجمت عوديه وجربت عصميه
وسحمد [١] مخبره ومسيره ومفتشه ويقال بلوت الرجل اذا اختبرته بلواً وبلاه
الله يبلوه وابلاه بلاءً حسناً وابتلاه ويقال اعجمت الكتاب اعجاماً وعجمت
الرجل عجماً اي اختبرته قال الشاعر .

ابي عودك المجهوم الا صلابه وكفالك الانايلاً حين تسئل

باب المعاونة

يقال عاونت الرجل معاونةً ووازرته موازرهً وكانفته مكانفةً ورافدته
مرافدةً ولاحفته [٢] ملاحفةً وعاضدته معاضدةً وضافرةً مضافرةً
وظاهرته مظاهرهً وظافرته مظافرةً وسانده مساندةً وشايته [٣] مشايعةً
وحالبته [٤] محالبةً وناجدته مناجدةً وشددت على يده شداً كل هذا
من التماسر والتعاون والتكاتف ويقول هم يد واحدة ولسان واحد .

باب الاحجام

يقال احجم فلان عن الحرب وغيرها وخام ونكل ونكص وعرد

[١] قوله سحمد اي سجد، مخودا مخبره ومسيره

[٢] مأخوذ من تغطية الخفاف غريب

[٣] وكل من عاون انساناً وتخرّب له فهو له شيعته غريب

[٤] يقال احبب القوم على ذلك الامر واستحلّبوا اي اجتمعوا غريب

واغصى وتقصى [١] واقفى وتقاىس وخنس وجبأ [٢] ويقال للاولياء انجازوا
عن الاعداء وحاصروا وحاضروا وللاعداء انهزموا وانفلوا وولوا مدبرين *

باب العقول والمقول

والاب والازر والحجى والنهى والحجر والحصاة واحد قال طرفه :

وان لسان المرء ما لم تكن له حصاة على عوراته لدليل

والاصاة والجلول والجال والصيرر [٣] الراى المحكم السيد والنخيرة والبنية
والطبيعة والحميم والضريبة [٤] والحياة والحجة والسليقة والغريزة
والتوس والسوس وفلان حلوا الغرايز والحلايق والطبايع والسلايق
والشحايل والنحايت والضرايب *

باب السكون

يقال سكنت الى فلان واطمأنت اليه واستنمت اليه وركنت اليه
واعتمدته وعولت عليه واسترسلت واخذت اليه بمعنى ركت والقيت
اليه عجري [٥] وبجري اى جميع اسرارى *

باب الدرج

يقال انفذته درج كتابى وطى كتابى وضمن كتابى وثى كتابى ووقع

- [١] يقال تصدى الانسان من البلية اذا خرج منها وتخلص شرب
- [٢] وفي حديث اسامة بن جندب رآه جابوا من الخيبر اى خرجوا منها غريب
- [٣] قال الشيخ ما عرفنا الا انصبور
- [٤] درجة الخوارى بنى وفي الحديث انه ليدرك ضميرته اى طبيعته غريب
- [٥] قال الاصمعى اى شوى واحزاني واصلى العجرة الشى يجتمع فى الجسد
كالمساعة والنخيرة نحوها وقال ابوانه ساس العجر فى فطسرو النجر فى البطن

الرجل توقيماً في اضعاف كتاب اذا وقع بين سطورهِ وحواشيه وقال
ذلك في اثناء مخاطبته وخلال مخاطبته ⑤

باب من الاضداد

يقال الى فلان الحل والعقد والرتق والفتق والنقض والابرام [١]
والقبض والبسط والايراد [٢] والاصدار [٣] ⑤

باب الاضطرام

يقال اضطرمت نار الحرب واستعرت والتهبت واتقدت واشتعلت
واحتدمت وقد اوقد فلان نار الحرب واضرمها اضراماً واسعرها اسعاراً
وسعرها سعراً والهبها الهباباً وشبها شباً واوراها ايراً وحنأها حناً
وارثها تاريشاً وحنسها حناً واذكاه اذكاءً واحمشها احماشاً واججبها
تاجبياً وتقول في شدة الحرب قصرت الاعنة واستجرت الاسنة وتنازل
الاقران وتكافح [٤] الابطال واقبلت الاجال تقترس الامال ⑤

باب في ضاده

يقال فخذت نار الحرب فخذت وطفئت تعانفاً وهمدت تهمد وخبت [٥]

[١] وهو الازرام

[٢] منخوذ من الوردود

[٣] وهو الاعراض

[٤] المكافحة المضاربة تلقا الوجد غريب

[٥] اي سكن والظمن غريب

تخبوا وباخت تبوخ وقد اظفاً فلان ليهها واخذ لظاها واخي سعيها
واظفاً جمرتها واخذ ضرامها ❀

باب هيجان الفتنة

يقال اثار فلان نفع الفتنة واستوراذا نادها واستفتح بابها واحي
معالمها وشدد عزمها واصلت [١] سيفها وراش جناحها وحل عقالمها وتدرع
جلابها ❀

باب في ضده

يقال اخذ فلان نار الفتنة وقلم اظفارها وطمس معالمها وقص جناحها
وحل عصمها وشام سيفها وكشف قناعها واوتج بابها ونسف ريشها
وحسم مادتها وتقول قد خمدت النائرة واتصت السبل وسكنت الدها ويقال
فتنة عميا وفتنة كقطع الليل وقن تموج البحر ❀

باب الانتساب

يقال انتسب فلان الى قبيلة او قومه او ابيه واتمى واعتزى يقال نسبت
الرجل نسبه نسباً ونسبةً ايضاً ونسب [٢] الشاعر بالمرأة ينسب بها نسباً واذا
ادعى الرجل الى قبيلة [٣] ليس منها فهو دعي وانحلها اذا تحقق وتنجسها
اذا دعاهم وليس منها قال الفرزدق :

اذا ما قلت قافيةً شروداً تنجسها ابن حراء العجاز ❀

[١] يقال اصابت سيفك اذا جردته من غمده غريب

[٢] يعني مدحها والشعر

[٣] قال الفراء العرب تسمى الموالي الحمرا ومنه قول علي وقد عارضه رجل

من الموالي فقال يا ابن حمر العجمان امي يا ابن الائمة قلت والعجمان ما بين القهل والندبر غريب

باب المهادنة

يقال صالح فلان العدو مصالحةً وهادنه مهادنةً والاسم الهدنة
ووادعه موادعةً وسالمه مسالمةً وكافه مكافةً وحاجزه محاجزةً وتاركةً
متاركةً وتقول عاذ القوم بالامان وحججوا الى السلم وضرعوا الى الامان ⑤

باب الحرب

يقال حاربه محاربةً وناجزه مناجزةً وناوشه مناوشةً ومنه قول الله
تعالى {وانى لهم التناوش} اى التناول ونابذه منابذةً وقارعه مقارعةً ونازله
منازلةً ومارسه ممارسةً وناهضه ناهضةً وكافحه مكافحةً وحاكمه محاكمةً
وعاركه معاركةً وعالجه معالجةً وقد نشبت الحرب بينهم نشوباً [١] واشتكت
واستعرت واحتدمت واضطربت اذا اشتدت وتقول اضمرت الحرب بينهم
وسعر فلان نار الحرب والفتنة سعراً واوقدها والهبا وحشها حشاً وارثها
تارثاً وشبها شباً واذكها ⑥

باب من اسماء المطاولة

المحاولة والمصارعة والمباينة والمناورة والمباينة والمجادلة والمبالدة
والمماصعة [٢] والمخامسة والمساقاة والمناشقة [٣] بالسيوف والمكاشفة والمعاودة [٤]
والمصاولة والمساورة والمقارعة والمشاردة والمعاركة والمطاردة والمماصعة [٥]

[١] اى تضادوا وقد نشب بعضهم ببعض اى تعلقوا غريب

[٢] اصل المصع الضرب معناه المصارعة غريب

[٣] واحل التثني الرمي غريب

[٤] والمعاودة بالعين غير معجمة فتح

[٥] وهى المعاركة غريب

باب اسماء مواضع

المعركة والمعتك والحومة والقسطال [١] والمأقط والمكر والمأزق [٢]
والمجال ومنازل التحاكم ومواقف الخصم * ومن اسماء الحروب * اللقا
والوفا [٣] والهيجا [٤] والوقعة والجمع الوقايع والوقعة والمحمية والجمع
الملاحم *

باب تقول في شدة الحرب

قصرت الاعنة واستجرت الاسنة وتنازل الفرسان واصفرت الالوان
والتحمت الحروب واستجرت الهيجا وسطع الرهج من سنانك الخيل ووقعت
السيوف على الكواثب وخفقت الاعمدة على المغافر وتصلصلت الدروع من
وقم البيض [٥] وتداعت الاصوات وتجاوبت الاصدا وادلهمت الوجوه
وقلصت الشفاء وزاغت الابصار وترجرجت الارض وزلزلت الاقدام من
لولة الانجاد وحممة الخيل وزرذين القسي وقراع الرماح وتكادمت الابطال
وتبادرت الرجال وتراوت الاشبال واقبلت الاجال تقترس الامال وبلغت
القابو الخناجر *

باب السبل

يقال سملت السيف فهو مسلول واصلته فهو مصلت وصلت وصلت
والتضيته فهو منتض ونضوته فهو منضو وجردته فهو مجرد واخترطته فهو

[١] والقسطال الخبار فسمى الموضع به غريب

[٢] الضيق

[٣] مقصور .

[٤] مشتق من هيجان الزرع وهو نهوضه غريب

[٥] وهي السيف المسلول

مخترط وامتخطته فهو ممتخط واجرده فهو مجرد واستطرتة فهو مستطار
وشهرته فهو مشهور وشتمته اذا سلمته واذا اغمدته ايضاً وهو من الاضداد ❁

باب في ضده

يقال غمدت السيف غمداً واغمدته اغماداً وشتمته وقربته والقرباب
اديم يجعل فيه السيوف واغلقته وامتخطته وسيف دالق اذا خرج من غمده
يقال شحذت السيف فهو مشحوذ وارهفته فهو مرهف وسنتته فهو مسنون
وهذه سيوف لا تبوا مضاربها ولا تاكل غواربها ولا تخون في كريمة ولا تبوا
عن ضربته ❁

باب المفردة

كان ذلك من فلان زلة وهفوة وعثرة وسقطة وفلتة وكبوة
وفرطة ❁ وفي الامثال قد يعثر الجواد ولكل جواد كبوة ولكل صارم نبوة
ولكل عالم هفوة ❁ ويقال هو قليل السقط قال ابو بكر السقاط فتور يقال
لدرجل فيه سقاط اذا فتر في امره ولم يجد قال العجاج ❁ وبالدهاس ريث
السقاط ❁ الدهاس الارض السهلة والسقط ايضاً اردا المتاع قال سويد

كيف يرجون سناطى [١] بعد ما جلى الرأس مشيب وصلع

ويروى جلى الرأس لشيء وصلع ❁ والبادرة تقرب من هذا الباب
وتقرب من العمد فاذا اردت الجرم قلت فلان ماخوذ بجرمه وجرمته وجنيته
وجنائه وخطيئته وذنبه يقال اخطأت اذا اردت شيئاً فاصبت غيره
وخطيت من الخطيئة خطاءً اذا تعدت الذنب ❁

[١] يعنى اذا كان الرأس مسنناً يكون فيه الجود وما كان في حال شبابه.

بسبب تغيرت الاشياء

باب الانابة

يقال تاب الرجل من ذنبه وهي التوبة وانا ب ينيب انابةً وفاءً ينيء
 فيئةً وارعوى ارعواءً [١] واعتب اعتاباً والاسم العتبي وهي المراجعة يقال
 اعتب اذا غضب وتعتب اذا [٢] تجنى واعتب فلان فلاناً بمعنى ارضا
 قال هرير [٣] لا تسموا الاعتاب استكانةً [٤] ولا المعاتبه مفسدةً [٥]
 ولا التعتب استعلاءً [٦] واقلع اقلعاً واقصر اقصاراً يقال اقصرت
 عن الشيء اذا ازعت عنه وانت تقدر عليه وقصرت عنه اذا عجزت عنه
 وقصرت فيه اذا فرطت فيه [٧] ونزع نزوعاً وانزجر انزجاراً وارتدع ارتداعاً
 واستفاق استفاقةً وتقول اذا رجع عن توبته ارتد وانتكث وارتكس وانتكس
 ونكص على عقبيه [٨]

باب في ضده

يقال تهادى الرجل في غيه وانهمك في غيه واوضع في غيه واوجف
 فيه وتتابع في غيه وتاه في ضلالاته واصر على باطله ولب في غلوايه وسدر
 في غيه ومضى في عمائته وتردى في جهالته وجمع في غوايته وتسكح في باطله
 وصرت في غمرته وتهافت في ضلالاته وتهادى في غيه ولحج في غمرته وامعن

[١] قال ابو عبد الارعوا الندم على الشيء والانصراف عند الزلله حكاة

المروى في غريبه

[٢] يعني اذا ذكر ذنبه وخطيئته وليس فيد شيء من ذلك

[٣] لا يندرف للتعريف والعممة

[٤] يعني اذا تاب بنصح العاتب عليه لا تسموه استكانة للعاتب اي خضوعاً

واستمرانه له

[٥] يعني اذا عاتب بنصح احد لا تسموه مفسدة

[٦] يعني اذا استعده بانعتبي لا تسموه اي استعلاء منه عليه

في اسائه وتمه في سكرته والمتحدي والمصر والجامح والمنهمك والمتنايع
والسادر والمتردى والمتهافت في النفي وغيره واحد ⑥

باب العفو

يقال عفوت عن فلان وصفحته عنه وتعمدت ذنبه وتجاوزت زلته
وتجافيت عن ذنبه واغضيت عنه واقالت عثرته واشلته من صرعته وكيوته
ونعشته من سقطته وانهضته من ورطته يقال شال الرجل اذا ارتفع واشلته اذا
رفعته ⑦ قال جرير .

وإذا وضعت اباك في ميرانهم رجحوا عليك وشات في الميران
ويقال سحبت على ما كان منه ذلي ولبست عليه سمعي وعمرته
بجني وكظمت [١] غيظي واغضيت عليه جفني وابقيت عليه وارعيت عليه
واطرقت [٢] منه على شجبي [٣] واغضيت منه على قذي
قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
فكم اغضى الجفون على القذي واسحب ذلي على الاذي واقول لعل
وعسى ⑧ [٤] وجعلت ذلك تحت قدمي ودبر اذني
والعفو والصفح والاقالة والتغاضي والغفران والتغابي [٥] والبقيا
والرعيا والتجاوز والتجافي والعتي والتغمد والاعضاء واحد ⑨

باب المماقبة

يقال اقتصصت من فلان اقتصاصاً وانتصرت منه انتصاراً واتتمت

[١] يقال كظم فلان غيظه اذا تجرعه وهو قادر على الايقاع بعمدوه

فامسكه وام ي: ضد غريب

[٢] يعني رأسي

[٣] اي على حزن

[٤] قول علي الى هاشمنا

[٥] يعني نثر في الاخبار باصنع

منه انتقاماً وعاقبته ألم العقوبة وانكأها وواعظ العقوبة وازجر العقوبة
وانهكها وانكأها واردعها وعاقبته عقوبة رادعة وزاجرة وواعظة وناهكة
ونكأت به ومثلت به وتركته عبرة ظاهرة وعظة بالغة واحدوثة سايرة
ومثلاً مضروباً وتقول جعلته حديثاً للغابر ومثلاً للسامع وعبرة للمتوسم
وعظة للمتفكر والمتدبر والمتأمل والمترقب والمقتص والمنتصر والثائر
والمنتقم واحد ❁

باب دفع المضرات

يقال دفعت عنك شرفلان وامطت اذاه وشذاه ومعرته وكلبه
وعاديته وبايقته وغايته وشوكته وكسرت عنك شوكته وفالت عنك حده
وقلمت عنك ظفوره وحسنت عنك بايقته ونكبت دراه وكففت غربه [١]
وزممت لسانه ولا ترمه وتممه ولا تضمه وترسله ولا تكفه ❁

باب الغضب

يقال غضب الرجل غضباً وتلظى تلظىً واغتاظ اغتياظاً وترغم ترغماً
وتخبط تخبطاً واستشاط استشاطاً واحتدم احتداماً وتلهب تلهباً وامتعص
امتعاضاً وهاج هاججه وفار فايره وثار ثايره ورأيتيه متذمراً وذثراً ومتمزراً
ومتغشماً ومتغذماً [٢] وتقول اضغت عليه فلاناً واوغرت صدره عليك
واضرمت غيظه عليك واذكيت حقدده عليك واحنقته ووجدته حنقاً
مغيظاً حنقاً ذثراً محفظاً والحفيظة الغضب تقول احفظته عليك اي اغضبته
واوغرت صدره عليك ووغرته توغيراً وجمع الحنق حناق ويقال ضم

[١] يقال في الرجل غريب

[٢] قال الليث انغذم سوء اللفظ وقيل المخاطب في كلامه وقد يقال انه لذو

غذامير اذا كان ناصياً وجلبية والغشمر العنف والجفاء غريب

فلان على فلان واضم وحررد وعبد واغد واستغذ وتلهب واسف واضطرم
وتضرم وحررق عليه الارم [١] من الغيظ وهي الاضراس وذلك اذا صرف [٢]
عليه انيابه من الغيظ * وتقول عتب على صديقي عتبا ووجد على ابي
موجدة وسخط على السلطان سخطاً ولا يكون السخط الا من هو فوقك *

باب

يقال امت ضغنه وسللت سخيته واطفأت نار غضبه وحقدته وضغنه
واسكنت غضبه *

باب

يقال بين الرجلين طايبة وتره والجمع طوايل وترات وذحل والجمع
ذحول ووتر والجمع اوتار وتقول وترت الرجل ترة ووتراً واورت في الصلوة
ايتاراً ووتراً وتبل والجمع تبول وثأر والجمع اثار ويقال ثأرت بالقتيل اذا
قتلت قاتله فانا ثأر به والمثوور به القتييل والثأر المطلوب ويقال ليس فلان
بسواء فلان اى ليس دمه كفواً لدمه ودية القتييل وعقلته واحد يقال وديت
القتيل وعقلته وسمى العقل دية لانه يعقل الدماء عن ان تسفك والثأر
المنيح الذى اذا اصابه الطالب رضى به فنام بعده ويقال ذهب دم فلان هدرأ
محرك فهو منهدر وفرغأ اى باطلا وطل دمه فهو مطلول قال الشاعر

دماؤهم ليس لها طالب مطلولة مثل دم العذرة [٣]

وذهب دمه خضرأ مضرأ [٤] وظانفاً وظانفاً ونظانفاً ونظانفاً وذهب دمه

[١] الازم ايضا

[٢] يعنى صوت الاسنان

[٣] يعنى دم الجلدة يذهب بالوطى

[٤] قوله خضرأ مضرأ اى هدرأ باطلاً غريب

ادراج الرياح ويقال وترت الرجل واوغرت صدره واضغنته واحقدته
وييني وبينه عداوة وشأن وبنغضا وشحنا ⑤

باب المكاشفة

يقال كاشف فلان بالعداوة والعصية وغيرها مكاشفةً وبادى مباداةً
وعالن معالنة وجاهر مجاهرةً وبارز مبارزةً وصارح مصارحةً [١] واصحر [٢]
اصحاراً وظاهره مظهارةً وقد كشف في ذلك قناعه وحسر لثامه وابدى
صحفته ويقال بارحه [٣] واعتزله وحاماه واطرحه واطاحه [٤] بمعنى وتقول
ابرز فلان مخايل الغل واذاع سمات المداهنة ووضح براهين المداجة وانار
آثار الغش وابدى شواهد المكر واعلن دلائل الختل واطهر امارات
الغدر واجهر علامات المداهنة وقد كشف الفطاء وقشر العصا ⑥

باب في ضده

يقال فلان يوارب فلاناً مواربةً ويوارى في المودة مواراةً
ويرائى مراآةً ويكاشر مكاشرةً ويصادى مصاداةً ويماحل مباحلةً
من قولك محلت بفلان اي مكرت به ويداجى مداجةً ويكايد مكايدةً
ويماكركه مماكركه ويناكركه مناكركه ويماذقه مماذقهً والممذوق اللبن الممزوج
وسائرده ويكاتمه ويمخاتله ومخاتلةً ومخاتره مخاترةً وهو مماذق غير مخلص ومضار
غير مصاف وذكر اعرابي رجلاً فقال لسانه سلم موادع وقلبه حرب منازع

[١] ومنه قولهم صرح فلان بالامر اي كشفه واوضحه غريب

[٢] ومنه قول ام سبلة نعميشة لاتصحريه اي لاتبرزيه الى الصحو غريب

[٣] ومنه يقال برح الخنا اي صار السر علانية غريب

[٤] يقال طاح الشئ يطلم اذاهدى وذهب غريب

ويقال فلان يتحول ويتخيل ويتلون اى لا يثبت على حال واحدة وينشد كابي
براقش [١] كل يوم لونه يتخيل ⑤

ويقال فلان يبنى فلاناً الفواويل ويحفر له الحفائر ويبت له المكاييد
والمخاتل ويدب له الضراء [٢] ويمشى له في الحجر ويدب اليه عقاربه ويكلم
بيد وياسو باخرى ويسر حسوا في ارتقاء [٣] وتقول اذا لم تغلب فاخلب
اى اذا عجزت عن الغلبة فاخذع والحبايل والمصايد والنصايب والشرك
والشيك واحد ⑤

باب اشاعة الخبر

يقال هذا خبر شايح ونياً ذايغ ومستفيض ومستطير وسائر وغير
ومنتشر وقد اشاع الخبر اشاعةً واذاغ اذاعةً وافاض افاضةً واشاد به
اشادةً وسيره تسييراً وهذا خبر قد نبت عليه العشب وتسج عليه العنكبوت وبالت
عليه الثعالب وقد استفاض الخبر استفاضةً واستطار استطاراً وشاع شيعاً
قال الواسطي شيوخاً وشيعاناً وانتشر انتشاراً وذاع ذيعاً وذيوخاً وذيعاناً
والذايغ والشامل ولا يستعملان الا في الخبر ⑤

باب اتصال الخبر

يقال اتصل الخبر بفلان وهي تنهى اليه الخبر وتساقط اليه الخبر وتقاذف
اليه الخبر ورقى اليه الخبر يرقى ونهى اليه الخبر ايضاً ⑤ وقد عم عليه الخبر
اى استجم وعمى عليه الخبر ايضاً ورايته يتوكف الاخبار اى ينتظرها

[١] دابة وضاير

[٢] الضراء المذازمة في السائمة

[٣] مثل ضرب للذي يشرب الثابن فوق الرخوة بالسر ليلا يعم بنقضان الثابن

ورأيته يستبحث الاخبار اى يطلبها والانباء والاخبار واحد والنبأ مهموز
يقال انبأت الرجل بالامر اى اخبرته ⑥

باب السلف

يقال كان ذلك فيما مضى من الايام والزمان وفيما فرط وفيما سلف
وفيما خلا من الايام وفيما درج من الايام وفيما صدر من الايام وفيما نسل وهو
ليس بمستعمل ويقال للماضى غابر وللباقى ايضاً غابر ⑥

باب فى ضده

يقال كان ذلك فى اوّل الامر وبدئى الامر مهموز ومفتح الامر
وجدة الامر ومبتداً الامر ومقبل الامر وفاتحة الامر وعنفوان الامر
والشباب وشرح الامر وريعان الامر والشباب وفعل ذلك فى روق شبابه
وريق شبابه اى اوله ⑥

باب تقول سافعل ذلك

فى مستقبل الايام والزمان ومقبل الايام ومستأنف الايام ومؤتلف
الايام ومستطرف الايام ويقال استأنفت الامر وايتفتته ايضاً واقبلته
واستطرفته واطرفته ايضاً والامر مستأنف ومؤتلف ومقبل ومستقبل
ومستطرف ومطرف ⑥

باب الرجوع

يقال رجع الرجل من سفره او وجهه رجوعاً وآب يؤوب اوبةً
واياباً وانكفاً انكفاءً وكر كروراً وقفل قفولاً وعاد عوداً وعودةً ويقال قفل

الجند الى منازلهم واقفلهم صاحبهم ولا يسمى السفر قافلةً الا اذا كانوا قافلين
 ومنصرفين الى منازلهم وعكراً عكوراً وانقلب انقلاباً وانصرف انصرفاً
 وثاب يثوب مثابة وعطف بعد مضية يعطف وتقول انا انتظر كرتة فلان
 ورجعته وعوده وعودته واوبته وقفوله ورجوعه وطلق فلان امرأته وهو
 يملك الرجعة * وتقول انهزم القوم ثم تابوا وكروا اذا عطفوا وانصرفوا
 قال الاعشى *

ولما رأيت الناس للشرا قبلوا وتابوا الينا من فصيح واعجمي

باب الإقامة

يقال مضى فلان فلم يعرج على شيء والاسم العرجة ولم يلو على شيء
 ولم يتلبث على شيء ولم يلبث على شيء ولم يثن على شيء *

باب فيما فوق ذلك

مضى فلم يربع على استعداد ولم يعرج على احكام زاد ولم يلبث
 لتأهب لمعاد ولم ينهه تهيؤ احتشاد ولم يثبطه تعي اهبة ولم يرثه احتفال تشير
 ولم يعقب على استعداد *

باب يقال

تبالم الرجل في سيره وتلبث في طريقه وتصرع في طريقه وتمكث
 في مكانه وتلوم وتريث في مسيره وتمهل في مسيره والقي عصا التسيار وسار
 متمكناً متلوماً متمهلاً *

باب الفقر

يقال قد افتقر الرجل فهو مفتقر واعوز فهو معوز واعدم فهو معدم

واملاق فهو ملاق واقتز فهو مقتز واحوج فهو محوج واقل فهو مقل وانفض
فهو منفض وعال فهو عايل واضاق فهو مضيق واصرم فهو مصرم والفج
فهو ملفج يقال رجل ملفج اذا كان قتيماً قال الشاعر :

وكان بنوعمي يقولون مرحباً فلما راوني ملفجاً مات مرحباً

ودقع اى لصق بالدعاء وهى الغبار واقوى فهو مقو واكدى فهو مكد
واخف فهو مخف واصفر فهو مصفر وترب فهو ترب وارمد فهو مرمد
وانفذ فهو منفذ قال بن هرمة فى ارمد :

اغر كضواً بدر يستطر السدى ويهتز مرتاحاً اذا هو ارمدا [١]
ويقال ترب الرجل اذا لصق بالتراب من الفقر واترب اذا استغنى وصار له
من المال بقدر التراب * والفقر والعيالة والعالة والحفاصة والاملاق
والعدم والحاجة والفاقة والمسكنة والمتربة واحد والغفة البلغة من العيش
والبرص والبراض اليسير ويقال عال الرجل يعيل عيالة اذا افتقر واعال
يعيل اعالة اذا كثر عياله وعال يعول عولاً اذا جار قال الله تعالى [الا تعولوا]
اى لا تحوزوا ويقال فلان مشود ومشفوه ومضفوف اذا نفذ ما عنده وملفج
وضريك ومعصب ومعتر ومبابط ويقال امعرج الرجل اذا ذهب ماله وامد
اذا هلك ماله *

باب الاستغناء

يقال قد استغنى الرجل استغناءً واثرى اثراءً فهو مثر واكثر اكثراراً
فهو مكثر وايسر ايساراً فهو موسر واوسع فهو موسع وارتابش فهو مرتاش
وانحبر وانتعش وتائل حالاً وقدامشى اذا صارت له ماشية وقد اغناه الله
واقناه وقد سدت فاقتة وخصاصته وجبر كسره ونعشته ورشته والغنى والحجدة
والثروة والثرا والميسرة واليسار والسعة والوفر قال المازنى النشب العقار

واللهي الدراهم وفي الامثال الغنى طويل الذيل مياس ومن يطل ذيله
ينتطق به ⑤

باب الاستشراف

يقال قد استشراف فلان للفتنة والامر الذي يطمع فيه وتطاول له
ومد عنقه اليه ورمى بطرفه اليه وطمع ببصره نحوه وفغر فاه نحوه وشحاذاه
وتشوف الامر وتطلع له واشرب اليه وسما اليه وتقول لم تمل بي عنك مخيلة
امل ولا بارقة طمع ⑥

باب الحرص

يقال فلان حريص وجشع وطمع وطماع وجهم وشمره ونهم وطماح
ومستكلب ومنهوم ⑦ وتقول في ضده معه قناعة ورضى وعزوف ونزاهة
وظلافة وهو عفيف الطعمة والطعمة وجه المكسب والطعمة الضيعة تجعلها طعمة
وعفيف الحيب وعفيف اليد وتزيد النفس وحصان اليد والنهمة لا يشرب
الى غير ماله ولا يجمع به طمع ويقال عفت الشي عيافاً وعفت الطير عيافة ⑧

باب الاحدوثة

تقول افعال ما هو اجمل في الاحدوثة بازين في السمعة واحسن في الذكر
واطيب في النسر واحسن في الخبر واجمل في الصوت ولات جمال هذا الامر
وبهاوه وسناوه وزينه وصيته وسموته وبهجته وذخره ومكرته وذخره وذكره
وزينته وتقول هذا فعل يسمح في القالة ويقع في الذكر ⑨

باب العدول عن الامر

يقال انحرف فلان عن فلان ونبا واعرض وازور ومد عنه وشي
عطفه عنه وطوى كسحه عنه وقد نافرء وناكره وتشوه له وتكرله وتنزع

وتمر له وتغير له وتقول تغيرت الايام وتغولت وتمرت وتنكرت وتشوهت
وتبدلت ⑤

باب فوق ذلك

قد صارم فلان فلاناً وهاجره وابعده وجانبه وباينه وقطع حبله
وصرم اسبابه ورافضه مرافضة ⑥ وهجره هجرة ⑦

باب المعاندة

يقال عاند فلان فلاناً وناصبه مناصبةً وشاره مشاركةً وناوأه مناوأةً
وحاكه محاكةً وماضه مماضةً وراغمه مراغمةً وشاقه مشاققةً وعازره معازرةً
وحاده محادةً وواغمه مواغمةً ⑧

باب منه

يقال عادى فلان فلاناً معاداةً وشاحنه مشاحنةً وحاقده محاقدةً
وبينهما عداوةً وشيناءً وشناناً وبغضاءً وفي صدر فلان عليك حقد والجمع
احقاد وضغينة والجمع ضغائن وضغن والجمع اضغان وسخيمة والجمع سخايم
وحبيكة والجمع حسايك ودمنة والجمع دمن واحنة والجمع احن وعمر
ووغر وغل ووغم ووكم يقال وترت فلاناً واضغنته واحقدته واحنقته
واوغرت صدره واذا كيت حقدك عليك وادمنت حفيظته اذا اشجيت قلبه
ويقال استثار ذلك دفين احقادهم واستخرج ضغائن صدورهم ⑨

باب الحب

يقال احب الرجل من الحب والمحبة فهو حبيبه ووده من المودة فهو
وديد وومته من المقة وخاله من المحالة والحلة فهو خليه وصافاه من المصافاة

فهو صفيه وصادقه من المصادقة فهو صديقه وخالصه من الاخلاص فهو
 خليصه وخلصانه وخادنه فهو خديسه والفه فهو اليقه والفه وسامره فهو
 سميره وآسه فهو آيسه وخالطه فهو خليطه وعاشره فهو عشيره ۞ وتقول هم
 احباى واوداى واخلاى واصفياى واخذانى وخلاى وآلافى والمثافن
 والمحدث والمفارض والموانس واحده ۞

باب المشاكلة

تقول فلان ليس من نظراى الواحد نظير ولا من اكفاى الواحد كفو
 ولا من اقرانى الواحد قرن وقرين ولا من اشباهى الواحد شبه وشيه ولا من
 امثالى الواحد مثل ولا من اندادى الواحد دند ولا من اشكالى الواحد شكل
 وتقول هما كفرسى رهان اذا استويا وكانا متشابهين متكافئين وتقول هو
 ضدى اذا كان مثلى وهو ضدى اذا كان خلا فى ايضا وليس فلان ببواء
 لفلان فاقتله به وهو من الاضداد [١] ۞

باب الانتجاع

يقال انتجع فلان فلاناً اذا قصد وطب معروفه واعتفاء مثله
 واستجداد طلب جدواد واستباحه واستمناه واسترفده طلب رفته
 واستطره فهو المستطر والمتجع والمستبدى والمقتى والمستلج والمسترد
 والطالب بمنزلة ۞

باب الثقل

يقال اتقله الامر فهو مثقل وفدحه فهو مفدوح وبهظله فهو مبهوظ
 وافرحه فهو مفرح وبهرده فهو مبهود وآده فهو مؤود والثقل والسبو

[١] يعنى قوله هو ضدى من الاضداد ولم يرد قوله ببواء انه من الاضداد

واحد يقال حمل على عبأ هذا الامر اى ثقله واجمع اعباؤنا الرجل بالحمل
والثقل يتؤو نأوا والنأو النهوض بجهد ومشقة ⑤

باب القيام بالامر

يقال قد نهض فلان بذلك الامر والعمل نهوضاً فهو ناهض واستقل به
استقلالاً فهو مستقل واضطاع به اضطلاعاً فهو مضطاع به واضلع به
اضلاعاً فهو مضلع به واطلع له فهو مطلع له وعلا علواً فهو عال
قال الشاعر :

فاعمد لما تعلق فمالك بالذى لا تستطيع من الامور يدان

قال المبرد الاضطلاع من الضلالة وهو القوة يقال بعير ضليع اى قوى
والاضطلاع من العلو يقال اطلعت الثنية اى علوتها ويقال فلان اضلع بهذا
الامر من فلان وانهض به واعلاله واملى به واغنى واكفى وامضى
واحرى وانفذ من فلان وازجى وفلان لاينهض بالامر نهوض فلان
ولا يضطاع اضطاعه ولا يغنى غناه ولا يجزى ولا يسد مسده ولا يسد مكانه ⑥
وتقول من ذلك له غنا فيما يسند اليه وكفاية فيما يقلد اياه وشهامة [١] فيما
يستعان به ونفاذ فيما يندب له واستقلال فيما يحمل واضطاع بما يكلف
وتقدم فيما يستكفى وقيام فيما يفوض اليه وجزاء بما يحمل اياه والكفاية
والجزاء والغناء والجزاء والاضطلاع والاستقلال والمضاء والنفاذ فى الامر
واحد ويقال هو ماهر بمناعته حاذق وهو صنع اليد والمرأة صناع وفلان
يرقم فى الماء اذا كان حاذقاً وهو اصنع من سرقة [٢] ⑦

باب المصادفة بالمداداة

يقال صرفت فلاناً عما اراده من الامر باللطف وغيره وصدفته عنه

[١] يقال رجل فيد شهامة اذا كان حاداً ذكياً والشهامة الذكوة

[٢] وهى دويبة تبنى فى النيران

ولفته من قوله عز وجل احييتنا لتلفتنا ولويته وزويته عنه وثيته مخفف
وصدته عنه وكفته عنه ۞ وتقول دفعته عن ذلك بالعنف اي رددته وتقول
اصفحته عن حاجته وقد عته عنه وفنأته عنه وكبته عنه ووزعته ازعه ونهته
وجهته ودرأته وردعته عما اعتاده من الفساد وغيره وزمته عنه واجمته
وفي الامثال التقى مجلم وفتيمته رضاع درته واجمته عن الرثاع في مروجه ۞

باب الاسعاف

يقال اسعغت فلاناً بحاجة اذا قضيتها له واطلبته طلبته وعاد بنجح
مطلبه ودري حاجته ونيل ملتمسه وعاد مدركاً منجماً مظفراً ۞ وتقول اسئلته
مسئلته وسؤوله اذا اعطيته ماسأل وشفعته في حاجته ۞

باب في ضاده

يقال اخفق الرجل في مطلبه فهو مخفق واكدى فهو مكد وخذ
فهو محدود اي منع فهو ممنوع وحرم فهو محروم وخاب فهو خائب ويقال
اخفق الصايد واورق اذا لم يصب شيئاً وتقول العرب في الامثال للمنصرف
عن حاجته بالياس والقوت جاء يضرب اسدريه ويقال ازدرية ايضاً واذا
انصرف مجهداً من الكد وغيره قيل جاء وقد قرض رباطه وانظ الجامة
وان جاء بعد شدة قيل جاء بعد اللتيا والتي واذا انصرف بنجح حاجته قيل
جاء ثانياً عنانه ۞

باب ما يضاف من عدوه

يقال لم يجد فلان من عدوه فرصة يتهزها ولا نهزة يغتمها ولا غرة
يهتلها ولا عورة يقتحمها ولا فرجة يتوردها ولا غفلة يتهزها ۞

باب في ضده

تقول قد انتهز [١] فلان الفرصة من عدوه واهتبلها [٢] وافترصها واختلسها واصابها ويقال اصاب غرة القوم واقتحم ولمح وهو وثاب على الفرص وتقول من ذلك سنحت لك غرة عن عدوك وبدت لك مقاتله وظهرت لك عورته ولاحت لك غرته وفلان نهزة المختلس والطالب والصيد وفرصة المحارب وعرضة الخاطف وشحمة الآكل وغرض الرامي وخلسة المفترس قال

الشاعر : فدونكما فما فبس بشحم مختلس ولا فقع [٣] بقاع

ويقال انتهزت فرصة ووجدت ثغرة واهتبلت غرة ونيلت غفلة وصدوف امكان ووجدت نهزة وافترست غفلة ⑥

باب منه

فلان يلتمس غرة فلان ويلمح غرته / ويراعى عورته / ويلاحظ صرعه ويراقب غفلته ويفترض غرته ⑥ وتقول في مثل ذلك يلتمس الفرصة لينتهزها ويتبعى الغفلة ليختلسها ويتظر الغرة ليخترمها ويروم الزلة ليختطفها ويحاول ليتجاسها ⑥

باب يقال قد تحرز فلان وتحفظ

وتيقظ وحرس غفلته وحصن عورته وحفظ غرته واخذ حذره وايقظ رايه وضم نشره وضم جناحه وضم اطرافه وشمر وشمر وتشزر وكفت ذيله وتكمش واستاسد وضرب على الامر جروته اى وطن عليه نفسه وشد له حزمه اى استعدله ⑥

[١] اى سارع غريب

[٢] اى اغتفرا والريالة الغنمية غريب

[٣] انقعع الكمأة البيضاء

باب المفاجأة

يقال فاجأ فلان عدوه اذا اتاه فجأةً وبادهه مبادهةً وياغته مباغثةً
وغافسه مغافصةً وخالسه محالسةً واغتره اغتراراً وانقض عليه انقضاضاً وتقول
لست آمن بغتات العدو وفجأته ٥

باب التكبر

يقال تكبر فلان فهو متكبر وتكبر فهو متكبر وتمظم فهو متعظم وتناول
فهو متناول واختال فهو مختال وتغطرس فهو متغطرس وتغطرف فهو
متغطرف وتصاف فهو متصاف وناه يتيه فهو تياه وزهى فهو مزهو وشمخ
بانفه وعداطوره [١] وزم انفه اذا كان صلفاً معجباً متسجياً متشمخاً وتبخ
فهو متبخ وتقول مع فلان كبر وزهو وخيلاً واهية وجبرية ونخوة وعظمة
وعجب وصاف وتيه قال هرمن لاستموا الصلاف قدامة ولا الزهو مروة ولا
الاستطالة عزراً ٥ وهو ازور واصيد واشوس واصور اذا كان ماييل العنق
من الكبر ويقال مع فلان جبرية اى كبروهم الجبرية خلاف القدرية ٥

باب في ضاده

يقال استخذى فلان استخذاءً وخضع خضوعاً وخضع خضوعاً ونجع
بنجاعةً وخشع خشوعاً وضرع ضراعةً واضرعه غيره والحمى اضرعتهى لك
واستكان استكانةً واستذل استذلالاً واستسلم استسلاماً وتضائل تضاولاً
وتقاصر تقاصراً وتصاعر تصاعراً وتظاطأ وتظامن تظامناً وتهضم تهضمًا وتحافر
تحاقراً واستنقاد استنقادةً واعطى القود والمقادة ويقال استوق الرجل

[١] وانطور الجبلية التي هو عليها اى باور ما يستعته

اذا انقاد واستقام وعنا يعنوا اذا خضع والعانى الاسير والعناة جمع وتقول
طامنت من نخوته وكسرت من زهوه واقمت من صوره وطاطأت من اشرافه
وقصرت من بصره ورددت اليه من سامى طرفه كل هذا اذا قصرت اليه
نفسه وفعلت فعلاً تزيل به نخوته وقد اعتدل صعره ولانت عريكته ولانت
مجسته قال الشاعر وهو المثلث :

وكنا اذا الحيار صعر خده اقناله من درئه فتقومنا

ويقال استخذي بعد جبريته واستكان بعد نخوته وبنح وخنع
بعد استطالته وذل بعد كبره وخضع بعد عتوه وانقاد بعد منغته وخنع بعد
امهته وتطامن بعد تشمخه وامتهز بعد عزه وضرع بعد زهوه ⑤

باب جلاله الموقع

يقال هذا اجل موقماً عندي من كل رغبة وذخيرة وفائدة ومنعم ومنفس
ونفيس ومنفوس به ومدخر ومستفاد ومن كل عرض ⑥

باب خذلان العدو

يقال كبا زند العدو اذا ولي امره واصلد زنده واصلد ايضاً وافل
نجمه وذهبت ريجه وطفيت جمرته واخلفت جدته وانكسرت شوكته وكل
خده وتعمس جده وانقطع نظامه وانخرم وتضعضع ركنه وضعف عقده
وذل عضده وذل عزه وقت في عضده وسهات منغته وذبات منغته ورق
جانبه ولانت عريكته ⑦

باب في ضده

تقول كثر جمع العدو وكف عديده واستفحل امره وكبرشانه
واشدت عارضته [١] ووقدت عداوته واجتمعت مكيدته وامتنع حده ⑧

[١] وهي سبحانه لقوله تعالى عارض مطونا

ومن الفاظ کتاب الرسایل اقصاء العدو قبل ان تشتد شوکته وتجتمع مکیدته
وتستحکم شکیمته ویستفحل امره ویتفاقم ویتراق ویکنف جمعه ویشتدرکنه
ویتسق امره ⑤

باب التفرق

تقول فض الله جمعهم وبدد شملهم وبت اقرانهم [١] وصدع شعبهم
وشذب جمعهم وشردهم فی البلاد ومزقهم کل ممزق وتركهم عبادید متفرقین
وایدی سبا [٢] متشتتین ولفظتهم البلاد وتجهستهم [٣] الامصار وهم
متفرقون متبددون متشتتون ومترقون متشعبون متطردون متشردون متصدعون
منفضون ⑥

باب منه

یقال محق الله ذکرهم وعفی اثمهم وابد خضرائهم [٤] واجتث
اصلهم واصطلهم واستاصل شأقتهم وقتلهم وقتلهم ابرح قتل واذرع
قتل واوردهم موارد لاصدرلها وقطع دابرهم واباح ذمارهم وجعلهم
احدوثة سايرة وعظلة زاجرة وراشدة اینا ومرشدة وعبرة رادعة
وظاهرة ومثلاً مضروباً وجعلهم للحق لساناً وعلى الباطل حجة وجعلهم
عبرة لمن اعتبر وبصيرة لمن ابصر وعظلة لمن تذاکر واحل بهم باسه وعبره
ومثلاته وقوارعه وسطواته واثمه وجوايحه ویقال قد سطا فلان بفلان وصال

[١] ای حبالهم

[٢] اسم قبيلة قد تفرقوا

[٣] التجهيم التكره ای تکرهتہم

[٤] ای جناحتہم ماخوذ من السواد

عليه وتقول حاربناهم ما كانوا الاجزراً لسيوفنا ودرية [١] لرماحنا وفضاً
لسهامنا ولقا [٢] للسباع والطيير وضرايب سيوفنا ❀

باب منه

تقول لما تراءت الفئتان والتقى الجمعان واختلط الفريقان واجتمع الغاران [٣]
ضعف الله اركان اعدايه وزلزل اقدامهم ونخب [٤] قلوبهم وهزم افيدتهم
واطاش اقدامهم واطار قلوبهم وارعد فرايصهم واسكن الرعب جوارحهم [٥]
وقذف الرعب في قلوبهم وضرب وجوههم وملا قلوبهم وصدورهم رهبة وخشية
فولوا مدبرين ومنحونا اكتافهم فانصرفوا وقد اضل الله سعيهم وخيب امالهم وكذب
ظنهم واحاديثهم وردهم بغيظهم على اعقابهم لا يلوى اخرهم على اولهم ❀

باب الاقامة بالامر

تقول قد اضطلع فلان بما قلده الأمير وبما فوض اليه من العمل واسنده
اليه واصاره اليه وناطه به من الامور وولاه اياه من العمل واستكفاه اياه من العمل
وعصبه به من الامور والعمل وعول عليه ورده اليه واعتمده به ووكله الى رايه
وتديره يكله وكولا وتكلاناً ❀

باب اتاخير

يقال اخرت القوم بالمال تاخيراً واجلتهم تاجيلاً ونفستهم تنفيساً

[١] وهى حلقة للرماح كالعرض للمهام

[٢] اى الشئ الملقى

[٣] الغار الجماعة الكثيرة من الناس

[٤] اى نزع

[٥] الجوائح ماتحت الاضلاع

وامهاتهم امهالاً ورفهتهم ترفيهاً وانظرتهم انظاراً وجعلت لهم مهلة ونظرة
وضربت لهم فيها اجلاً وموعداً ونجمته عليهم نجومياً ﴿١﴾

باب يقال خلصه من المكروه

وغيره ونجاء وانتاشه وانقذه والنقايد ما انقذته من العدو واحدتها نقيذة
والاخيدة ما اخذه العدو والسيقة ما استاقه من الدواب ولا يقال السايقة
لان السايقة الفاعلة ﴿٢﴾

باب في ضده

اركبه في زيتته ورداه في مهوى حنيرته ورماه بالحجره وقطعه بشقرته
وبكته بمستقصه وحنقه بوتره ورد كيده في نجره [١] ﴿٣﴾

باب ماهو خير له

هذا اربح لفلان واجدى عليه وافوز لقدمه واربح لصفقته واصلمح لحاله
واعود عليه واففر في حظه واحفظ لحاله واجلب للخيرات اليه ويقال اجدى
على الامر واجداني ايضاً قال الشاعر :

الاعلاني واعلم اني ضر وما خات يجديني الشفاق ولا الحذر

باب المهموم

يقال هذا المطر وغيره عام وشامل وفاش وشايح وذايح ومستفيض
وضده خص هذا المطر وخالل وانتقر ﴿٤﴾

باب الافنية

تقول فناء القوم والجمع افنية وجنابهم والجمع اجنبة وكنفهم والجمع اكناف

وعذرتهم والجمع عذرات وقصاهم مقصور والقصا الناحية وعرضتهم وعقوتهم
وعراهم وحرأهم وساحتهم وفاحتهم وباحتهم وصرحتهم وقارعتهم وفارجتهم
وقاعتهم ⑤

باب المسابقة

تقول سبقت الرجل في خصلة من الخصال وشاوته وفته افوته وبذته
ابذه واعجزته واتعبته وسابق فلان فلاناً فسبقه وبان شاوه عليه وتقدم مهله
وسبقه متمهلاً وسبقه قاعداً ⑤

قال الشاعر

نهي التيجي عتبة والمعلی وقال سوف يهرك الصعود
اتطمع ان تنال منال قوم هم سبقوا ابك وهم قعود
ويقال للسابق في الكرم قد حاز قصب السبق واستولى على الأمد
والأمد والمدى والغاية والنهاية واحد ⑤

باب يقال فلان مايسامى

ولا يجارى وقد سبق من جراه وعلا من ساماه وهو طلاع النجد
وسباق غايات وفلان لايشق غباره ولايشى عنانه ولايتصل بججاج قدمه
ولايصطلى بناره ويقال احرز فوز النضال ⑤ وغاية الشئ ومنتهاه ومداه
وامده ونهيته ونهايته وغرضه وكذلك قاصيته واقصاه وقد جريت الى ابعد
الغايات وابعد المدى ويقال انتهى الشئ وتناهى اذا بلغ النهاية ⑤

باب التمييز

يقال جعلت ذلك تمييزاً بين الامرين وفارقاً وفاصلاً وصادعاً وحاجزاً
وبين الامرين بون اى فضل وتمايز وبين اى بعد وتفاوت وتباين وتفاضل
وبيان وتناقض وتضاد ⑤

باب

يقال فلان عين الأديب وجده وكنهه وحقه ونفسه وكل الأديب ﴿١﴾

باب الحليمة

يقال هي امرأة الرجل وحيالته وزوجته وزوجه ايضاً وظعينةه
وقرينته وعرسه وربضته وربضه وحاله وطلته قال الشاعر :

واني لمحتاج الى موت طلتي ولكن شئ السؤباق معمر

وقعيدته وقعيدة بيته وامه وام مشواه وسكنه ولباسه وازاره وبيته ﴿٢﴾

باب الأرم

يقال فلان لئيم الظفر ولئيم القدرة وسيء الملكة وراضع الملكة
وفعل ذلك بلوم قدرته ودناءة ظفوره ورضاع ملكته وسؤ ملكته ويقال فلان
في قبضتك وحوزتك وحوزك وحيرك ومملكك وسلطانك وتحت يدك ﴿٣﴾

باب

يقال اخذت الامر بقوايله اي بأوايله وبربانه وبجسدانه وهوذته
اي باوله قال الشاعر :

وانما العيش بربانه وانت من افنانه مقتنر [١]

باب اخذ الامر بجمته

يقال اخذت الشئ باضبارده وحذا فيره وزوبره واصياته وظايفته
وجلته وجالته اي بجميعه وكلاه واصاه واخذته برمته واستوعبته واستغرقته

[١] وروى معتبر

واغترفته واستقصيته وتقصيته وحزت الشيء وحويته واحويت عليه
واستوليت عليه والتخفت عليه واشتملت عليه واعتليت واستعليت وتعليت ❀
والاستيلا والاستعلا والاعتلا والاحتوا والالتحاف والاحتيار والاشتمال
والاستحواذ والغلبة والتغلب بمعنى ❀

باب السبوغ

يقال قدمت الامر فهو تام وتم المال وسبغ ونمى وكمل ووفر فهو سابغ
وكامل ووافر وتام وتمام وراجح ومصههم ويقال الف صتم اي تام ❀ فاذا
نقص فهو ناقص وعاجز ومخدج ومبتور وزال واذا زاد قلت زايد وموف
ومنيف يقال اناف المال على الف اي زاد قال الحمادي القصد واسطة الامور
فما زاد فهو سرف وما نقص فهو عجز ❀

باب

يقال قد صار الشجر او النبات او العظم بالياً ورهياً ورفاةً وحطاماً
وجذاذاً وهشياً وحصيداً ❀

باب السكران

والزيف والنشوان والثمل واحد يقال انتشى وسكر ونزف وثمل ❀

باب الرايات والاعلام والبنود

والاولوية والمطارد دون الاعلام يقال نشروا رايات ضلالتهم
ورايات باطلهم ❀

باب القسمة

يقال قسمت المال بينهم قسمة ووزعته توزيعاً وقسطته تقسيطاً وفنضتته
فضاً وجزأته تجزئة وهذا قسط فلان ونصيبه وحصته وحظله وقسمه وأنه
أجزل قسطاً من فلان وأوفر قسماً وأوفى نصيباً وقد فاز سهمه وسبق قدحه
وهو خير قریش سهماً وقدحه من هذا الأمر المعلى ونصيبه الأوفى
وحظه الأكفى وقسطه الأجزل وسهمه الأوفر وقدحه الأسبق وقسمه الأيمن ①

باب في ضده

تقول سهمه من هذا الأمر الأخيـب ونصيبه الأخص وحظله الأتقص وهو
مغبون الحظ منقوص النصيب مخوس الحظ مغبون الصنفقة وسهمه المنج [١] ②

باب المحاذاة

يقال جلس فلان قبالتك وتجاهك وحدائك وحدوتك وبزايك
ووجاهك وحدتك ③

باب

يقال استمع فلان إلى فلان وأصاخ إليه يصحج وأصغى أصغاءً وانصت
إليه ينصت وأذن له يذن قال عدى بن زيد وسماع يأذن الشيخ له وحديث
مثل ما ذى مشار يقال شرت العسل وأشرته إذا استخرجته ④

باب الوراثة

تقول هؤلاء وريثة الميت الواحد وارث وأخلافه الواحد خلف وأعتابه

[١] الذي لا يئى له

الواحد عقب وعصبته وذريته وقد وزعوا ميراثه وتراثه وتركته وتوزعوه
وتقسعوه وتمزعوه ﴿٢٠﴾

باب الموامرة

تقول اعمل بما وسمت لك وبما حددت لك ومثلت لك ونسجت لك
وابن على ما اسست لك وعلى ما سميت لك وخططت لك وسنتت لك ونقطت
لك وتقول ما عملت الا بما رسمته ولا حدوت الا على ما مثلته ولا بنيت الا على
ما اسسته ولم تجاوز ما رسمته ولم اتعده ولم اتخطه ﴿٢١﴾

باب الراحة

الراحة والدعة والخفض والطأة واحد يقال ركن فلان الى الخفض
واخذ الى الطأة والدعة وهو خالي الذرع واسع السرب فارغ البال رافه
خافض وادع وفلان ضجيج دعة وحليف دعة وفي مهاد خفض واستمهد
الراحة واستوطأ مركب العجز وهو رخو البال رخو اللب رخو الخناق ﴿٢٢﴾

باب الاعيا والتعب

والنصب والايين واللغوب والكيد يقال اعيت الدراب وحسرت
فهى حسرى وطلحت فهى طلح ونفثت اذا لم يكن بها نهوض فهى نفه
وظالمت فهى ظالمة والظالع الغامر [١] والرازح المعبي والجميع رزحى وهى
معقولة بالتعب والكلال ﴿٢٣﴾

باب توفير الحال على المراتب

يقال وفرت على كل طبقة من طبقات الناس حقهم وكل صنف

[١] اى غمز من شئ اصابه

من الأصناف وكل خيف من الأخفاف وكل جنس من الأجناس واخذت
من كل نوع من الادب وكل فن وكل جنس وصنفت [١] الناس على طبقاتهم
ومنازلهم ومراتبهم ودرجاتهم واقدارهم واخطارهم ❀

باب الشيخوخة

يقال شاخ الرجل وكبر واسن واهتر ودلف وخرف وتهور وتحنب [٢]
وتقوس وتهرم واضطرب جلده وتشن لحمه وتشخ [٣] جلده وتقبض وذهبت
كدهته [٤] وتقارب شخصه واجتمع خلقه وتجمد جلده واعوجت قناته وعصاه
يده [٥] وخذلته قوته وزايلته منعمته وولت شرته [٦] وطارت شببته ورق
عظمه وانحنى صابه وتحل [٧] جلده وتحل حتى احدودب وافنده الكبر واكل
الدهر عليه وشربه ونقص مرته وحناقناته وقاب عليه مجنه واعاضه من قوام
قناته ونظارة عوده ذبولاً ومن سواد عذاره قتيماً [٨] ❀

باب الصحراء

تقول بيننا وبين مكة برة والجمع برارى وبادية والجمع بوادى وفيفاء
والجمع فياف ومفازة والجمع مفاوز ودوية والجمع دويات وداويات وفلاة
والجمع فلوات ومروراة والجمع مرورى ومجهل والجمع مجاهل والمناهل والمنازل

[١] اذا جمعناهم صنفاً صنفاً على طبقاتهم ومراتبهم

[٢] اى تقوس

[٣] اى تقبض

[٤] اى عله

[٥] يعنى اذا قام اعتمد على يديه

[٦] اى قوته

[٧] اى يمس

[٨] اى يانسا

والبادى المقيم بالبدو والحاضر المقيم بالحضر ويقال غار الرجل وانجد اذا اتى غوراً ونجداً واشأم واتهم اذا اتى الشام وتهامة واعلى واعرق اذا اتى العالية والعراق والعالية الحجاز وما والاها واخاف اذا اتى خيف منى وانحجز وانحجز اذا اتى الحجاز وتكوف وكوف واكاف اذا اتى الكوفة وامنى وامتنى اذا اتى منى وجلس اذا اتى جلساً [١] وايمن اذا اتى اليمن وتبغدد اذا اتى بغداد وتدمشق اذا اتى دمشق وتخرس اذا اتى خراسان وشرق وغرب اذا اتى الشرق والغرب ⑥

باب الخراب

الباير الخراب من الارض والغامر والمعطل والمهمل والغفل والموات واحد وهذه الاغفال والمعامى وهى الموات من الارض ويقال عمرت الغامر واحييت الموات واثرت الباير واستخرجت المهمل ⑥

باب

يقال رايته واقفاً على تل والجمع تلال وعلى رابية والجمع رواب وعلى تلة والجمع تلاع وعلى اكمة والجمع آكام وعلى اطمة والجمع اطمات وآطام وعلى هضبة والجمع هضبات وهضاب وعلى يفاع من الاكام وعلى مرقب ومرصد ومربأة وعلى نشز من الارض ونجوة من الارض ⑥

باب فى ضده

التقى القوم فى سهل من الارض ومطمين من الارض وفضاء من الارض وفسج من الارض والحزن ضد السهل قال دريد بن العسمة يوم حنين لهواذن

ابن اتم قالوا باوطاس قال نعم مجال الجبل لاحزن ضرس ولا سهل وعس
ودهس (رواية) [١] ❀

باب

يقال تسنمت الجبال والاعلام الواحد علم والاطواد الواحد طود
وترقيت وتقرعت وتوقلت وتصعدت وتوغلت وتصدت وتوعلت والرواسي
والشواخ والشواحق وهذا جبل صعب المرتقى وعسر المنحدر اوسهل المرتقى
سهل المنحدر والثنية طريق العقبة وشعب الجبل اعلاء وقتته وقتته وقتته
وذروته وسماوته وذوابته وشرفه وفرعه واعلاء واحد ويقال للبيوت المنقورة
فيه الكهوف والفيران الواحد كهف وغار ويقال لفجاجة المخارم ولصفوحه
الاقبال يقال ما احسن اقبال هذا الجبل ويقال للتلال المتصلة به اعضاد
الجبل ويقال كمن القوم وكنوا ايضاً بالتخفيف في شعاب الوادي واحنايه
ومضايقه ومعاطفه وفي افواه المخارم وبطونه وبطون الفجاج والشعاب ❀

باب الطريق

يقال انت على جادة الطريق والحق والصواب والحزم وغير ذلك
وسنن الطريق وقصد الطريق وجدد الطريق وعلى الشرك وشجوة الطريق
ولقم الطريق وهذا طريق قاسد ولاحب وطريق مهيع اى واسع واضح
وهذا طريق واضح المناريين الاعلام واضح المنهج ❀

باب فى ضده

تقول حاد الرجل عن الطريق والامر وسدف عنه اذا عدل عنه
وضاف عنه وصاف وجم ❀

باب الرمي بالولد على وجه الذم

يقال فتح الله امأ وضعت بفلان ودحقت به ونجت به ودمصت ومصعت به وطفحت به قال دويد بن الصمة لابن لدعة قاتله حين ضربه بالسيف فلم يعمل فيه بئس ما سلحتك امك ⑥

باب الاخذ باليد والرفع من المكروه

يقال رفعت خسيصة فلان وتممت نقيصته ومددت بضبعيه وانفتت به على اليفاع وسعوت به وسحقت به اذا رفعتك من الخمول واوجهته اى جعلت له جاهاً ووجهت ايضاً [١] ونهته جعلته نيبها ونابها وبلغت به من المنزلة ومن الحال غاية ليس وراها مطلع لتناظر ولا فوقها مرتقاً لهمة ولا زيادة لمستزيد ولا منزع لامية ولا متجاوز لآمل ولا منذهب لذى احسان ولا متناول لذى انعام وقد بلغ حيث لم تبلغ الآمال والهمم والسعوق والسعود والارتقا والنباهة والرفعة فى طريق الجلالة والعلو والصيت وبعد الصوت وفلان وحيه نبيه ملحوظ المنزلة على الرتبة وقدرى بالا بصر وقصد بالآمال نيه الذكر رفيع المنزلة على الرتبة ⑥

باب فى ضده

الخمول والحساسة والضعة والسفال والدناءة والانحطاط والغوض ويقال هو خامل الذكر والجاه حقير المنزلة وضع القدر محطوط المنزلة

[١] قال الأسود بن يعفر تلقوه الملول فاجهوه وحطت عنده بالأمس عسير

وقد اتضعت رتبته وانحطت درجته وسقطت منزلته وتواضعت رفعته وتأخرت منزلته ❀

باب الاصابة

يقال اصببت اسود قلبه وحماطة قلبه وسويدا قلبه وصميم قلبه ووجه قلبه وتامور وججلان قلبه اى فواده والبال القلب ❀

باب الذم

مما فيه فلان يتصنع بما ليس ينوبه ويتخلق به ويتزيا به ويتصدى به ويرائى به ❀

باب فى ضده

يقال فلان صحح النية والسريرة والطوية والضمير والمغيب والغيب والدخلة والاعتقاد وواد الصدر والمعتقد خالص الطوية صحح النية امين الغيب ناصح الحبيب ناصح الدخيلة باطنه فى النصح مثل ظاهره وسريرة مثل علانيته وغايه مثل شاهده وعقده [١] ملايم لسانه ❀

باب الكاويل

فى البصائر تقول قد كانت بصائر القوم ومرضت افواوهم ونغلت [٢] نياتهم وسقمت ضمائرهم ودرت قلوبهم ودغلت صدورهم وقد وقف على ما ضمروا واضطمروا واعتقدوا وانتووا وامروا واستبطنوا واكنوا يقال كنت

[١] ونيت وسريرة اى عقيدته.

[٢] اى فسدت.

الشيء اذا جعلته في كَنِّ واكننته اسررته ووقفت على دخالهم ودفانهم ومخبات
صدورهم وخبي قلوبهم واستثرت دفاين صدورهم وتسقطهم واستسقطتهم
عن اسرارهم واستخرجت مكنون اضغانهم واستترلتهم واستدرجتهم ايضاً
قال جرير ❀

ولقد تسقطني الوشاة فصادفوا حصراً [١] بسرك يا اميم ضنيناً

باب المظافرة

تقول اظفر الله الامير بعدوه اظفاراً واطهره عليه اظهاراً وافلجه
افلاجاً واعلاه اعلاءً ونصره نصراً واداله يديه ادالةً ورزقه النصر والظفر
والفلج والظهور والعلو والادالة والغلبة يقال فلج على خصمه يفلج فلجاً ❀

باب الكثرة

يقال كثر القوم وكثفوا وامروا وعفوا ونموا ❀

باب الانتقاء

تقول لما تقاربت الفئتان وتراثنا وتسايرتا وتدانتا وتصاصقتا وتداني
الطايفتان ❀

باب البر

البر والالطاف والادناء والاحتفا والتقريب والايناس والبسط
والاكرام والحفاوة في طريق واحد يقال حفي به اذا قر به والطفه حفاوةً
وتحفي به تحفياً مثله وحلني في المسئلة احفاءً اذا بالغ والح والحف ❀

باب لموضع الاسد

الغيل والحيس والعرين والغاب والعرس وتدخل الهاء في كل
حرف منها الا في الغيل والحيس يقال هذا ليلث عريضة وليث غابة وليث
عريضة واجمة واجات وغيضة وغياض وخدرة وخدر كل هذا مواضع الاسد

باب

يقال ليس له مريض فرس ولا مبرك جملى ولا مربوط عنز ولا مجثم
حمامة ولا مفحص قطة

باب الخلق

يقال عرى من المال والأدب فهو عار وخلا فهو خال وعطل فهو
عطل وعاطل وصفر فهو صفر واصفى فهو مصفى يقال اصفت اللداجة اذا
انقطع بيضها واصفى الشاعر اذا انقطع شعره

باب

تقول ما لبث ان فعل وما عثم وما لبث وما فتى وما مكث ان فعل ذلك
يقال كاد فلان يفعل كذا وكذا وهم وا هم وكرب ان يفعل ذلك

باب الشم

يقال شممت رائحة الطيب وعرفه ونشره ونسيه ورياه ونشوته وارجه
وذفره واريجته ولا يكون الأرج الا رائحة طيبة والعرف رائحة كل شئ
طيب وغير طيب والذفر من الاضداد يقال رائحة ذفرة اى منتنة ورائحة ذفرة
اى طيبة وفمته رائحة الطيب اذا ملأت خياشيمه وتضوعت رائحة المسك

وفاحت واحد يقال شممت الريحه ونشقتها وسفتها واستنشأتها ويقال تضحخ
الرجل بالطيب وتلغم وتغلى بالغالية وتغلف ⑤

باب الطلايع

يقال رايت طليعة القوم واجمع طلايع وريبتهم واجمع ربايا ونفيضتهم
واجمع نفايض ونفضة ايضاً قال المبرد وبأنا فلان واعتان لنا اذا صار عيناً
وربيته والمربأ والمرقب والمرصد حيث يقف الراصد ويقال فلان منك
بمرصد ومرقب ومرأى ومسمع ⑤

باب

يقال ارض بما قسم لك وقدر لك وحم لك ويقال ما حم واقع وما قدر
كاين واتج لك وتاح لك وخط لك ومنى لك قال الشاعر :
ادفن قتلاها واسو جراحها واعلم الازيغ عما منى لها
وسبق ذلك محموم القضاء ومحموم القضاء والمنايا الاقدار ⑤

باب التجربة

يقال فلان مجرب مدرب مضرس مجرس منجد مخنك محكك اذا
كانت له حنكة وتجارب ودوبة وقد عجمته الخطوب ونجدته الامور وحنكته
التجارب ووقرته الحوادث وراضه الزمان وادبه الفتيان [١] وثقفه الجديدان [٢]
وسبكه تصاريف الدهر وشخذ اراء مسن التجارب وحلب الدهر
اشطره وتعبر وارترضه اخلافه وفلان مائقرع له العصا ولا يقلقل له

[١] يعنى الليل والنهار

[٢] يعنى الليل والنهار

الحصى ولا يقتص بالهويئا ولا يمتحل بالحرش [١] ولا ينبه من سنة ولا يذكر
من نغلة ولا يدفع في ظهره من بطؤ ولا يذكر من سهو ولا يعاتب من اضاءة
ولا يهب من وقدة ولا يقمع له بالشنان وفي الامثال زاحم يعود [٢] اودع
والعوان [٣] لاتعلم الحمرة ❀

باب في ضده

فلان عمر ومغر وهم اغمار وغفل وهم اغفال وغبي وهم اغيبا وغمر
والجمع اغرار وفلان فعل ذلك غباوة وغرارة وغمارة وغمر الماء غموراً قال
المبرد الغفل الذي لم تسمه الامور بالتجربة والغفل من الذواب الذي لاسمة
عليها ويقال امرأة غرة وغر ايضاً ❀

باب القطاع

القاطع والجميع القطاع اى المفسد والداعر والجمع الدعار والحارب
والجمع الحراب والعايث والجمع العايثون والمفسد والجمع المفسدون والمتلصص
ومخيف السبيل والساارب في طريق واحد وهم اهل الذعاوة والنكارة
والشذارة واهل الريب والتلف وسباع عادية وسباع الغازاة وكلاب
الفتنة وذياب ضارية وفراغنة الخيل وشياطينها ❀

باب جمع الخيل على الخيل

يقال جهز عليه الخيل وشن عليه الخيل والب عليه الخيل واجلب

[١] وهو صيد الضباب

[٢] العود المسن الكبير يعنى زاحم ان كنت كبيراً

[٣] المرأة المسنة يعنى لاتعلم ايس الحمرة

عليه الخيل وسرب اليه الخيل والتسريب ان يبعث سرية سرية [١] وهي
قطعة من الخيل ❀

باب الاقتناء

يقال ادخر العلم والمال واعتقده وذخره واقتناه وحبسه وحواه
وجمه وتأثله ❀

باب المقاساة

تقول علمت ماقاسيت من ذلك الامر وعانيت وكابدت وعالجت ومارست
وزاولت وامر صعب المراس والمزاولة قال ابن الاشعث لرجل غيره بالجين
والله ما كنت جباناً ولكني زاولت ملكاً موجلاً ❀

باب الطاعة

الطاعة لمن فوقك والموودة لمن هو مثلك والعناية والمحبة والمحاباة
لمن هو دونك والدعا لمن هو مثلك والحمد لمن هو فوقك والرغبة الى من هو
فوقك والمسئلة لمن هو مثلك والامر لمن هو دونك ❀

باب

ان رأيت لمن هو فوقك فرأيتك لمن هو مثلك وينبغي وافعل ويجب لمن هو
دونك والسخط من سلطانك والموجدة والعتب من اميك وصاحبك والاستبطا
والاستراد والشكوى من نظيرك والتظلم ممن هو فوقك ❀

باب الشجاعة

يقال للشجاع بهمة والجمع بهم ومغوار والجمع مغاوير ومسعر والجمع مساعير وجمع الشجاع شجعاء وشجعان وشجعة والبهمة الصخر الاملس شبه الشجاع به يقال للجيش ايضاً بهمة ونجد ونجيد والجمع نجد ونجدا وانجاد ايضاً وباسل والجمع بسلا وشديد والجمع اشدا وكفى والجمع كفاة وبطل والجمع ابطال ومصلاة والجمع مصاليت قال ابن الاعراب سمي الشجاع كميّاً لانه يتكفى العدو اى يقمعه وقال الاصمعي سمي كميّاً لانه يكفى عدوه اى يقمعه يقال كفى شهاته اى قمعه فلم يظهرها وانشد للراجز *

لولا تكميكت ذرى من جارى والذب عنا لم نكن احراارا

وسمي الشجاع مزامراً لانه يغشى غمرات الموت وصنديد والجمع صنديد ومجرب ونهيك غير مستعمل ويقال ان فلاناً لحرى المعام وجرىء المقدم * ثبت الجنان جرىء الصدر يقال نهيك من الشجاعة بين النهاكة ومنهوك من العلة بين النهكة وقد بانت عليه نهكة المرض وربيط الجأش وصادق البأس وتقول هو فارس بهمة والبهمة فى هذا الموضع الجيش وليث عرين وليث غابة وابن كريمية واخو غمرات [١] ومردى حروب وتقول للبييع هم ليوث غامة واسود خفية وبنوا الكريمة وفحول للحروب وليوث الحرب وبهم الحروب وفرسان الطراد وحتوف الاقران وابناء الموت وخواض الغمرات * والشجاعة والبسالة والنجدة والشدة والبطولة والجرأة والنهاكة واحد والفتك والجماعة والبطالة والقراع والسهولة والاقدام والشكيمة * وفعل ذلك بجرأة صدره

[١] وهو الحجر الذى يراك بداناس

ورباطة جأشه وثبات جنانه وجرأة مقدمه ويقال تجاسرت على الامر وتجرات عليه وتشجعت ويقال هو شديد الاقدام ⑤

باب

يقال جاء فلان في نخب اصحابه وعيونهم وصناديدهم وحماة فرسانهم وكتائبهم واشدايمهم وجلدهم واعلامهم ونجومهم ومقاتلتهم ونجدايمهم واعيانهم وشمهم وقتاك اهلهم وخلعايمهم والاسم الخلاعة والبهمة الحجر الاملس ⑥

باب من الفاظ كتاب الرسائل في مدح الاولياء

يقال جاء فلان فيمن معه من اولياء الله وحزبه وحزب الهدى واشياع الحق وانصار الحق وحماة الدين وذواد الحق وسيوف الله واعضاد الملة واركان الخلافة ودعائم الدولة وكتائب الله في ارضه ويقال فلان ردا الخلافة وسنانها وقال الحجاج للمهلب بنوك كتيبة الله ورماح الاسلام واعضاد الملة وقالت فاطمة عليها السلام للانصار اتم حضة الاسلام واعضاد الملة ⑦

باب في ذم الاعداء

يقال جاء فلان فيمن معه شيعة الباطل وحزب الضلالة وفريق الشيطان واتباع النفي والفاق النفي وثأرة الدين وضوار الفتنة وسباع الغارة واغداء الحق وفراش النار وجنود ابليس واهل الفرقة واهل العداوة لله والنكوب عن سببيه والحجود بحقه واوغاد الناس [١] ورعاع وهمج اى البغوض وطحارين [٢] وطغام وغوغاء وهى صغار الجراد وخشارة [٣] ⑧

[١] اى سفلة الناس

[٢] طحارين سخايب رفاق

[٣] وهو ما يسقط من المائدة

باب

يقال جاني فلان فيمن ضوى اليه والتف اليه وتأشب اليه وفيمن ضامه ولافه وفيمن اخذ اخذه ولف لفه وجاني في لفيف من الناس والجمع النفاق واوخاش واوباش وجاء في اشابة من الناس واخلاف واخلاق واوزاع واشاب قال عنتره .

فما وجدونا بالفروق [١] اشابة ولا كشفاً ولا وجدنا مواليا

يقال ضوى اليه ضويماً اي اوى اليه وضوى من الهزال يضوى ضوى ولم يكن معه الابداد العساكر وفلول الحروب وفلال ايضاً وشذاذ الآفاق وشرادا لامصار وتزاع البلدان وابق الاعبد وفيمن لفه ولفقه وقمسه ﴿٥﴾

باب

يقال جاء في جمهور اصحابه وكافتهم ودهمهم وجاء بقضه وقضيضه وجده وجدیده وفي حشده وحفله وجاء في دهم من الناس وجاؤوا الجم الغفير وجاء غفيراً اذا جاؤوا باجمعهم وكانت فيهم كثرة ودخل في غمار الناس وخارهم وسوادهم اذا دخل في جماتهم يقال حفل الرجل فهو حافل اذا احتشد واحتفل فهو محتفل وقد اخذ الامر جعته اي اهتبه وفلان يعد الامور اقرانها وتأهبت الامر واستعددت واختلفت واحتشدت وجاء فلان حافلاً وحاشداً قال عوف بن الأخرس :

وجاءت قريش حافلين بجمعهم وكان لهم في اول الدهر ناصر

باب الجبان

يقال فلان جبان والجمع جناء ونكس والجمع انكاس وفشل وفشيل والجمع افشال ورعديد والجمع رعديد وفروقة ولاجمع له وهبرية ولاجمع له وهيوبة وخوارالعود واليراعة الجبان وهو دخو المكسر وهل [١] القلب نخرالعود ها في القلب منخوب القلب انخب من يراعة واجوف من قصبة واجين من المتروف ضرطاً والحين والحور والفشل والمهابة واحد وفي الامثال ان الجبان حتفه من فوقه وكل اذب نفور وعصا الجبان المول ومن مأمنه يوتى الحذ ويقال اتفخ سحر الرجل اى اتفخت ربيته من الحين ❀

باب

تقول انا صاير الى الناحية التي انت بها والى السميت الذي انت به والى الصقع الذي انت به والوجه الذي انت به ❀

باب الشوق

يقال هو مشتاق اليه وتايق اليه ونازع وصب وظمان وصاد وحن اليه والشوق والتشوف والصبابة والحين والنزاع والتوقان واحد ❀

باب المفاخرة

يقال فاخر فلان فلاناً مفاخرةً وكاثره مكاثرةً وعلاه معالاةً وساجله مساجلةً وساماه مساماةً وباراه مباراةً وجاداه مجاداةً تقول باريت من المكاثرة غير مهموز وبارأت الشرك اذا فاصلته وبرات من المرض وبريت

من الشرك وبرا الله الخلق وطاوله مطاوله وفاضله مفاضلة وباهاه مباهاة
وساهمه مساهمة وخايله مخايلة وفي الامثال كل مجر بالخلاء يسرو ويقال
فاضلت الرجل ففضلته وطاولته فطلته وساهمته فسهمته وكارمته فكرمته
وعاززته من العز فعززته وحاججته من الحجج فحججته وراججته فرججته

باب المساءة

يقال ساءنى الامر وحزننى وارمضنى ومضنى ويقال امضنى بالالف
قال الشاعر :

فاقنى [١] وشر القول ما امضنا

ونكائى وكربنى واشجائى وتكأدى وألم قلبى واضاف ذرى وارقى
واسهرنى واسهدنى ومما فوق ذلك ضعضعنى ذلك وهدنى واخشعنى واكسف
بلى واضاق ذرى واضرم قلبى واقض [٢] مضجعى وغض طرفى ونكس
بصرى وطأمن املى وقت فى عضدى وغض من بصرى ونال من اجلادى
وقصر من املى وقلم ظفرى وهدركنى وامر عيشى وخفض من املى وقبض
رجائى واكبازندى وطأطأ من اشرافى وحنط من همى ونال [٣] من صبرى

باب الحزن

يقال حزن لذلک الامر حزناً ووجت له وجوماً وارتفضت له
ارتماضاً ووجدت له وجداً ووجدت له توجداً واسيت اليه اسى واكتأبت
اليه اكتياباً وجزعت له جزعاً والهلع الخش الجزع والبث والشجور والحزن

[١] أى اجله قبيحة

[٢] يعنى اذا التقى فبدأ النفس ودم الحصى الضعيف

[٣] أى نقص

والهم والكرب والكآبة كل هذا من الغم ويقال قد تشعبتني الهموم وتقسمتني
الغموم وتوزعتني الفكر ورأيت فلاناً واجماً حزيناً وخاشع البصر ⑥

باب المسرة

يقال سرتني الامر واجذلتني وانسني وابهجتني ورفع ناظري وسرى
همي واسلى غمي واجلى كربى وسررت به وجدلت به وبهجت به وابتهجت
واستبشرت له واغتبطت به وارتحت له وهو السرور والجذل والبهج
والاستبشار والارتياح والاعتباط والجبور ⑥

باب

تقول انا شريكك فيما عمرك من حوادث الدهر ونابك وحزبك
ودهمك بالكسر وفيما مسك والم بك وغلاك ودهاك وتكأذك ⑥

باب

يقال نابتهم نايبة وحدثت عليهم حادثة والمتم بهم ملة ونزلت بهم
نازلة وواجهتهم بايحة وحزبتهم حازبة وفيما فوق ذلك : نكبتهم نكبة النكبات
واصابهم مصيبة المصائب ورزأتهم رزية الارزاء والرزايا والمرزية والرزية
وفجعتهم فجعة الفجائع واجتاحتهم جايحة الجوايح وقصمتهم قاصمة القواصم
وباقتهم بايقة البوايق وانباجت عليهم البوايح وواحد النوايب نايبة والحوادث
حادثة والملمات ملة والحوازب حازبة والنوازل نازلة والجوايح جايحة
والقواصم قاصمة والدواير دايرة والبوايق بايقة والنكبات نكبة والفجائع
فجيعة والرزايا رزية وصروف الدهر وطوارقه وكله [١] وعد واؤه وتاراته

ونكباته وعشراتة ومخنه وتقول فيما هو ارفع من ذلك غالتهم اغوال القدر
ونالتهم خطوب الزمن وتخرمتهم بوايق الدهر وتحقتهم نوازل الاحداث
ولحظتهم لواحظ العبر وطحطحتهم دواير الايام وطرقتهم بوايق الاحداث
وابادتهم نكبات الدهر وتقول اكب عليهم الدهر ونزل بهم الحدثن ورماهم
الزمان بسهامه وصدمهم بكلكه وقرعهم بنوايبه وطحنهم بكلكه ووطيهم
باطلافه وكدمهم بانياه وانزلهم في الحضيض السفال بعد السنم وعركهم
عرك الأديم وطحنهم طحن الرجا بثقالها ووطيهم وطى القراد وعطف
عليهم عطفة الحنق المغناظ واسترجع ما اعطاهم واسترد ما اعارهم ❀

باب فى ضده

ساح لهم الدهر وتغافل عنهم الزمان وسالمتهم الايام وساعدتهم
الاعوام وهادتهم صروف الزمان ورقدت عنهم الليالى وتنكبتهم المكاره وتعدتهم
وتحطتهم ❀

باب المشابهة

يقال آيت ما يوافق الظن بك والتقدير فيك ويضارع الأمل فيك
معناه ما يشاكل الظن بك ويشبه الأمل فيك ❀

باب

يقال انتظر حتى تنقضى وتنصرم هذه الفورة وهذه الوهالة وهذه
الحره وهذه القشرة واسبر حتى تسفر هذه الغمة وحتى تنجلي هذه الهبة
وتنكشف هذه الغمرة من غمرات المكاره ❀

باب الملاء

يقال ملأت الحوض وغيره فهو مملوء والمملوء الاسم وهو الماء بعينه
 واترعتة فهو مترع واناقتة فهو متاق وافتمته فهو مضمع وافرطته فهو مفرط
 واطفحته فهو مطفح وادهقته فهو مدهق ويقال شحنت البلد بالخيل فهو
 مشحون قال ثعاب ملأت الحب فهو ملآن نبيذاً والجرة ملأى ماء وحباب
 وجرار ملأ واعطى ملأ القدح واعطى ملأه واعطى ثلثة املايه ⑥
 قال الأعمش

وقد ملأت قيس ومن لف لفها نباكاً فقوفاً فالرحا فالنواعصا ⑥

باب

يقال اعتان فلان الشيء اى اخذ عينه واتخبه اذا اخذ نقاوته واعتامه
 اى اخذ عيته واختاره اى اخذ خياره [١] ⑥

باب

يقال هذا مصاص الشيء اى خالصة ومحضه ولبابه وسره وصمجه
 وخالصه ولك نجبة هذا الشيء وعقليته وعينه وسروته وسره اى خياره ⑥

باب الاشكال

يقال فلان قرن فلان فى السن وقرنه فى القتال وترب فلان وسن
 فلان وقرن فلان بالفتح وحثته وزنده ومشاها ونده ونديده ولدنه وهما حستان
 مستويان وصوغان وسيان اى مثلان وشرجان وشرعان وزندان وتربان وهو
 زنده اى لدنه قال كثير:

[١] نقارة التي خياره

وقد درعوها وهي ذات مؤصد محب ولما تلبس الدرع ريدها [١] ﴿٤٠﴾
 ويقال هو سوغ فلان اذا ولد بعده ليس بينهما ولد وهم اسواغه
 ويقال فلان راهق السنين اذا قاربها ونا هزها وناطحها اذا بلغها فارمى
 عليها اذا جاوزها وكذلك ذرفها اذا بلغها وقاربها ﴿٤١﴾

باب

يقال وخطه الشيب يخطه وخطاً وخط في الشيب تخييطاً وثقبه
 الشيب تثقيباً ووخزه الشيب وخرأ ويقال شاع فيه القتير شيعاً وشيعاناً
 ولهزه القتير لهزاً ويقال بلع فيه الشيب تلبيعاً اذا بدا فيه الشيب وخوص
 فيه الشيب تخويصاً ولهزمه الشيب لهزمة ولفعه الشيب لفعاً اذا غطى
 سواده ﴿٤٢﴾

باب الاطلاق

يقال اطلق فلان وثاق الاسير وحل عقده واطلق اسره وخلي سربه
 واطلق كبله وفك اسره وحل عقاله وخلي سبيه ﴿٤٣﴾

باب وقوع الامر من غير توقعه

يقال هذا امر ما قدرته ولا خطر بيالى ولا تصور في وهمي ولا هجس
 في الضماير ولا تحركت به الخواطر ولا جال فيه فكر ولا اضطربت به حاسة
 ولا جرى في الظن ولا علق بالوهم ولا سخ بالفكر ولا لاطبه صفر ولا التي
 في روع ولا وقع في خلد ولا اتصل بتمامور ولا حالقه جنان ولا اوجبته
 شياة ولا دلت عليه فكرة ولا توهمت ان ذلك يكون ولا طنت ولا خات ولا

حسبت ولا توهمت ولا كنت اتوهم ذلك وازكنه واحدسه واخنه واقدره
واعيفه وازجره ⑤

باب في ضده

تقول خيل الى ذلك الامر والقي في خلبي ووقع في نفسي واشرب
قلبي وجرى لمخاطري وهجس في ضميري وخطر ببالي ووقع في روعي
وتقول وجد ذلك في العبرة ودل عليه البيان وثبت عليه الوجود وجرت عليه
التجربة وقبلته الطبايع وقام به التركيب واستمر عليه وزن الحلم واطرد فيه
التوفيق وثبته الفحص وشهدت له العدول وقام عليه البرهان ويقال اخلق
بان يكون الخبر صحيحاً واحج بذلك واقن بذلك واحذر واحقق
وخيل الى ذلك ⑥

باب الخليقة

يقال فلان كريم الخليقة والجمع خلائق والضرية والجمع ضرايب
والغريزة والجمع غرايز والنخية والجمع نخايت والطبيعة والجمع طبابع والشيمة
والجمع شيم والسجية والجمع سجايا والشمايل واحدها شمال والحيم والسليقة
والغريزة والتوس والسوس ويقال هودم الخليقة وسمح السجية ومحض
الضرية ومهذب اخلاق [١] وكريم الخيم والديدن العادة وانشد
المم بسلى قبل ان تظعنا ان لنا من جهاديدنا

ويقال للسهل الخلق فلان ساس القيادة وطوع الجنب بالكسراى
سمح المقادة والجنب من الفناء بالفتح يقال هو واسع الجنب اى واسع الغناء
ولين العريكة وسهل الشريعة وطوع الزمام ولين العطفة وسمح المقادة وسهل
المورد وكريم المصدر وكريم المهزة ⑦

[١] وسمح الاخلاق وبارع الاخلاق ومحمود الشيم وميسر الاخلاق

باب في ضده

تقول هو شكس الخليقة وشكس ايضاً وشريير الخليقة ضرس اذا كان
صعب الخلق وعمر الخليقة والطبيعة عسر الخليقة والاثوس الصلف والمتشاوس
الذي ينظر الى جانب من الصلف ⑥

باب

يقال هذا جل الشيء ومعظمه وكبر الشيء وعظمه وقد اخذ جله
ودقه وقله وكثره وتالده وطارفه وطارده ⑥

باب العزم

يقال اجمعت المسير وعيره وعزمت عليه واعتزمت وازمعت ولا يقال
ازمعت عليه ونويته وانتويته وارتابته وهممت به واهتممت ⑥

باب المنزل

المنزل والمسكن والنادى والمثوى والمنتدى والمعرس والمغنى والمجمع
والمعان والمتبوأ والمشهد والموسم واحد يقال تبوأ ذلك المنزل وحلته
والمأوى الموضع الذي تولى اليه ويقال شكرتك في المحافل والمشاهد والمجامع
والمحاضر والمواسم والنوادي والمجالس وفي كل ناد ومحفل ومشهد ومحضر
وموسم ومجمع ومجلس ⑥

باب العطش

العطش والظما والغلة والقليل والصدى والاوام والنهل واحد
يقال رجل عطشان وظمان وصاد وصد وصدان وهام وحام وناهل
عطشان وهو ريان من الأضداد ورجل عطشان اذا عطش في نفسه ومعطش

رابله عطاش واللوح اهون العطش يقال لاح لوحاً والتاح التياحاً والمهياف
والملواح سريع العطش ويقال للذي يكثر شرب الماء في اليوم البارد حرة
تحت قرة والهيام اشد العطش ويقال جيد الرجل فهو مجود غير مستعمل
والجواد العطش ⑥ ويقال روى من الماء فهو ريان وارويته انا وتقع من الماء
وتقعته انا وتقول تقعت غلته وبردت غلته اذا شفيت صدره وتقول رويت
من الماء فانا ريان واروتويت فانا مرتوت وتقع فانا ناقع وتقول شفيت غليلي
منهم وارويت غليلي وتقع غليلي وبردت غليلي ⑦

باب الجماعة

الجماع والمباضة والباءة والمباشرة والملامسة والغشيان والبرايضاً
هو النكاح والبعال قال الاغشي :
وجارة جنب البيت لاتبع سرها فانك لاتخفي من الله خافيا

باب الاصول

يقال هو كريم المحتد شريف المنصب صريح النصاب نجيب الغنصر
محض الارومة والضئى والحال كريم المركب والابوة والجرثومة والعيص
طاهر الجذم زكى المنرس طيب المنتمى مو فى الشرف رفيع المنبت وهو معم
مخول مقابل مدار اذا كان شريف الطرفين وهو مترق فى الشرف ومثناة
فى الشرف وشاخ فى الشرف والمجد وفلان عين مضر وغيرها من القبائل
وسنامها وذوابتها وانفها الذى تغطس منه ونابها الذى تفتقر عنها وهو فى
ذراها وذروتها وبيت شرفها ⑧

باب يقال فلان قريبي

ولا يقال قرايتى ونسيبي ونحن فرعا نبعة وغصنادوحة وشعبتا اصل

وسايل ابوة وركيضا امومة وانما نشأنا في عش ودرجنا في وكر ومهدنا في حجر
وارضعنا بلبان ونجلمتنا ابوة ونتقتنا امومة وافرغنا جذم وانما نتسب الى
جرثومة واحدة وهي اصل الشجرة وفلان شعبة من شعبك وغصن من
اغصانك وجارحة من جوارحك وسهم من كنانتك وغرس من غروس
يدك قال العباس لابي بكر كان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله من شجرة
نحن اغصانها وانتم حيرانها ﴿١﴾

باب منه

تقول هما اخوا صفاء ورسيلاً وفاء واليفا مودة ورضيعة اخوة [١]
وفزيعاخلة وخذنا مخالصة وقرينا كما حضة وعودا قامة وقرافق ﴿٢﴾

باب

تقول هولاء حامة الرجل واسرته واهل عشيرته ولحمته وبيته وبينهم
ضريبة رحم ووشجة رحم وواشج قربي وقد وشجت بك قرابة فلان ومست
بك رحمه ويبنى وبينه رحم ماسة ونسب دان وقرابة قريية وحرمة متالفة
ومعرفة متقدمة واسباب متصلة واخوة واشجة ووصلة متأكدة وبينهما
اواصر الواحد اصرة وتقول يبنى وبينه ابوة اوعمومة اوخؤولة وهو ابن عمه
لحا بالتشديد اي لاصق النسب وتقول لحجت عينه اذا اصقت وابن عمه دنياً
ودنية [٢] وقصرة وهو ابن عمه كلاله اذا لم يكن دنياً وفلان نسيبي
في الادب وهو اخي في نسب الرضاع ونسب المودة يقال نسبة ونسبة لغتان
وتقول هولاء اصهار الرجل تريد قوم زوجته وهولاء احما فلانة تريد قوم
زوجها والحمؤاب الزوج ويقال حمؤ وحمو والكنة امرأة الابن او الاخ او العم
او ابن العم والختنة ام المرأة والختن زوج الابن والاخت وما اشبهها ﴿٣﴾

[١] يعني حياراً

[٢] وليست جميعه كقولك دنية

باب

يقال الدعى والملحق الذى ادخل فى القوم وليس منهم والملصق
والمسند والمنوط قال الشاعر

وانت دعى نيظ فى آل هاشم كما نيظ خلف الراكب القدح الفرد
وادعى فلان نسباً لم يعلقه له سبب ولا اطلته له دوحة ❁

باب

يقال لزب الشئ وتلذب وتلزع وتلجد وتلجن وتلزع وتلزع وتلزع وتلزع
بعضه بعضاً ومكان زلج وزلق ودحض واحد ❁

باب

يقال فلان رحيل من الرجال مسفار خريت هاد خانع حوالة جوابة
اخو فلوات جواب افاق وجوال بلدان وشراب بانقع وقد قذف به الطلج
الى ناحية كذى وطوح به الطلج وتزع به الطلج وسقط وتنفض واجتاب
الفلاة وقراها وطواها وقطعها وخبطها واخترقها وهو بلوسفر ونضوسفر
وتنقض سفر وقد انضاه السفر وابلاه وتخوته وتقبه واكله الوجيف ولاحه
السير واثر فيه السفر ولفحته السحائم ولوحته الهواجر ❁

باب العطية

يقال وصلت فلاناً اصله والاسم الصلاة واجزته اجيزه والاسم
الجازرة ورفدته ارفده والاسم الرفد وجبوتة اجبوت والاسم الجبوتة ومنخته
امنخته والاسم المنخة وزبدته ازبده والاسم الزبد وحلوتة احلوه والاسم
الحلوان واحذيته احذيه والاسم الحذيا وهى العتمة وحذى النبيذ لسانه
يحذده حذيا واصفدته اصفده والاسم الصفد وانلته انيله من النوال والنابل

قال الاصمعي ولا يكون الصغد والشكر الا في المكافاة وقد يستعمل الصغد في موضع العطية وهذا كله من العطية وافضل عليه من الفضل واجدى عليه من الجدوى ويقال نحات المرأة من النحلة انحلها نحلةً ونحل جسمه ينحل نحولاً والصلة والجائزة والمنحة والحباء والرغد والصغد بمنزلة وهو العطية والنائل والنوال والسيب والحياء ويقال ما اخلافي فلان من عايدته ونواله وسبيه وحبابه وصلته ومحتبه وجائزته وجدواه وعطاياه وموابه ومعاونه وفوايده ويقال اسنيت له اذا اعطيته سنياً واجزلت له اذا اعطيته جزيلاً واوتحت له اذا اعطيته وتحا ورضخت له اذا اعطيته رضخاً اي قديلاً وبرضت له اذا اعطيته برضاً اي قايلاً وقد نال فلان من عوايد فلان واصاب من فضله وتقول اوليت فلاناً معروفاً واسديت اليه يداً وانلته خيراً واصطنعت عنده معروفاً وازدرعت عنده معروفاً وخولته نعمةً وآيته نعمةً وازللت اليه نعمةً ومحتبه عارفةً وخولته ونحتبه عارفةً واوسعته احساناً وازللت نعمةً اويداً اوخيراً وتقول ماخاوت من عوارفه وصنابعه وايديه ونعمه ومنته وتقول اعطى فاحسب اي اكثر ومنه قول الله عز وجل عطاء حساباً وتقول بارك الله لك فيما اصفيت من هذه الكرامة واعطيت واوتيت ومنحت وخولت وسوغت ويقال مننت عليه اذا اوليته منةً وتمنت عليه اذا تجمدت عليه وهو المن المنهى قال الله عز وجل لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى

باب

يقال استمال فلان بالقوم واستغواهم [١] واستجاشهم واستجلبهم

واستنجدهم واستهواهم بمعنى

[١] يعني استنجدهم

باب الاشراف على الشيء

تقول اشرف فلان على الشيء واناف عليه واطل عليه واوفى عليه
واشفي عليه واوقد عليه ⑤

باب الكدر

الكدر والدنس والطبع والرئق والدون والشايبه والقذى واحده
وجمع الدنس ادناس وجمع الشايبه شوايب وجمع القذى اقذا يقال رنقت
الدنيا صقوها وكدرته وكدر الما على وكدرت اخلاق فلان على بالكسر
جميعاً ⑤

باب

يقال نمت على فلان فانانقم وعبت عليه فانا عايب وزريت عليه
فانازار ⑤

باب الفزع

يقال فزع الرجل فهو فزع وفازع وذعر فهو مذعور وارناع فهو
مرناع ورعب فهو مرعوب ونحب فهو منحوب ووجل فهو وجل وزيد
فهو مزؤود واستطير قلبه فرقاً فهو مستطار وخشى فهو خشيان وخاف
فهو خايف ورهب فهو راهب ويقال ارتعدت فرايصه فرقاً ويقال تقزع
الرجل وتروع والرعب والذعر والحيفة والحشية والوجل من جنس واحد
يقال خوفت الرجل تخويئاً واخفته اخافةً وارهبته ارهاباً وذعرتة ذعراً
ورعبته رعباً ورعته روعاً وافرقتة افراقاً والوهل الخوف والتوجس ايضاً
والتهيب ادنى الخوف والاشفاق اقل منه وافرغ الرعب ذهب بمعنى ⑤

باب فى ضده

سكنت روعة فلان وآمنت خيفته وخفضت جاشه وآمنت سر به وهو
 آمن فى سر به [١] وامن السرب وآمن السرح والجمع سروح فاذا قلت خليت
 سر به فهو بالفلخ وآمن الجناب *

باب

تقول اربع على نفسك واقصد بذرعك [٢] واربع على ظلمك وارق
 على ظلمك ونهه من غربك *

باب الارادة

يقال عرف فلان مايراد منه ويعزى منه ويكاد منه ويمارس منه
 ويراغ منه ويتغى منه ويحاول منه *

باب

يقال فلان وادع خافض رافه وهو خالى الذرع فارغ البال واسع
 السرب وهو حليف الراحة وضجيع الدعة وقد استشهد الراحة واعتاد الطاة
 وتوسد الراحة وهو فى مهاد من الحفص *

باب العاقبة

هذا امر وخيم العاقبه وويل العاقبة وذميم العاقبة ومر الثرة ومخوف
 العاقبة وعاقبة الأمر وعقباه ومغبتة وغبه وقصره وقصاراه واحد *

[١] اى فى نفسه

[٢] وهو القلب

باب

يقال سكنت حركة القوم وفورتهم وسكن نفارهم وسماهم ❀

باب

يقال مددت في عيه والقيت حبله على غارته واجررته عنانه واطلقت
من عنانه واجررت فضل خطامه وزمامه ❀

باب

تقول جهمت الرجل وتجهمت وجهته وبكته ووقتته في طريق واحد ❀

باب البديل

العوض والبديل والخلف والقيمة والعدل بمعنى ❀

باب

تكتب الى من هو دنك فعلت في ذلك ما يضارع التقدير فيك والثقة
بك والى من هو مثلك فعلت في ذلك ما يضارع الظن بك والى من هو فوقك
فعلت في ذلك ما يضارع الأمل فيك والرجاء فيك والى من هو فوقك آتيت
في ذلك ما يوازي كرمك ويضارع مجدك وفضلك والى من هو مثلك
فعلت في ذلك ما يوازي فضلك وسماحة اخلاقك وصدق مودتك ❀

باب [١]

كان ذلك بمنتظر من فلان ومرقب ومرصد وكان بعينه وبمرتي
ومسمع منه ❀

[١] هذا ليس بموضع لهذا الباب لان الذي بعده من جملة الباب الذي قبله

باب

تكتب الى من هو دونك فعلت في ذلك ما يوازي جميل مذهبك
وصدق نصحك وموالائك ⑥

باب

يقال ظفر الرجل بحاجته وانحج وادرك وفاز وبلت بها يده ⑥ [١]

باب في ضده

يقال خاب الرجل واكدى واخفق وحرم وخذ ومنع وتقول من
ذلك اكدى طلب فلان واعيته حياه وتغلفت طرقة وضقت مذاهبه
واستهيمت عليه مقاصده واستجمت عليه صوارفه وانسدت مسالكه
وتصايقت عليه حياه وتسدت عليه مذاهبه وتردمت عليه منهجه ⑥

باب

يقال رأيت القوم مقنعين بالحديد والسلاح مستلين في الحديد وشكاكاً
في الحديد ومدحجين في الحديد ومكفرين في السلاح ورأيت شاكاً السلاح
وشاكي السلاح ويقال لذي الرمح راح ولذي الدرع دارع ولذي النبل نابل
ولذي النشاب ناشب ولذي السيف سايف ومصلات ولذي الترس تارس
واذا لم يكن معه رمح فهو احم واذا لم يكن معه سيف فهو اميل واذا لم يكن
معه ترس فهو اكشف واذا لم يكن معه درع فهو حاسر واذا لم يكن معه شئ
من السلاح فهو اعزل والشكة السلاح ⑥

[١] اي ظفرت بها يده

باب

يقال تقصيت عليه الامر وحااصته على الامور محاصةً وناقشته مناقشةً
وصارفته مصارفةً وناقده مناقدةً وحاسبته محاسبةً قال بعض الادباء محاسبة
الصديق على الامور دنائة وترك الحق على الظنين غباوة ⑤

باب

يقال نعتت غلته وشفيت حرقة وبردت غليله وارويت حرته وشفيت
صدره ⑤

باب منه

يقال اجزت غصته واسغته ريقه وابلعته واسغته جرتة [١] ونفست كربتته
وارخيت خناقه والشجى والغصة والشرق واحد يقال قد شجى فلان بهذا
الامر وشرق وغص به ويقال هو شجى في حلقك وقدى في عينك اذا كان
ثقيلاً عليك ويقال شجوت فلاناً اشجوه اى حزنته واشجيتيه اشجيه
اى اغصصته ⑤

باب

يقال اصاب القوم مجاعة ومخمصة ولزبة وازمة والجمع لزبات وسنة
وقط ووجدب ومحل وازل ولاوا واسنات ونكراء وبأساء وشدة وقد اجذبوا
وامحلوا وقطوا او اسننوا وهم في ضنك من العيش وبوس من العيش

[١] وهو الشى الذى اجترته الدابة من الاجترار عند الشبع فاستعبر في كل شى

وخصاصة وجشب وعضاضة وشظف من العيش وحفف وضفف والكلام
أقحطوا ويقال أقحط القوم وقحط المطر يقحط اذا قل ⑤

باب في ضده

يقال هم في رفاغة من العيش ورفيع من العيش وفي خفض من العيش
وفي غرة من العيش وفي غفلة من العيش وبنجوة من العيش وفي سلوة من العيش
وفي خصب ورفاهة وبلهنية ولفلان بلغة من العيش وقد اخصب جناب القوم
فهو مخصب وامرع جنابهم فهو ممرع واعشب جنابهم فهو معشب وهذا
مكان ممرع معشب وعشب والخصب والريف واحد والجمع الارياف ⑥

باب

يقال هذا منجم الباطل في منبع الضلالة ومغرس الفتنة وعش الدعارة
ومبرك الفتنة وعرصنة النجى ومرسى دعائم الفتنة وكتب بعض الكتاب واما
خراسان فانها اصل الدولة ومنجم الخلافة ومادة الجنود ومعشش الاولياء
وقال عمر لابي موسى حين ولاد البصرة انى باعثك الى بلد قد عشش فيه
الشیطان وضرب فيه قبابه وقال يحيى بن وثاب فى بغداد مدينة السلام وقبة
الاسلام ومعدن الخلافة ومقل الجماعة جعلها الله خليفته مشوى ولشيعته متبواً
وقد نجمت ناجمة بمكان كذا ونبتت نابتة ونبتت نابتة ونشأت ناشية اذا نويت
الاسماء قلت منبع ومنجم ومغرس وكذلك ما شبه هذا ⑦

باب العدو

العدو والشد والحضر والجري واحد يقال اشتد الفرس واحضر
ورايت فلاناً موجفاً مغذاً فى سيره ومرهقاً وموضماً وملهباً وسار اتعب سير

واغذه واحته واكشيه وسير عفيف وكميش وحشيث ومضى فلم يلو على
شيء والاسم العرجة ولم يثن على شيء ⑥

باب

يقال ازف شخص فلان وافد وحان ورهق وحضر واظل شخصاً
ويقال تاهب لامر الأرف ⑥

باب

يقال زحف الرجل بجياله زحفاً وزحوفاً وخف خفاً ودلف دلوفاً
ونهد نهوداً ونهض نهوضاً وضرب ضرباً وشخص فلان عن البلد ورحل
وارتحل وترحل واحتمل وخف وطعن وقد مضى لوجهه ولطيته ⑥ وتقول
قد قصد فلان قصد فلان وعمد عمده وصمد صمده وجرده وجرده ونجا نحوه واقبل
قباه وقباه وامه وامه ويممه وتيممه وانجاء ونجاء وتسمته اذا قصد ستمه ⑥

باب

يقال اعجلت الرجل واحفزته وحفزته واكشته واجهشته واجهضته
وافزته وازعجتته وبادرت به واسرعته ورأيتته متوفراً ومستوفراً وعلى وفز
والجمع اوفاز ⑥ وتقول في الاستجمال الجمل الجمل والبدار البدار والسبق السابق
والسرع السريع والوحا الوحا ⑥ وفي ضده ثبطت الرجل واستانيتها واستخفه
الأمر وازدهاه وفي الاستيناء مهلاً ورويداً وعلى سلك اي اتشد فيه ⑥

باب

تقول حدوته على ان يفعل كذا وبعثه وحركته وشخذته واحمشته

واكشته وسقته وهزرتة وحملته قال ابو علي الاحمّاش اشباع النار بالحطب
وتقول احوحني فلان الى كذى وحماني عليه وحداني عليه وحضني وحثني
وحرّضني واجاني والجانى واضطرنى *

باب

الفريد والوحيد والحريد والغذ واحد وامر شاذ وخبر شاذ وقد
واحد والتوام اثنان والوتر واحد والشفع اثنان والخسا واحد والزكا
اثنان ويقال جاؤوا وحداناً وفراداً واشتاتاً وجاء كل واحد على حدته
ومثاله وجاءوا الجماء الغفير وجاءوا جمّاً غفيراً وجاءوا افواجاً اي فوجاً بعد فوج
وجاءوا ارسالاً اي يتبع بعضهم بعضاً ووردت الخيول تكسع بعضهم بعضاً
وسربت الخيل اي وجهتها سرية *

باب المناقب

يقال فلان نسيح وحده في الكرم والادب وجميحيش وحده وعبير
وحده [١] وواحد عصره وفريد زمانه وواحد في ادبه وابن المقفع في زمانه
وقس ابن ساعدة في دهره والخليل بن احمد في ايامه وتقول هو قريع [٢]
دهرد وزهرة اخوانه وغرة اهل بيته وكوكب نظاراه وواسطة اخوانه
وحلية اكفاه وحديا زمانه ونظورة قومه *

باب الواويع

يقال لهج فلان بالادب اوغيره واويع به ووكل به وانغرى به ومنه به

[١] هذان الاثنان للذم وما بعدهما للمدح

[٢] يعني خيار

ودرب به وضرى به والعادة والدرية واحد ويقال قد اغرم بالشئ فهو مغرم وشغف به فهو مشغوف وكلف به فهو كلف وفي الحديث منهومان لايشبعان منهوم بالمال ومنهوم بالعلم ويقال قد جرى فلان على عادته ووتيرته وطريقته وشاكته اى على سبيله وسيرته ومذهبه ❀

باب التحصن بالقلاع

يقال قد تحصن القوم فى حصونهم ولجأوا الى ملاجئهم واعتصموا بمعاقلهم ومعاصمهم ومغاراتهم وموايلهم وقلاعهم واحداً ملجأ ومعصم ومغار ومويل وقلعة وحصن وهو حصن شاخ الذرى وعمر المرام منيع المرتقى تمتع ليس فيه مطمع لتمعه وحصانته وسعوقه ووعورته ومناعته وصعوبة مرامه ❀

باب

يقال تسهل الامر وترخص وتسمح ويقال طاع على طوعاً اذا انقاد وتبع وتاب ولسانه لا يطوع كذى اى لا يتابعه واطاعنى من الطاعة فهو مطيع ❀

باب

يقال اخذت على القوم مهاربهم ومذاهبهم ومسالكهم ومطالعهم ومنافذهم وتقول حصرتهم فى مضايقتهم ومخارجهم واخذت بمخنقهم ومتنفسهم وكظمهم والجمع اكظام ❀

باب

المضطرب والمتصرف والمتوجه والمنطاق والمختلف والمتردد واحد ❀

باب

تقول كان ذلك والشمل مجتمع والشعب ملتيم والهوى متفق والدار

جامعة والملتقى كذب والمحلة صقب والمزار ائم والوصال مؤتلف والزمان
عائنا بوجه النصر مقبل ﴿١٠﴾

باب

تقول هذا ما تسعو اليه الهمم وترنو اليه الابصار وتمتد نحوه الاعناق
وتطمح اليه العيون وتقف عليه الامال ﴿١١﴾

باب

تقول هو اطولناله مثافة واقدمناله عشرة واشدنا به خبرة واكثرنا به
خاطلة ﴿١٢﴾

باب

تقول قضى فلان حق النعمة وقام بجرمة الصنعة وادى مفترض
الايادي ونهض بواجب الآلاء وتحمل اعباء المنن واضطلع بدمام العارفة
واحتمل منة الصنعة ﴿١٣﴾

باب المطل

يقال ماطلت الغريم مماطلة وظاولته مطاولة ودافعته مدافعة وماعكته
مماعكة ومانيته مماناة وماددته ممادة وجاررته مجارة وساوفته مساوفة ودالكته
مدالكة وتقول لويت الرجل ليانا ولياً ومعكته معكاً وسوفته تسويفاً ﴿١٤﴾

باب

يقال ساحلت فلاناً مساحلة وواغدته مواغدة وواضحته مواضحة

ومانيته مماناةٌ ومايرته ممايرةٌ اذا صنعت مثل ماصنع في جرى اوسقى اوغيره
قال خدش :

يمايرها في جريها وتمايره وقال لبيد في المماناة :

اماني به الأعداء في كل موطن واقضى فروض الصالحين [١] واقترى
ويقال ناقته مناقلة وناقشته في الحساب مناقشه *

باب الكذب

يقال جاء فلان بالمين والباطل والزور والافك والبهتان اذا جاء
بالكذب ويقال تكذب فلان تكذباً وتقول تقولاً وتخرص تخرصاً واختلق
اختلاقاً واخترع اختراعاً وافترس افتراءً وتزيد تزيدياً واربي ارباءً
وقدزوق الكذب وزخرفه ووشاه ونمخه وشبهه ونمقه وموهه وزوره وافتعله
وفي الامثال ليس للمكذوب راي ولا يدري المكذوب كيف ياتمر والرايد [٢]
لا يكذب اهله * وعند النوى [٣] يكذبك الصادق واذا كذبك السفير
بطل التدبير [٤] *

باب

انتظرت رجوع فلان ونظرتة وتنظرتة وترقبته وتوقعته وتطلعتة
وتوكفته وراعيته وتلومته وتشوقته *

باب

يقال حددت السكين حداً واحددته احداتاً سنته سنناً وطررتة

[١] يعني اتبعهم في الخير وانشر

[٢] اي لا ينبغي ان يكذب اهله

[٣] اي عند المفارقة

[٤] السفير الذي يصلح بين اثنين

طراً وشخذاً ووقعته ووقعا اذا ضربته بالمطرقة وامهيته امها وامهته اماهة
وموهته تمويها اذا رقتة وسقيته ويقال حددته فاحدد والمحد والمحدد وحدد
وشخذته فالشخذ هو وطررته فانظر وسننته فانسن والمسن والسنان والشخذ
والمحد واحد ⑥

باب

اصر فلان على الزلل وتتابع في الخطل وتمادي في الباطل وتردد
في النغي واقام على التعدي ولج في العثار ⑥

باب

يقال قطع فلان الشيء فهو مقطوع وصرمه فهو مصروم وجذبه فهو
مجدوز وبتته فهو مبتوت وجذمه فهو مجذوم وقصاه فهو مقصول وفصاه
فهو مفصول وفصمه فهو مفصوم وجده فهو مجدود وبتكه فهو مبتوك وجزه
فهو مجزوز وبتله فهو مبتول وجبه فهو محبوب وجله فهو مجلوم ⑥

باب الخلق

يقال اخلق الثوب اخلاقاً وخلق خلقة [١] ومع محاً ومع محاحاً
وانهج انهاجاً واسمل اسمالاً وهمد هموداً ودرس دروساً وشف شفاً وبلى
بلىً والسحق السحاقاً وانجرد انجراداً واسحق اسحاقاً وتسلسل تسلسلاً
وتخلخل تخلخلًا وتهلhel تهلhelًا وترعبل ترعبلًا اذا اخلق وبلى ورق ويقال
تفسا الثوب تفسواً اذا انشق وتمزق ويقال ثوب سحق وسحق وسحق وسحق

وهدم وسمل ودرس ودرس اى خلق بال والمعاوز والمبازل والخلقان
من الثياب واحدها مبذل ومعوز ورجل رث الكسوة وبادالهيئة ⑤

باب

يقال نكزته الحية ووكزته ووخزته ونهسته ونشطته ونهشته وعضته
اى لسعته ويقال لدغته العقرب وابرتة ولسيته ووكعته ⑥

باب

يقال شملهم الامر يشملهم ودهمهم يدهمهم وفجئهم يفجأوهم وعمهم
يعمهم وحزبهم يحزبهم ويقال المهم الامر واناخ بهم وضافهم وتضيفهم ⑦

باب

يقال كشط فلان عن فرسه الجبل وقشط عنه الجبل وسراعنه الجبل
ونضا عنه الجبل اذا القاء عنه وكشفه ومنه يقال نضوت عنى ثوبى اذا القيته
وكشفته ⑧

باب

يقال له قوة لاتضمام وقدرة لاترام ورفعة لاتناول وعن لايتناسب
وجلالة لاتساوى ورتبة لاتدانى ودرجة لاتوازى وسلطان لايعالب ⑨

باب

يقال امضى فلان بالعدل حكمه وقرن بالصواب تدبيره وابرم بالسداد
اموره ووصل بالجد عملة والحق بالقصد سيرته ⑩

باب

يقال قلق الخاتم فى يدي ومرج وجرج وسلس وتسلس ونضا الخصاب
ونصل ⑪

باب

يقال وقفت على فحوى كلامك وعروض كلامك ومعناة كلامك اذا
وقفت على معناه وحقيقته ⑤

باب

يقال فلان يزن بكذى ويشتم به ويؤن به ويشكى به ويعاب به ويقرف
به ويظن به فهو مظنون ومزنون به ومايون به ومقرووف به وظنين به ومتهم
به ومهاب به ⑥

باب

يقال فلان يطلب الامور العالية والمراتب السنية والدرجات الرفيعة
والاقدار السنية والرتب الجليلة والمعالي الخطيرة والمحل النفيس ⑦

باب منه

يقال يتوقل الى العلى ويسمو الى المكارم ويسور الى الشرف ويصعد
الى فروع العز ويترقى الى ذرى المجد ⑧

باب

يقال فلان قوى من الرجال بدين خليق شخيص ايد شديد القوى
متين القوى عادى الالواح عادى الأشاجع [١] مضرب الخلق مجتمعه شتر
الاصابع وافى الذراعين عظيم الزندين قوى الأساطين وثيق الاركان مدمج
المفاصل جيد الفصوص ضخم الجزارة عبل الشوى جزل القوى صلب
العصا شديد العارضة ⑨

[٢] يعنى العصب

باب

تقول ارسم لي رسماً اقف به وحدلي مثلاً امثلي عليه و اشرح لي
 نهجاً استضيء به ومدلي سبياً اترق به وسن لي سنةً اتبعها وانصب لي علماً
 اهتد به وضع لي مناراً اأتم به وشب لي ناراً استعربها والحب لي لجا [١] اتبلغه ⑥

باب

تقول ما احلم فلاناً واوقره واوقع طائره واهدأ فوره واسكن
 ريحه واحسن سمته واين اناته واقصد هديه واخفض جناحه ومعه تؤدة
 واناة ووقار ودعة وسكينة وهدى وهو ثابت الحلم راجح الحلم وازن الراي
 واقع الطائر خافض الجناح راجح الوزن ثاقل المعيار حمول حلیم محتمل
 هين لين وقود ساكن هادئ وادع متدع ⑥ مازلنا نسير باوقع طائر واهدأ
 فور واسكن ريح واظهر وقار واخفض جاش واطيب ريح

باب في خلافه

يقال فلان نرق ودهق وغلق عجول طائش الحلم خفيف العنان
 ناقص الوزن قليل الدماغ قلق الوضين ضيق المحزم صفيق الجهل كثيف
 الحرق وفيه خفة وعجالة وطيرورة وطييش ⑥

باب

يقال مل فلان ملالةً وسميه سامةً ومذل به مذلاً ومرض به
 مرضاً وبرم به برماً وتقول املت فلاناً وابرمته واسامةً فهو مل مسام
 ومالته وسميته فهو مملول مسؤوم ⑥

باب

يقال قد ابدأ فلان بالاحسان واعاد واحسن عوداً على يدي تقول
بدأت بالامر بدأً وابتدأت به ابتداءً ورجع عوده على يديه في الاحسان
وبدأت المرة بالامر قال الشاعر :

لقد بدأت بالصرم سعدي ولارى لنا من هوى سعدي ومن وصلها بدا
واحسن بادياً وعائداً ومعقباً ومقنياً ومفتحاً ومكرراً وفعل ذلك اولاً
وآخرأً وسالفاً وآناً ⑥

باب الحكوة

يقال حاكمت الرجل الى الحاكم محاكمةً وقاضيته الى القاضى وناقرته
وقد قضى بالعدل والقسط والسوية والنصفة والنصف اى الانصاف يقال
للحاكم الفتح ويقال اقسط الرجل اذا عدل وقسط اذا جار وسار فيهم بالظلم
والنشم ويقال عدا على واعدى والعداء الجور والحبط والعسف والحيف ويقال
قد فتح على وعيته ابواب الظلم واطلق عليها عقال الجور واحي معالم الجور وامات
سنن العدل وملاء الاقطار جوراً وقد قدحهم بالمؤن المحجفة والكاف الباهظة والنواب
المجتاحة وملاء البلاد بسوسيرته ناراً وتاكل الرعية واستأكلهم والجمالة ما يحمل
للعامل من الرشى والمصانعات والعمالة ما يسمى للعامل من عمله والنفى الخراج
والاجلاب الاموال التى تجلب من وجهها والجمالية جزية رؤوس اهل الذمة ⑥
وفى ضده يقال قد نزه نفسه عن المطاعم المردية والطعم الشائنة والمآكل
الفاضحة ⑥

باب المكافاة

يقال كافات فلاناً بفعاله من المكافاة وجازيته من الجزاء واثبتته

من الثواب وقابله على فعله اذا كافأته قال المبرد جزيته بفعله غير مهموز
واجترأت في الامر بكذى اذا اكتفيت به مهموز واجزأت عنه في الامر
اذا كفيته اياه ⑤

باب النوم

يقال نام الرجل وهجد ورقد وهجع وكري وهوم واغفى ووسن ونفس
والنوم والرقاد والسنة والهجوع والكري والهجود والتهويم واحد ويقال
هو نائم وراقد وهاجد وهاجع ووسنان والسبات نوم العليل والقايلة نوم
الظهيرية يقال منه قال الرجل يقيل اذا نام نصف النهار يقال فلان قايل وقوم
هجد ونوم ونايمون وهجود ورقود ورقد قال الله تعالى وتحسبهم ايقاظاً
وهم رقود ⑥

باب

يقال سهرت من السهر وارتقت من الارق وسهدت من السهاد
وما اکتحت بنوم ولا نمت الاغراراً اى قليلاً وانما اغفيت اغفياً هومت
تهوياً ورجل سهد اذا كان قليل النوم ويقظان العين وتقول ايقظت فلاناً
من سنته ونهته من رقدته واهيته من نومه وتقول فلان نائم القلب شاهد
الشخص غايب العقل وانشد لمحمود الوراق :

ياناظراً يرنو بعيني راقداً ومشاهداً للامر غير مشاهد

باب الکتمان

يقال كتم فلان سره عنى وستر واخفى واسر واخمر وكن واجن
وطوى واطن وغطى وواري ويقال حاجزنى فلان عن ذات نفسه وكاتمى
بنات صدره ووارعنى مضمراً سره واخفى عنى مصون دخلته ودافعنى
عن مكنون طويته ومكتوم ضميره ⑦

باب في ضده

يقال فلان افشى سره وابدى واظهر واعلن وجهر واشاع واذاع
وكشف وابر زوبت ونم واثار واوضح وباح به وافاض واسر والقي في افواه
الرجال ويقال اظهر فلان ما كان مستخفياً واذاع ما كان كاتماً واثار ما كان
كامناً واستنار ما كان مهماً *

باب

يقال هذا شر العالم وشر الورى وشر البرية والجمع البريات وشر
الخليقة وشر العباد وشر الائم وشر الجيلة والجمع الجيلات *

باب

يقال هو ابصر ذى عينين واسمع ذى اذنين وابطش ذى يدين
واجود ذى كفين وامشى ذى رجلين وابلع ذى لسانين واعف ذى
فرجين ثم يفتاس على هذا *

باب

الخالق كل شئ خلقه الله من صامت وناطق وحيوان ومايت وكذلك
الجيلة والثقلان الانس والجن واهل الملة المسلمون واهل الذمة الذين عليهم
الجزية ولهم على المسلمين الذمة وهم النصارى واليهود والمجوس واهل الكتاب
النصارى واليهود خاصة لان المجوس لا كتاب لهم ويقال [١] برأ الله الخالق
يبرأهم وذراهم يذروهم وخلقهم يخلقهم وجبلهم يجبلهم وانشأهم ينشئهم
وفطرهم يفطرهم وابدعهم يبدعهم *

[١] ثلثة اشياء اصلها السمرة ولاسمن انذريدة والنبي من انبات وانبرية

باب

يقال طبع الرجل على الشر وغيره وجبل ونبي واسس وطوى وفيه
غريزة شر وطبيعة شر ونجاسة شر ⑥

باب السخاء

يقال فلان سخى والجمع اسخيا وسمح والجمع سمحا وجواد والجمع
اجواد واجودا ومعطاء وخرق وفاض ومرزاء وهو ربح اليدين وطلق
اليدين وندى الكفين وسبط البنان فتح الانامل ربح الذراع ورحب العطن
ورحب السرب واسع البلدة اريحي والبلدة الصدر وهو مخلف ومتلف ومفيد
ومفيت وجواد لا يلبق [١] شيئاً ⑥ وتقول من ذلك ما مجد اخلاقه وافشى
معروفه واصنى نوافله واندى انامه واوسع بلده وارحب ذراعه وابسط
كفه واكثر صنيعه واهناً فواضله واكرم طباعه وافصح سربه وارحب
عطنه واوطأ كتفه واطول باعه واوسع مدره ولم ار مثله اوسع كفاً لطالب
ولا اطول يداً بمعروف وانه لاريحي ومنذ وفي الامثال اسع من لافظة وهى
التي تعرف فرخها لاتبقي في حوصلتها شيئاً ⑥

باب

يقال فلان بخيل والجمع بخلا وشحج والجمع اشحا واشحه وضنين
والجمع اضنا ولئيم والجمع لئام وقد بخل بالشيء وضن به ولخبه وشح به ونفس
به والبخل والضن والشح والامسك واللوم والدناءة واحد وهو حامد
الكفين وضيق العطن ولئيم النفس وشحج النفس ولئيم المهزلة ومغلول اليد
ومكتوف عن الخير وقصير اليد عن المعروف وقصير الباع عن الخير وضيق الباع

[١] اى لا ينجس

ودقيق النفس وجمد ومحمد ومغول عن الجود ويقال جمع الكفين
وفي الامثال مايبض حجره [١] وماتندي صفاته وماتبل احدى يديه الاخرى
ورب صلف [٢] تحت الراعدة وخذ من الرضفة [٣] ماعليها وقد تحلب الضجور
والعلبة والعلبتين *

باب الحنون

يقال بفلان مس وريء وطيف ولم ومخالطة ومخالجة وخيفة وخفية
ووسوسة وجنة وبه عثالة من السحر واخذة وقد عملت له نشرة [٤] ويقال
تمثل له وتصور له وترأى له وسخ له ونجم له الخيال والمثال والشخص والطلل
والسواد واحد *

باب القتل

يقال قتلت الحبل فهو مفتول وارمته فهو مبرم وامرته فهو ممر
واحصدته فهو محصد واحصفته فهو محصف وانغرتة فهو مغار * والمرير
والحبال وكذلك الامراس والعصم خيوط تشد بها العقدة والسبب قطعة
من حبل يوصل بها الحبل حتى ينال آخر البئر والسجيل الحبل الذي ليس
بمبرم وانكثت الحبل اذا ذهب فتلاه ورث اذا خافى واربت العقدة تاريباً
اذا شدتها *

باب

يقال جعلت العرب لملك والدولة والنعمة والمودة والحرمة والحال

[١] يعني ما يخرج منه الماء

[٢] يعني رب كبر تحت الرجل النائم

[٣] وهي الحجر المحمر

[٤] يعني عردة

ولكل شئ يثبت ويزول ويتصل وينتقع ويضعف مرة ويتقوى مرة
 اساساً وقواعد ووطايد واركناً ودعائم وجعلت له عرى وعقداً وعصماً
 وقوى وجعلت له اسباباً وحبالاً ومرار وعلايق واواخي فقالوا في المودة
 والحال قد ثبتت وطايد المودة والحال بيننا ورست قواعدنا وتوكدت علايقنا
 واستحصفت اسبابنا وقويت مرارنا وامرت حبالنا وتأيدت اواخينا وابرمت
 حبالنا واشتدت ووشجت [١] عراها وقواها والمودة بيننا راسية والقواعد
 ثابتة والوطايد مشيدة والاسباب وثيقة والعلايق محصدة والمرار محكمة ❁

باب

وتقول في الامر والعهد وغير ذلك هذا امر قد وطد الله اسبابه
 واساسه ايضاً وثبت قواعده وشيد اركانه وارسا دعائمه واحكم عقده وامر
 عروته وشدد عقده وابرمت مرارنا قال عبدالملك بن مروان لولده اكرموا
 الحجاج فانه وطالكم المنابر وفرش لكم المودة في صدور الرجال تقول وطأت له
 توطئة ووطدت له توطيداً ومهدت له تمهيداً ❁

باب في ضده

تقول قد وهت اسباب المودة بيننا وضعفت قواعدنا وتضعضت
 دعائمنا ورث حبالنا وتنكت مرارنا وانحلت عصمنا وانحلت عراها وانتقضت
 قواها ورثت ايضاً والشد :

دارليلي وشعب الحلي مجتمع ❁ والحبل اذذاك لارث ولاخلق

ووهنت علايقها وتحللت اركانها ❁

[١] يعني اتصلت

باب

يقال قداعتصم فلان بفلان ولجأ اليه يلجأ لجأً اولجئت اليه الجأً
لجاءً وعاذ به عياداً ولاذبه لياذاً ولوؤذاً وفزع اليه ولهف اليه وفي الأمثال
والى امه يفزع من لهف قال القطا :

واذا يصيبك والحوادث حمة حدث حداك [١] الى اخيك الاول
الى امه يلهف اللفسان [٢] واستجار به واستجن به واستدوى به
واعترضه ووله اليه كل هذا اذا استنصره واستصرخه واستنجده واستحاشه
واستمده واستغاثه * والملجأ والمعقل والملاذ والمستجار والمعتصم والمفزع
والمعاذ والظهير والسند والعماد والملتجأ والمصرة والمصر والمعتصر والوزر
والمويل والضيضى * ومن الفاظ كتاب الرسائل ركن عزيز ومعقل حريز
وعقد وثيق وملاذ منيع وحصن حصين وظهير ظهير ووزر عاصم ومويل
واق وعدة كافية وحنة واقية وملجأ حام وسند حافظ ومعصم مانع
ومعتصد كاف *

باب

يقال فلان فى جوار فلان وذمته وذماره وجهاه وفى خفاوته وفى حريمه
وهو فى اعز جواره وامنع ذماره وفى ذمة منه منبعة وفى حمى لايباح وذمار
لايرام وجوار لايتضام وبلده حمى لايباح وحرم لايفشى ويقال فلان
احمى انفاً وامنع ذماراً وهو ابى الضيم عزيز الجار وقال الشاعر :

وجارا الأود مسكنه النجوم

وقد اجار فلان فلاناً وكنفه ومنعه وخفزه خفارة واخفزه اذا غدر
به والخفارة ما يجعل للخنير مثل العمالة للعامل وحماء واصرخه وانغائه وذب

[١] يهنى ساقك

[٢] يهنى مكروب

عنه ومارس عنه [١] وجاحش عنه ورمى من ورايه وناضل عنه وذاد عنه والصارخ المغيث والصارخ المستغيث وخفرت المرأة خفراً اذا استجيت والخفر الحيا وتقول احله ذراه واوطأه فناءه وبوأه كنفه وفرشه جنباه ومهدله كنفه وخفض له جناحه واواه ظله وافأه الى فيه وآواه الى كنهه

باب

يقال فلان في صحبة فلان وناحيته وكنفه وظله وذراه ولوذه وفيه وفلان يذب عن حقيقه الاسلام وعن حريم الاسلام ويقال استباح ذمار العدو وانتكح حريمهم ورفع عن حمى الاسلام وعن عورة الاسلام وذمار الاسلام وبيضة الاسلام وبجوحة الاسلام وحوزة الاسلام وعقوة الاسلام وعرصه الاسلام اى عن دار الاسلام وغزاهم فى عقر دارهم اى فى اصل دارهم قال المبرد سمى الحقيقة حقيقة لانه يحق على اهلها الدفع عنها وسمى الذمار ذماراً لانه يجب على اهله التذمر [٢] له والحفظ ما يجب حفظه ويبعث على الحفيظة [٣]

باب منه

وتقول فلان يحمى بيضة الاسلام ويصون حوزته ويذود عن نعمته ويدافع عن حريمه ويناضل عن ذماره ويذب عن ملكه ويرمى من ورايه

باب الوزر

يقال لاوزر عليك فى ذلك والجمع اوزار ولا مآثم ولا اثم والجمع مآثم وآثام ولا حوب ولا حرج ولا وكف والوكف الاثم وهو العيب ايضاً ولا جناح

[١] اى دافع عنه

[٢] التذمر التشجيع والتذلل

[٣] يعنى على الغضب

وتقول فلان يخرج من ذلك ويحوب منه ويتأثم منه ويتودع عنه ويتخث منه
وورع يرع رعة ورجل اثم اذا كان يتعرض للآثم وهم أئمة وفجرة وكفرة
وظلمة وفسقة وغدرة ⑤

باب في ضده

في ضده يقول لا يحجزه تقى ولا يردعه نهى ولا يكفه تخرج ولا يدفعه
تورع وقد اوتع دينه ايتاغاً اذا فعل فعلا يوثمه ⑤

باب

يقال هذا الشيء حل بل طاق حلال محال وفي خلافه بسل حجر
محجور حرام محرم والبسل الحلال والبسل الحرام وهو من الاضداد ⑤
ومن جهة المروة فلان يتكرم عن ذلك ويتنزه عنه ويتصون عنه ويرتفع عنه
ويتحلل عنه ويتذم عنه ويتعفف عنه ويعزف نفسه عنه ويظلف نفسه
عنه ويستنكف منه ويانف له قال بعض الادباء لولم ادع الكذب تأثماً
لتركته تكراً وتذمماً وتقول انا اربأ بك عن الامر والفعل القبيح وانبأ بك عنه
وانزهك عنه وارغب بك عنه ⑤

باب العيب

يقال لاعار عليك في هذا ولاشئار ولا منقصة ولا وكف ولا سبة
ولا وصمة ولا ابة ولا هجنة ولا شين ولا خزية ولا دنية ولا عيب ولا سؤة
ولا خزية وهذا امر يشينك ويحججك ويعيبك ويعزك ويدركك [١] العار
ويطوقك العار ويسربك الشئار ويرديك الزراية وهذا فعل ينكس

من الابصار ويغض من الابصار والاحساب ويلبس ثوباً من العار وهذا
فعل يرحض [١] عنك العار ويغسل عنك العار ⑥

باب

تقول لامدلة عليك في ذلك ولاغضاضة ولاهضيمة ولاضيم ولا [٢]
اضطهاد ولامهانة ولاصغار وضامني فلان فانا مضيم واهتضمي فانا مهتضم
واضطهدني فانا مضطهد واستدلي فانا مستدل وتهضمي فانا متهمم واهاتي
فانا مهان ⑥

باب

تقول حميت من الحمية والائفة والضميمة وحمية وحمية وحمية غيرى
احمي وحميته اذا دفعت عنه حماية وحمية [٣] المريض حموة واحميت الحديد
في النار احماء وحميت المكان اذا حفظته احمي وحمية [٤] عليه الحمي حمية
وذبت عنه ورمي من ورايه وناضل عنه وشد على عضده وذاد عنه ذيادة
وجاحش عنه وكادح عنه وفي الامثال جاحش عن خيط رقبته وفي الخبر من اعان
ظالماً وشد على عضده فقد خلع ربة الاسلام من عنقه ⑥ ولاينبني لفلان
ان يحمي انفاً من هذا الامر ومع فلان اباة وانفة وحمية وهو ابي الضيم منيع
الجانب لايرام ماوراء ظهره قال الشاعر في الاباء :

وان الذي حدثتم في انوفنا واعناقنا من الاباء [٥] كاهيا
وقال في حمي ايضاً :

[١] يعني يغسل

[٢] يعني لامشقة

[٣] اذا سقطت من الزفر والاشيا المضمرة

[٤] اذا اشتد حرارته

[٥] يعني لم يتغير

ونبت مخزوماً وعوف بن مالك هو امس انفاً ان تساق العشاير
ولهم انفس ابية وانوف حمية وفي الامثال لاجر بوادى عوف [١] ❀

باب

يقال اغضى فلان على القذى وكظم الغيظ واساغ الشجى ومجرع
الغصة ورد انفاس الصعداء ومجرع كاس الضيم واقام على الذل واقرب بالخسف
واعترف بالذلة واطرق على المضض واغضى على الذل وغص بالجرعة وشرق
بالريق ورد الجرعة بالسعطة وتقول هو اذل من النقد [٢] واصبر على الهوان
من نعل ومن تد بقاع ومن وقع بقرقر وامهن من المهانة وما رأيت اذل نفساً
من فلان وهو اذل نفساً من فلان وهو اذل من يد فى رحم [٣] ❀

باب

يقال فلان يشفق عليك شفقةً واشفاقاً ويظاّر ظؤوراً ويخنو عليك
حنواً ويحدب عليك حدباً ويحنن عليك تحنناً ويعطف عليك وهو حدب
عليك شفيق ومعه حيطه لك ولا يقال حيطه عليك وعطف ورقه ويقال
حدبت عليك احذب ويقال تحنيت عليك اى تحننت قال الشاعر :

تحن عليك النفس من لاعمج [٤] الهوى وكيف تحنيتها على من يهينها
على ائى موليك من انفس الهوى منازل حفظ دون اخرى اصونها

وفلان احنا الناس ضلوعاً ويقال حنوت عليه احنو حنواً وحنيت
العود حنياً وحنواً وقد تحركت لفلان منى رحم وفاءت منى رحم وانصاعت

[١] يعنى هؤلاء فى الذل والصغار

[٢] وهو صغار الغنم

[٣] يعنى اذا جعل اليد فى رحم الناقية

[٤] محرق

له منى رحم وظارت منى عليه رحم وفي الامثال الطعن يطأر والرقعة والرافة
والرحمة والتحنن والتحنى والاشفاق والحنو والعطف والشفقة والاحنان ⑥
وفي ضده القسوة والفظاظة والغلظة والحشنة بمعنى ⑥

باب المرض

يقال فلان مريض وعليل وسقيم ومعتل ووجع وموعدود ومحموم
ومورود ووصب ومضنى وقد نهكته العلة والاوصاب والاعراض والآلام
والاسام والاوجاع وادنفته العلة فهو مدنف واضنته فهو مضى ونهكته
الحمى فهو منهوك وقد نهك ودنف وضى ونحل ونحف وضوى وآل شخصه
وعريت اشاجعه [١] كل هذا اذا نحل وقد نشرت العلة عليه اجنحتها
وجعاته تحت حضنها وقد تشربته الحمى وتخنوت جسمه وتأكلت لحمه حتى
غادرته عجيفا هزيلا ما يعوى ولا ينع وقد سهم وجهه يسهم وشحب يشحب
وبانت عليه نهكة المرض ومنهوك من العلة بين النهكة ونهيك من الشجاعة
بين النهيكة والعميد المثبت وجعاً يقال ما الذى يعمدك اى يوجعك والصابل
الحمى التى معها حر شديد خالص والنافض حمى الرعدة والرس المس من الحمى
قبل ان يظهر وهو الرسيس والعرو امن الحمى التى تعرفى تعرض والورد
يوم الحمى والقلاد يوم ربه والربع التى تدع يومين وتأخذ يوماً والغب ان
تأخذ يوماً وتدع يوماً والقلع الحين الذى تنقلع فيه الحمى يقال تركت فلاناً
فى قلع من حماه ويقال اردمت الحمى اذا دامت وتمادت ⑥

باب

فى خلاف ذلك قد بل فلان من من مرضه وابل واستبل واستقل

وبرأ برأ وافاق افاقةً وافرق افراقاً وتمائل تمائلاً واندمل اندمالاً واقبل
اقبالاً وصح صحةً واطرغش اطرغشاشاً ونقه نقهاً ونقوها فهو ناقه والجمع نقه
وقد ثاب جسمه وصارت له بضعة وكدنة وقوة ويقال امرضته اذا فعلت به
فغلاً يمرض منه ومرضته اذا اقامت عليه في مرضه ويقال للداء الذى لا دواء
له داء عقام وعضال ونجس وناجس وقدلقي الرجل من اللقوة وفلج من الفالج
وهذا دواء يعقل البطن اى يحبسها ⑥

باب

تقول فلان بنى لنا الغوايل وحفرلنا الحفائر وفت لنا المصايد ونصب
لنا الحبايل وبث لنا المكاييد والمخاتيل والنصاييد والشرك بمنزلة ⑥

باب

في الرجل يعصى او يغوى يقال استغوى الشيطان بغروره واستغواه بخدعه
واستترله بختله واستهواه بكيده وفتنه وافتنه بشبهه وقد اقتعده الشيطان
واتخذته مريحباً واستحوذ عليه وامتطاه ومن الفاظ كتاب الرسايل احتوت
عليه شرة [١] الجهالة فصدته عن السعادة واستحوذ عليه الشقاء فصرفه
عن الرشيد واستطرده الحين [٢] فاقبل به الى التعدى واستولى عليه البغي
فحال بينه وبين الانابة واعتلاء التطاول فأكججه عن التوفيق وغلبت عليه الخوة
فربطته عن الرجعة واملى له الشيطان فورطه في الغرور وزين له قبيح عمله
فاظله عن سواء السبيل وسول له التغرير فزاع عن وضع المحجة واراها المهمل
فتادى في العدوان وعلاه بخدعه فاورده مخوف الموارد واطبق خاتم الحرص

[١] اى قوة

[٢] وهو الموت

على قلبه فطبعه بغيرور واستدرجه بالزيف فحاد به عن المنهج ووطاله الضلال
فترهج في قتمها وزين له المعصية فتهور في ظلمها ❀

باب الإقامة

يقال استوطنت البلد وقطنته وتناأت به وتبوأته ويقال قاطن
البلد وقطانه وهذا تاني من تناء البلد مهموز وعدنت وتوطنت به ويقال دجن
فلان بالمكان وابن به وجثم به ثوى به وقطن به واللب به الباباً وتارى به تارياً
وتحججى به تحججياً وتانى به تانياً والث به الثائاً والبد به الباداً وارب به
ارباباً اذا تمكث به واقام قال الأصمى اصاف القوم واشتوا واربعا
واخرفوا زاد خلوا في هذه الازمنة فان اردتم اقاموا في هذه الازمنة في
موضع قالوا صافوا كذى وشتوا وارتبعوا ❀ ويقال هذا البلد وطن فلان
ومولده ومنشاؤه وغشه ومركزه وموضعه ومكانه وموطنه ومقره وقراره
ومستقره ومعدنه ومعانه ومسقط رأسه ومدرحه وعشه الذى منه خرج
ووكره الذى فيه درج ❀

باب

تقول في رجوع الحق الى اهله قداقر الله الحق في قراره واعاده
في نصابه واثبته ايضاً ورده الى معدنه ❀ وفي الامثال اخذ القوس باريها
وعاد السهم الى النزعة وطاعت [١] الشمس من مطالعها ❀

باب

الارجا والجوانب والاعراض والاكفاف والافناء والنواحي والمناكب
والحدود واحدها رجاء وجانب وحافة وحاشية وناحية وعرض وحد ❀

[١] النزعة جمع نازع وهو الذى يزرع القوس

باب الآصر العهد

والآصرة القرابة ويقال واثقته على ذلك وعاهدته وعاقده وصافقته واعطيته صفقتي بالبيعة ويقال كانت صفقة رابحة و صفقة خاسرة وحلفت له بايمان محرجة ومغاضة وموكدة وعقدت لفلان البيعة في اعناق القوم واقسمت وحلفت وآليت وآلتيت وآلتيت واحد ويقال بين القوم عهد وعقد وميثاق وال ذمة والجمع ذم وآصره والجمع اواصر والعهد الامان والعهد اليمين والعهد الحفظ قال رسول الله صلى الله عليه حسن العهد من الايمان والعهد الزمان يقال كان ذلك على عهد فلان و فلان امر عقداً من فلان واوفى ذمة ⑥

باب

يقال فلان مطابق لفلان على امره ومصافق له وموافق له وممالىء على امره ومشايخ له على امره ومتابع له على امره ومشايخ له على امره وقد اطبق القوم على التدبير واصفقوا عليه اذا اجتمعوا عليه وقد صار معه مياله وضلعه والميل ايضاً والضلع خلقته [١] الضلع وتقول هو قوى عزمه على مآلاته وشحنه و ايد بصيرته واكد عزيمته ⑥

باب

يقال فدغره به وخاس به وختره واخفره ونكت عقده ونكت الغزل والحبل وفسخه وفزره اى تقضه وخفرتة اذا نصرتة واخفرتة اذا غدرت به ⑥

باب

يقال اجريرت عليه من الرزق ما يقيمه ويقوته ويقويه ويمونه ويعوله

ويشبعه ويقنعه ويجزئه ويقال هو في قايت من العيش وفي بلغة من العيش
واجترأت باليسير وتبلغت به اذا جعلته بلغة واقصرت عليه وقنعت به
ورضيت به وعنه ⑤

باب

تقول رأيت منظراً حسناً وانيقاً وبهيجاً ونظيراً وبهياً ورايعاً ورايقاً
ورأيت له نضارة وزهرة وروعة وغدارة وزرجاً وبهاءً ⑤

باب

تقول قد تغيرت بهجته وتصوحت [١] زهرته وخمد نوره وذهب بهاؤه
وضياؤه وذهب حبه وسبره وعاض ما حسنه وذبل عود نضارته ⑤

باب

يقال سطمع نوره واشرقت بهجته ولمعت زهرته وتلاأت غرته
وتألق حسنه وال بريقه وتقول له طلعة لامل وروية لا تجتوى [٢] وغرة
لا تتركه وصفحة لا تقلى وواضحة لا تعقى ⑤

باب

تقول نزل فلان وحل واناخ وجثم وخيم وحط راحته وضرب
اوتاده والقي عصاه والقي مراسيه وشداواخيه وضرب بعطنه ⑤ ومن الفاظ
كتاب الرسايل نزل بساحتهم وحل بعقوتهم واناخ بفنائهم ⑤

باب

تقول عم الأيمن او الخوف واستفاض وشمل وشاع وذاع وفشا ولم اجد
في ضدهذا الاخص الأيمن وتخال وانتقر ⑤

[١] اي ذبل

[٢] اي لا تتركه

باب

تقول هذا كلام بين المنهج سهل المخرج مطرد القياس والسياق متفق
القران معناه ظاهر في لفظه واوله دال على آخره بمثله تستمال القلوب
النافرة وتستصرف الابصار الطامحة ويسهل العسير وترد الالهواء الشاردة
وييسر النجح ويقرب البعيد ويدرك المنيع ﴿١﴾

باب

تقول للمرأة هي حسنة المحسر والمكشف والمتجرد والمتعري والمعري
والقامة قال الشاعر :

لقد لمست معراها فما وقعت مما لمست يدي الاعلى وقد

باب

تقول لا افعل ذلك ابداً ما اختلف العصران وكر الجديدان وما اختلف
الملوان وتعاقب الفتان ولاح النيران وما حنت الثيب وما اطت الابل وما بل
الجمر صوفةً وما لاح عارض [١] وما هتفت حمامة وما ناح قري وما در شارق
وكر طارق وما لاح كوكب وما زخر البحر وما زقا الديك وصرخ وما لبى الله
ملي وما حجج لله حجيج وما دعا الله داع وما خالفت جرة درة [٢] وما دامت
يميني رفيقة شمالي والملوان واحدهما ملاً مقصور يعنى الليل والنهار وما حد
وما جد الليل والنهار ولا افعل ذلك ابداً لا بيد وما اورق العود من الجوف
وما لاح في السماء نجم ولا افعل ذلك حتى يرجع السهم على فوقه وحتى يؤوب

[١] وهو السحاب

[٢] الجرة انشى الذي يخرج الى الغم عند شبع الدابة والدرة اللبن وذلك

ان اللبن يخرج من الضرع والجرة من الغم فلا يزالان مختلفين

القارطان [١] ويد المسند وهو الدهر وسن الحسل يعني الضب لانه الدهر جذع وتقول في غيرها عقد فلان عقداً لا يحله [٢] مر الجديدين ولا اختلاف العصرين ولا مر الايام ولا كرا الا حجاب ولا تنقل الزمان وتلونه ولا علل الدهر وحوادثه * وتقول لفلان ذمام لا يبله كرور الايام ولا مرور الاعوام ولا تنقل الزمان *

باب الفصاحة

يقال فلان فصيح اللهجة ذرب اللسان مقول مدره لسن مفوه خطيب مصقع غضب اللسان ذلق طلق وذلق طلق بين اللسان سبط البيان سهل الخارج لطيف المسالك خفي المداخل واسع المجال رحيب الباع شديد الاتساع سمع البديهة غمر البديهة شديد العارضة ملقى ما يلتصه ملقن ما يحاوله محدث بما في نفسه مفهم ما لهم ما في قلبه لا يطاق لسانه ولا يدرك غوره وتقول من ذلك له قياس لا يكسر وجواب لا يقطع وضرب لا يثني وحد لا يفل وشاؤ لا يلحق وغاية لا تلحظ ونهاية لا تقارب وبديهة لا تعارض وتقول هو بحر لا ينزف وغمر لا يسبر يواتيه الكلام ويتابعه مدلل له القول ممهده الصواب مسخر له الخطاب ذلق اللسان ميين قداوتى بسطة في اللسان وسعة في البيان واصحب قائداً من التوفيق وجنب موارد الزلل مفصح ميين ملخص مفهم يحكى عن نفسه ويعبر عن ضميره انطق من قس بن ساعدة وابلغ من سبحان وايل * والبيان واللسن والخطابة والذراية والذلاقة والبلاغة والفصاحة بمعنى وتقول الفت الكلام تاليفاً وحبته تحبيراً ونمقته تميماً وصنفته تصنيفاً ورففته ترصيفاً *

[١] مثل في رجلين مضيا في طلب القرض ايد بغابه الجلد فلم يرجعا فصار مثلاً

لكل شي

[٢] يعني لا يغير

باب

يقال فلان عي اللسان حصر اللسان مفحم اللسان قدم اللسان كهام
 ددان الكن فيه عيام موتان الفواد كليل المدينة ميت الحس جامد القريحة
 فاسد الحاسة ردى المزاج مستحکم اللكنة جاسى [١] الطبيعة [٢] مثلوح
 الفواد اعبي من باقل [٣] ومعه عي وحصر وفدامة وفهامة ولكنة * وتقول
 من ذلك عجز عن جوابه واستعجم عن منطقه وكل عن حجته وحصر عن مناجاته
 وارتح عليه في محاورته واعتقل عنه *

باب

تقول في المكثار هو مهذار وثرثار ومكثار وبقاق وفي المتعمد هو
 متشدق متعمر متمق وفي الكلام هذر ولغو وخطل *

باب

تقول اسرف الرجل في فعله اسرافاً وافرط افرطاً وغلا غلواً
 واغرق اغراقاً واظنب اظناباً واسهب اسهاباً واكثر اكاراً واشتط
 اشتطاً وامعن امعاناً وتعدى تعدياً كل هذا اذا جاوز القصد وتقول عدا
 فلان طوره وتجاوز حده ووضع رجلاه فوق مراقته *

باب

تقول هذا ما اكتسبت واجترحت واكتدحت واستثرت وبأس
 ماتعقب فلان من امره وعاقبة الامر وعقباء وخاتمته وغبته ومصيره واحد
 والعواقب والمصائر والحواتم وتقول هذا ككبح يدك وكسب يدك ولقاح

[١] وهو الصاب

[٢] وهي الفطنة

[٣] اسم رجل

تقريبك ونتيجة جهالك ومجنتى تعديك وهذه نتيجة الأمر وثمرته يقال بليس
ما تخرج هذا الفعل بغير الف قال الشاعر :

لا تكسع [١] الشول بأغبارها انك لا تدري من الناتج
واصبب [٢] لأضيافك [٣] البانها فان شر اللبب الفالج

وتقول هذا جزاء ما اقترفت ، ومكافاة ما اجترحت ، ومقابلة
ما اكتسبت ، ومقايضة ما ارتكبت ، وتقول قد استوبل فلان عاقبة امره ،
واستوخم غب امره ، واستمر ثمرة رايه ، وهذا امر وييل عاقبة ، وخيم
غبه ، بشع ثمرته ، لا يومن عواطفه ورواجعه وتتابعه وتوابعه من هنائه [٤]
وسوابقه ولو احقه وروادفه وثواليه ⑥

باب

يقال هازلت الرجل وداعبته وهى الدعابة وساهيت ولاهيت المرأة
وفاكبتها ومازحتها ايضا وهى المهازلة والمفاكبة والمساهاة وهى الدعابة
والفسكاهة ⑥ وتقول هزلت فى كلامى من الهزل وهزلت دابتي بغير الف
وكذلك قيل يزدون مهزول واهزل الرجل اذا هزلت مواشيه ⑥

باب الحزم

يقال فلان حازم الراى ومسوفق الراى وثاقب الراى وصليب الراى
وجميع الراى ومسدد العزم وما قال رايه فيما فعل واصيل الراى وهو
ماضى العزيمة مبرم العقدة نافذ البصيرة حازم العدة يرى الاثر كالعين لا يغفل
فى تفكر ولا يذهل فى تدبر ⑥

[١] الكسع رش البارد على الضرع لينقطع اللبن

[٢] ما بقى فى الضرع

[٣] النوق

[٤] يعنى من شره

باب

في خلافه تقول فلان عاجز الراى واهى الراى منتشر الراى
مضطرب الراى عاجز الحيلة اعمى البصيرة واهى الحبل واهن الركن غيبين
الراى افين مافون امرة [١] من الرجال خدعة متراخى متساقط منحل
ماينعقل ولايتماسك وتقول ما فلان غريزة العقل ولا صرمة الراى وتقول
عجزت راى فلان فيما اتاه تجيزاً وسفهت رايه تسفهاً وفيلت [٢] رايه ثقيلاً
وفذت رايه تفيداً وتقول فلان مرتجل برأيه مستبد برأيه منقطع برأيه
منفرد برأيه ⑥

باب

تقول كفلت بفلان اكفل وصبرت اصبر وقبلت اقبل وزعمت به
ازعم زعامةً وتحملت به حمالةً والكفيل والزعيم والضمين والضامن والصيلير
والقييل والحميل والاذين واحده ⑥

باب

تقول رأيت منقلباً الى الحرب وغيرها ومتترعاً ومتسرعاً ومتبادراً ⑥

باب

وجدته متثاقلاً متباطياً متراخياً ومتشبطاً عنها ⑥

باب

تقول لا ثبات لوده ولا دوام لعهدده ولا بقاء لوصله ولا وفاء لعقدده ⑥

[١] يعنى ياتمر بنفسه ومن كان هذه صفته يكون مخطيا ابدا

[٢] اى نسبته الى الضعيف

باب من العجاة وقلة التثبط

ما كان ذلك الا بقدر قيسة العجلان وفوق الناقة وركضة الفرس ولعقة الكلب وحسوة الطائر ومذقة الشارب ولح البصر وخطفة البرق ونقر الطائر ⑤

باب

تقول ليس بين الموضعين الا قدر شبر وقيس شبر وقيد رح وقيد غلوة ⑤
تقول القوم نحو الف رجل وزها الف رجل وقرابة الف رجل ورهاق الف رجل وكرب الف رجل ومقدار الف رجل ⑤

باب

تقول جاء فلان في توالي الخيل واعقاب الخيل واعجاز الخيل واخريات الناس وجاء تالياً للخيل ومردفاً وشافماً وارذفت رسولى برسول اخر وقفيته واتبعته وشففته واشففته وتقول جاء فلان على اثر ذلك وعقيب ذلك ⑤

باب

جاء في او ايل الناس وفي المقدمة وفي سرعان الناس بالكسر ⑤

باب

ساعات النهار الشروق والمتوع والترجل والرأد بمعنى واحد يقال متع النهار بمتع متوعاً وتلع يتلح تلعماً وايفع يوفع ايفاعاً وترجل يترجل ترجلاً وترأد يترأد تراوداً واتنفج ينتفج انتفاجاً اذا اعلا وارقع ويقال آيته شد النهار ومد النهار اى حين ارتفع النهار ويقال آيته فى وجه النهار

وفي صدره وفي شيبابه وفي عنفوانه وفي ريعانه وفي قرعته اي في اوله ويقال
استوى النهار وقرح واستحكم امره وتم تمامه وبلغ اشده واستحكم سلطانه
ويقال متع النهار اذا طال وامتد ⑤

باب

يقال لاول ساعة من النهار الصباح ثم البكور قبل طلوع الشمس
ثم الغداة بعد طلوع الشمس ثم الضحى ثم الاشراق ثم الضحياء والشروق ثم
الزوال ثم الهاجرة والهجيرة وذلك اذا استوت الشمس في كبد السماء ثم
الظهيره اذا زالت ساعة ثم الرواح بعد ذلك اذا برد النهار وراح [١] ثم الاصيل
ثم المساء بعد ذلك ثم العصر والقصر ثم الطفول ثم العشية وهو اخر ساعة
النهار ⑥ ويقال لأول ساعة من الليل الشفق وهو وقت صلوة المغرب ثم العشا
بعد ما يغيب الشفق ثم العتمة بعد ذلك ثم الغاسق بعد ذلك ثم الغلس بعد
ذلك ثم البلجة وقت بلوج الصبح ثم التنوير عند الصلوة قال عدى:

طال ليلي اراقب التنويرا اراقب الصبح بالصباح بصيرا

وقالوا غلّس القوم اذا ارتحلوا وقت الغلس وبكروا اذا ارتحلوا بكرة
وغدوا اذا ارتحلوا بالغداة وراحوا اذا ارتحلوا بالرواح وظهروا اذا ارتحلوا
وقت الظهيره وهجروا اذا ارتحلوا بالهاجرة وادلجوا اذا ارتحلوا في اول
الليل وادلجوا اذا ارتحلوا في آخره ويقال ادرع القوم الليل اذا سار واليلاً
ويقال سبروا واسبروا وقد خرج القوم غادين ورايحين ومدلجين ومدلجين
ومهجرين ومظهريين ⑦

باب

الفسق والنجمة والغسوة والسدفة [٢] والغبش والغطش ظلم الليل وحنادسه

[١] يقال راح الوهج اذا سعى

[٢] السدفة اختلاط الطينة والفضة مساساً او مساه

واختلاطه والهدأة والحنج والهزيع والبهرة والوهن والموهن والروية
القطع من الليل تقول سرنا بعد هجمة من الليل وبعد وهين من الليل وبعد
هدو من الليل وبعد موهن من الليل وبعد جنج من الليل وبعد جرش
من الليل وبعد جوش من الليل وسرنا في منتصف الليل وفي جوف من الليل
ويقال سرينا ليلنا كاه وليلتنا جميعاً جمعاء ويقال دجا الليل يدجو وادجي
يدجي وجن الليل واجن وغبش واغبش وغطش واطش وسجى واسجى
وعتم واعتم وغسق ودمس وعسمس واعتكر وتعصف وادلهم والطنم
واسدف واسحنكك واحلوك وغسا وتدخدخ وتططخ وارخي الليل
رواقه واسبل ستره والقي كلاكه وضرب فسطاطه ومداطابه وارخي
سدوله وعي كتابيه وزحف الليل الينا بجيله ورجله واقبل بسطانه وتمطى
بصلبه وناء بكلكاه ونشر اجخته ومد رواقه ونصب شراعه واقام لواه وضرب
بجرانه والقي عصاه ❁

باب في ضاده

يقال تنفس الصبح وطلع وسطع ولمع ولاح وانصاح ووضع وانفرك
وانفلق وانفجر وفجر وبلج وانبلج وتبلج وحشر واسفر واناار واستنار
وابان واستبان وضاء وضاء وبسم وابتسم وتبسم وصدق وصدق وافتر
وضحك والنشق عموده وبدا شمراخه وتعرا الصبح من كافوره [١] وتمزق
سترالليل وغمض نجمة ولاح الحيط الأبيض ويقال اجفل الليل واقلع
وتقوص وولى قفاه ومنح كنفه وتولى بركنه ونأى بجانبه وزحف بجيله
ورجاه ❁

[١] اصله غلاف النمرة

باب

يقال طلعت الشمس تطلع وبزغت تبرغ وشرقت تشرق شروقاً وشرقت اشراقاً واضاءت تضيء وضاءت تضوء وذرت تذر ذوراً والذرور اول طلوع الشمس وذككت تذكو ذكاءً وذكاء الشمس [١] وبرزت من حجابها وكشفت جلابها وحسرت قناعها وذرت قرونها وانتشرت حواجبها ويقال للشمس الجؤنة والضع والغزاة والسراج والبيضا والجارية والمهاة والايات وبراح ويقال ايضاً يوح *

باب في ضده

يقال غابت الشمس تغيب وافلت تأفل افولاً ووقبت تقب وقوباً وصغت تصغو واصغت وضربت تعرب ودلكت تدلك وكربت تكرب وغارت تغور ودحضت تدحض ووجبت تجب وجنحت تنجح ، ويقال زبت الشمس وازبت وشفت وقست وضرعت وطفلت وتضيفت والقت يداً في كافر ودلكت براح [٢] ونقضت ورساً في الاصل اذا دنت للغروب ، ويقال هوت النجوم وغارت وافلت وناءت وانصبت وانكدرت اذا غابت وسقطت *

باب

يقال هذا يوم حاييف وشات [٣] ورابع ويوم قايط من القيظ وومد من شدة الحر وليلة ومدة وهذا يوم تحتم فيه ودايقه وتتضرم فيه هواجره وتانهب سمايمه وحماراته ومقايطه وحمارة القيظ اشد ما يكون من الحر

[١] اسم علم فلهذا لا يجوز دخول الالف عليه

[٢] ديفى على الكسر

[٣] لانها منقوض وانما اسلمه شائى

[٤] اى شدته

واوار الحر صلاؤه [١] وشدة حره والوديقة شدة الحر بسكون الريح والوغرة
والعكة والأكة والوقدة شدة الحر بسكون الريح ويقال احتدم عليه الحر اى
اشتد واصل الاحتدام الاحتراق ويقال اصابه نفع من سموم وكفح من سموم
اذا احترقت لونه وجلده وقد لفحته السموم لفحاً وكافحته مكافحةً وكفاحاً
اذ قابلت وجهه ⑥

باب البرد

الصر والصنير والصرد والخصر والشيم والقرقف والجمس والقرس
والسيرة والزمهير والتمطير والصرة والقرة شدة البرد يقال هذا يوم قر
وليلة قره ويوم غايم ومغيم ايضاً ويقال هذا يوم طلق اذا لم يكن فيه شئ
من حر ولا برد وهذه ليلة طلقة ⑥

باب

تقول لم ابرح افعلى ذلك صباح مساء وكل صباح ورواح وكل مصبح
ومسى وصباح كل يوم ومساء كل يوم ⑥

باب

تقول بالبلد وابظة من الخيل وضفة من الخيل وراتبة من الخيل وشحنة
تقول شحنت البلد بالخيل ملائه ⑥

باب

العشرة طليعة والعشرون طلايع والكتيبة ما جمع فلم ينتشرو جمعها
كتايب والمقنب ما بين الثلثين الى الأربعين والجمع مقانب والمنسر ما بين
الأربعين الى الخمسين والجمع مناسر والهيضلة جماعة يغزى بها ليسوا بجيش
كثير والخميس الجيش الكثير والجرار الجيش الذى لا يسير الا زحفاً من كثرتة

والجحفل الجيش الكثير والجمهور الجيش العظيم والجماهير جمع والجب
الجيش الكثير الجلب [١] والسرية القطعة والسرايا جمع قال عنزة:
كان السرايا بين قو [٢] وصارة عصايب طير [٣] يلتحين لمشرب
والعرمرم الضخم من العسكر والارعن الجيش الذي له رعن مثل رعن
الجبل ورعنه انفه *

باب

من نعوت الكتاب يقال كتيبه شبهاء اذا كانت عليتها بياض الحديد وصفاء
وكتيبة جاوا اذا كانت عليتها صدا الحديد وسواده وكتيبة خرساء اذا لم تسمع
لها صوتاً من كثرة الحديد وقعته وكتيبة شعواء اذا كانت منتشرة وكتيبة
مشعلة كالخرساء وكتيبة مللمة اذا كانت مستديرة محجة وكتيبة رمازة اذا كانت
ترمز من كثرتها اي تحرك وكتيبة رجراجة اذا كانت تخرج من كثرتها اي
تجبي وتذهب واصل التخرج التحريك والفيلق الجيش العظيم والحميس كذلك
وانما سمي الحميس خيساً لانهم خمس فرق المينة والميسرة والجناحان والقباب *

باب

تقول هذا ارد لعاديتسه واحصد لشوكتسه واقع لكلبه واكبا لزندة واكسر
لغربه وافل لحده واسكن لفوره واطفا لجره واكدى لمحافيره واثنى لغربه
واصلد لمعوله واكف لشؤ بوبه [٢] *

باب

تقول شافهت فلاناً وفاوهته وخاطبته وواجهته وفاوضته وثايتته وراطته

[١] وهو انسوت

[٢] اسم موضع

[٣] اسم موضع آخر

[٤] يعني يفسدن

[٥] اي شرارته

وذا كرتة ونازلته وثافتته وقاوتته وقلت له وصرحت له واسمعته وقرعت
سمعه ومسامعه ⑤

باب

الغل والغش والغلول والحيانة والمداهنة والدغل والادغال والتخويه
والخرقة والادهان بمعنى ⑤

باب

يقال توردت على فلان تورداً وتسورت عليه الحايط تسوراً وتسقلت
عليه تساقاً وتفخمت تفخماً واندمقت عليه اندماقاً وهجمت عليه هجوماً ⑤

باب

يقال فار الرجل فوراً وتخاص تخلصاً وانفالت انفلاتاً وتقصى تقصياً وسلم سلامة ⑤

باب

يقال نضب الماء وجزر وغار وغاض وحسر وتعذر اذا انقطع ⑤

باب

يقال طمح فلان في السوم طموحاً وتشحى تشحياً وانعط انعطاً
وشحط شحطاً اذا استقام بساعته واكثر وجاوز الحد ⑤

باب

يقال ارشدت الرجل الى الراى وغيره ارشاداً وهديته هدايةً ودلته
دلالةً وسدده تسديداً ووفقته توفيقاً وعرفته تعريفاً وثقفته ثقيفاً وايدته
بالراى تاييداً وبصرته تبصيراً ⑤

باب

تقول هذا نظام الامر والشئ وعصمته وملاكه ومساغه وقوامه
وعماده ويقال قوام الامر وقوام الرجل من قامته بالفتح ⑤

باب

تقول مهديت لفلان ووطأت له ووطدت له وفرشت له *

باب

تقول توسل فلان الى فلان بوسيلة والجمع وسایل ومت بمائة والجمع موات وتذرع بذريعة والجمع ذرايع وادلى بوصلة والجمع وصل وضرمني بحق ومسنى بحرمة ومت الى بمودة وله وسایل ترعى وموات وذرايع وذمم واواخي واسباب وحقوق *

باب

تقول لك على فلان رقيب من مودته وحفيظ من كرمه وحاجب من عقلاه ومانع من حماه ومثقف من ادبه ومدكر من فعلاه ومحرك من شكره ومحاسب من نفسه ومرشد من علمه ومطالب من مجده *

باب

تقول لارجل مازلت مصوراً في فكري وممثلاً لناظري وجايلاً في ضميري ومتصرفاً بين خواطري وسير قلبي ونجى [١] فوادي *

باب

افعل في هذا ما ترد به سالف ولائك وتشيع به مقدم احسانك وتنظم به ماضى معروفك وتبنى به على قديم ايا ديك وتضيفه الى ساير مناك وتصله بنظايره من نعمك وتجدد به سالف احسانك عندى وتشيد به مشكور ولايك وتؤكد به ماسلف من برك وتلق اخر نعمك باولها وتلق النعمة عندى بما تقدم لك عند سلفى [٢] *

[١] من المناجات

[٢] يعنى الابا والاجداد

باب

تقول رايت فلانا عابس الوجه وكالح الوجه باسراً كاسفناً مكفهراً
وقطباً وقاطباً وهو القطوب والعبوس والكلوح والكلاح والكسوف والبسور
وتجهمني فلان وتجهني اذا تلقاك جافياً ⑥

قال ابو حية النخري

فاقبل مغتاضاً كاني واتر له ذوكاوح باسر الوجه قاطبه
وتقول في ضده وجدت معه بشراً وتهالاً وبشاشة وطلاقة ودماثة
ولباقة وظرافة وهشاشة ولطافة ولين الجانب وخفة الروح ⑥

باب

تقول تفرق القوم وتشتتوا وتبددوا وتصدعوا وتشعبوا وانفضوا ويقال
تشردوا في البلاد وتطردوا في البلاد وتمزقوا في البلاد وتقول تفرقوا عباديد
وعبايد وايدي سباً وتمزقوا كل ممزق وقد لفظتهم البلاد وحجتهم الامصار
وتقول قد تفرق شملهم وتصدعت الفتم وانبتت اقرانهم [١] والشقت عصاهم
وانقطع نظامهم وانصدع شعهم ⑥

باب

الانسان هدف للتوايب وغرض ونصب وعرضة وجزر ودرية ، وتقول
ماكان القوم الا غرض سهامنا وجزر سيوفنا ودرية دماحنا والانسان
وديعة غيب ورهينة بلى ونهزة تلف ⑥

باب

يقال رضضت الشيء ارضه رضاً وحطمه احطمه حطماً وفضضته

[١] يعني انقطع اقرانهم

فضاً وجششته اجشه جشاً وهضته اهيضه هيضاً وقصته اقصه قصاً وقصته اقصه قصاً وفتته افته فتاً ⑥

باب

يقال ثبرت على الامر وغيره وواطبت عليه ووكضت عليه وواكبت عليه وداومت عليه واقبلت عليه وحافظت عليه وراعت عليه ⑥

باب

يقال اخذت للامر عدته وعتاده واهبته وحفاته واعتدت له عدته واعدت ايضاً واستعدت للامر وتأهبت له واحتفلت له واحتشدت له وفلان يعدل الامور اقرانها ⑥

باب

تقول انت في معزل عما انا فيه وبنجوة عن ذلك وفي يلغمية عن ذلك وكنت بمعزل عن هذا ومندوحة عن هذا وفي سعة عن هذا وفي غنية عن هذا وانشد يائها الشيخ ماغراك بالغزل وانت في نجوة [١] عنه ومعزل ⑥

باب

تقول فلان برى الساحة صحح الاديم نقي الحيب صحح العرض امين الغيب ⑥

باب

يقال رايت فلاناً يعتذر مما قرف به وينتفي ويتضح منه ويتصل منه وينقل منه ويقال اعتذر وتعذر اذا احتج واعذر اذا فعل فعلاً يستحق به العذر وعذر اذا مرض وغيب ⑥

باب

تقول فلان من اهل الزلفة عند الامير والحظوة والاثرة والقربة
والمكانة ويقال اسأل الله توفيقى لما يقربنى عندك ويحظينى لديك وتقول
انت اعظم اصحاب الامر زلفةً واشرفهم حظوةً واعلاهم مكانةً ومنزلةً ⑥

باب

تقول احب ان تتوخى بذلك موافقتى وتضمن به سارى وتجرى مسرتى
وتعتمد به مبرتى وتجز مرصاتي ⑥

باب اليمين

تقول حلف الرجل بالمحرجة واقسم بالمغلظة والى من آلت وفي اجناس
اليمين القسم والحلف والالية والاايا جمع قال الشاعر:

قليل الايا حافظ ليمينه وان بددت منه الالية برت

وتقول فلان برت يمينه اذا صدق فيها واليمين الغموس التى تغمس صاحبها
فى الاثم فتقول والله لافعلن كذا وبالله وايم الله وتالله وايمين الله ⑥

باب

يقال شك الرجل فى الامر فهو شاك وتردد فيه فهو متردد وامترى فهو
متر وارتاب فهو مرتاب وتقول لاشك فى ذلك ولا ريب ولا مريبة ولا احتلاج
وتقول لا يتدخنى فى ذلك شى ولا تخالجنى مريبة ولا يعارضنى ريب وقدزاح
الشى وانجلى الريب وزال الارتياب وانحسرت المريبة واضمحل الاخلاج
ووقفت على جليلة الامر وكيفية الحال اى حقيقته وقدقبلته علماً وفى الامثال
كفى بالشىء جهلاً ⑥

باب

يقال تفاقم الامر واشتد واعطال وافظع وجل عن القباب واعيا الراقى
وعظم عن التلافى وفي الامثال بلغ السيل الذبي وجاوز الامر الحد وبلغ الدلو
الحمأة واتمى السكين العظم وبلغ الحزام الطيين وانقطع في البطن السلا
والثقت حلقتا البطن والحقب وعلا الماء الرنى واتسع الحرق على الراقع
وتقول تفاقم الصدع واضطرب الحبل وحلم الاديم وتقول اكبر فلان الامر
واعظمه واستفظعه واستشمنعه واستكركه ⑤

باب

يقال مات الرجل وباد وتوفي وفطس وردى واودى وقتت وقفز
وفوز وفاظت نفسه وفاظ ولحق اصبعه وقضى نجبه ولقى ربه ولقى هند
الاحامس واورد حياض قديم ويقال اعتبط فلان اذامات صحیحاً من غير علة
ومات حتف انه وحتف انفيه اذا مات موت نفسه لافى قتال واحتضر فلان
اذامات شايأ ويقال قدظعن فى جنازة فلان اذامات فى مرضه الذى مرض
والموت والحنف والمنون والمنايا والمنية وشعوب والسام والحمام والحين
والثكل والوفاة والحبال وام قشعم وام حبوكر بمعنى ⑤

باب

فلما استكمل مدته واستوفى اكله وبلغ الميقات وتصير اجله وحان
يومه وانقضت انفاسه المعدودة ولاقاه حمامه ووافاه حمامه واستأثر الله به
ونقاه الى دار كرامته وعوجل الى رحمة الله وتقول من ذلك اجن فى حشرته
وافضى الى ربه واجنه خسر يجه وواراه لحده وغيبته حشرته وسار الى عماله
وما كدح لنفسه ⑤

باب

يقال طممع في غير مطعم وكدم غير مكدم ورتع غير مرتع وربع غير مربع ولجأ الى غير ملجأ وفزع الى غير مفزع وحل بواد غير ذى زرع وشام برق الخلب [١] واغتر بالسراب *

باب

تقول دمعت عين فلان تدمع دموعاً وهممت تهمع هموعاً وهملت تهمل همولاً وهملانا وذرفت تذرف ذروفاً ووكفت تكف وكوفاً وهمت تهمي همياً وسجمت تسجم وارفضت ترفض ارفضاضاً وفاضت تفيض وتقول فاضت دموعه واستبقت عبراته واستهت وترقرقت وانسكبت وتجددت وتماطرت وتقاطرت وسحت ووظفت وما رقات دمعه واحرقت ماقيه فاغرورقت عيناه واجهش [٢] بالبكاء ورجل بكا وبكى ايضاً ومن اجناس البكاء الشج والخبب والاعوال والعويل والرزين واستراحة المنكوب ونفثة المصدر وقيضة الملان وبشة المكظوم *

باب

تقول قضى فلان وطره واربه ولبانته وما ربه وما سته واشكلته وحاجته ونهته والأوطار واللبانات والمآرب والحوايج والبقايا واحد *

باب

تقول وقع ذلك احسن موقع والطف موقع واجبل موقع واخص موقع وأنس موقع *

[١] الخلب السحاب الذي لامطر فيه

[٢] بمعنى تهبها

باب

يلع ويبرق ويسطع ويزهر ويلوح ويلوح ويلسح وينير ويأتلق ويضئ
ويشرق ويبيض ويتوهج ويتوقد ❁

باب

تقول اورد واوصل وساق وادى وانبا واخبر وبلغ وابان ❁

باب

تقول لايدان له بهذا الامر والاطاقة والاقبل والاحتياك والاقوة ❁

باب

يقال صال واوعد وهول وابرق وسطا وارعد ❁

باب

يقال الضامر والاحق والاقب والاخض والاهيف والاهضم
والطاوى والمدج والمخصر والمقلص والمنفور والشخت والمضطمر ❁

باب

القبر والحديث والحذف والرجم والرمس والضريح والبرزخ والشق
والحفرة واحد ❁

باب

يقال صنف ولون وفن وجنس ونوع وضرب وخاط بمعنى ❁

باب

يقال مخنال فخور ولسان طويل وراى قصير وصورة ممثلة وصالة مكملة
وبهجة مرسله وآية منزلة وشج قايم واسم بالاجسم ❁

باب

تقول هو لشيح ويبرى ويبحر ويأسو ويداوى ويطمع ويوبس وينفع
ويضر ويعرف وينكر ويرفع ويضع ويحلى ويمر ويحسن ويسى وعنده
نعمتى وبوسى وعرف وانكار وخير وشروله طعمان ارى وشرى قال الشاعر:

وله طعمان ارى [١] وشرى [٢] وكلا الطعمين قد ذاق كل

وقال الآخر

مقرر مر على اعداياه وعلى الادنين [٣] حلوا كالعسل

يقال كثير بشير واثير ايضاً وجابع نايح وقبح شقيج وحسن بسن وعطشان
نطشان وشيطان ليطان وحقير فقير وفقير وقير وحسيب نسيب ومايق [٤]
دايق وشديد اريد وشحج نحج وملج قزنج وكز لز واخرس اخرس وضايح
شايح واجمع اكقع وشقى لقى وعريض اريض وحظى بظى وانما يكون
الاتباع بغير واو وانما هو شبيه بالتوكيد للحرف الاول *

باب من الأضداد

الفرح والغم واليسار والفقر والمدح والثلب والدنو والبعد والاظهار
والكتمان والصدق والكذب والطبع والتكلف والشدة والرخاوالآمن
والخوف والظلمة والضيا والصلاة والقطيعة والمحبة والكراهة والذم
والحمدة والتوقى والتقحم والمجتمع والمتفرق والانشاء والعزم والنوم

[١] انمسل

[٢] المنظل

[٣] يعنى قرابة

[٤] احق

واليقظة والبشاشة والعبوس والمقام والظعن والابتداء والعاقبة والظن واليقين
والمخالطة والمجانبة والصداقة والعداوة والمباينة والموافقة والريح والحسران
والنطق والصمت والرقعة والفظاظة والحرص والقناعة والنصح والغش
والقوة والضعف والعسر واليسر والكرامة والهوان والرضا والسخط
والعفو والعقوبة القصد والسرف التبذير والتقدير العدل والجور النصر
والخذلان الاقدام والاحجام السهل والحزن السراء والضراء الجد والهزل
القديم والحديث السالف والآنف والبادى [١] والعادى الظاعن والمقيم
المقبل والمدبر العاجل والآجل الثواب والعقاب الصبر والحزج الخلا والملا
الرفعة والضعفة النور والظلمة البر والفاجر السرعة والابطاء الرفق والحرق
العامر والغامر [٢] المحور والكور السهل والجبل *

باب التشبيهات

العرب تقول فى امثالها اجل من رعاية الذمام اروح من يوم
التسلاقي [٣] احمر من يوم الفراق انضر من روضة اشجع من ليث عفرين
اشجع من عنتره اشجع من عمر وبن معدى كرب اعق من صب اظلم من حية
احسن من دوام الوفا اثقل من رضوى اثقل من رقيب بين محبين احذر
من غراب احقق من دعه احقق من هبنقة [٤] اعز من الكبريت الاحمر
اعز من الابق العقوق اعز من بيض الانوق وامضى من النصل اسدق
من قطة اذل من نقد اذل من وتد اذل من بدج اذل من قراد اذل من نعل
اعيا من باقل ابلى من سحبان وايل انطق من قس بن ساعدة اكسى من البصل

[١] اى ابتداء

[٢] خراب

[٣] يعنى تلاق الاحياء

[٤] اسم رجل

انم [١] من الصبح اعمرى من المغزل اعمرى من الحية اطيش من فراشة الد
 من خنفساء اشأم من طويس [٢] اجوع من كلبة حومل اسمع من فرس اهدى
 من القطا اقدم من اسد احقد من جل اروغ من ثعاب اصبر من صب اسير
 فى الآفاق من مثل اخلى من حجام [٣] ساباط ازنى من قرد اكيس من قشة [٤]
 انوم من فهد اسخى مسن ديك ومن الرحي اجود من خاتم حاتم الطاي
 اجود من كعب بن امامة ازهى من غراب اتن من الضربان [٥] اخيل من
 واشمة استها اضعف من يد [٦] فى رجم الكوكب ابعد من الثريا ادنى من
 حبل الوريد اوفى من سموال بن عادياء احلم من احنف بن قيس افنك من براض
 اهون من قعيس على غمته اسرق من زبابة [٧] اعطش من رمل اصفى
 من الدمع ومن عين الديك اصاب من الحديد اشهر من الصبح والشمس والبدر
 اشعث من الوتد اسرع من الريح اسرع من البرق الخاطف انفذ من السهم
 المرسل اأكل من النار والسوس اكذب من مسيلة اكذب من الأخذ [٨]
 انفذ من السنان امضى من الصمصامة اصنع من سرفقة [٩] اطول من السكاك [١٠]
 وظل الرمح اسرق من الغارة اجرأ من الذياب ادنى من الشسع اخف من الجراح

[١] ماخوذ من النيمة

[٢] وطويس اسم رجل وسبب شومه انه ولد يوم قتل عمر. وبلغ يوم قتل

عثمان وولد ولد له يوم قتل على

[٣] موضع بالمدائن

[٤] يعنى قرده

[٥] واسمه بالفارسي كنهه ديه

[٦] يعنى يتعب فى رميده اليه ولاينال مطاوبه

[٧] زبابة اسم الغارة

[٨] اسير

[٩] سرفقة اسم دويرة تعمل البيوت فى الحيطان غير العنكبوت

[١٠] يعنى الهوى

ابرد [١] من الثلج اعدى من الجرب احد من ليطة احد من ناب احمر من
القرع [٢] انسب من دغفل [٣] اقل من لا ولا اضعف من قراد احلى
من الشهد احلى من العسل اظلم من الليل ⑥

باب الارايم الزهية وغيرها

ها قال ابو العباس المبرد يدى من البيض رهممة ومن اللبن وضرة
ومن السمن نسقة ودسمة ومن الفا كهة كمدة ولزجة ومن الجين سخة ومن الغالية
فايحة وعبقة ومن السمك سمكة ووضرة ومن المسك ذفرة ومن الحديد ضدثة
وسهكة ومن النفط جعدة ومن الجص شهرة ومن الطين لثقة ومن التراب تربة
ومن الخبز نسيقة ومن الماء بللة ومن العجين ثلثة ومن الدم لطخة وساطلة
ومن الرماد حممة ⑥

باب

العصبة عند العرب ما بين العشرة الى السبعين والنزها والرهمط ما بين
الخمسة الى العشرة والامة ما بين الأربعين الى المائة والبضع ما بين الثلاث
الى التسع والبهمة المائة من الخيل ⑥

باب

يقال طعنه فكوره اذا صرعه وطعنه فجعله وقعره وجفأه اذا قاعه
من الارض وطعنه فبطحه اذا كبه لوجهه وطعنه فساقه اذا القاه على قفاه
وطعنه فقطره اذا طرحه على احد قطريه اى جنبيه وطعنه ففكته اذا
اوقعه على راسه وطعنه فوخضه اذا لم ينمذ طعنته فوخذه اذا انمذها وطعنه

[١] الجماح نصل السهم مدود كالبندي

[٢] وهو جددى الفصا

[٣] اسم رجل نساب

فنجلاه وانتظمه واختله واختزمه وهو ان يطعن حتى يبقى كالنظام والسلكي
الطعن على الجهة [١] والمخلوجة الطعن يمنة ويسرة قال امر والقيس:

نطعنهم سلكي ومخلوجة كرك لامين [٢] على نابل

باب

تقول عذقت الشاة اعذقها اذا علمتها بصوفة خلاف لون صوفها
وعذقت فلاناً بخير او شر اذا وسمته به ⑤

باب

تقول ادام الله لك سوابغ نعمه وقران نعمه ووصل سالفها بعواطفها
وماضيها بمستقبلها وذاهبها بروادفها ومنتظرها برواتبها وتالدها بمطرفها
وقديمها بجديتها ومؤتلفها بمؤتلفها وباديها [٣] بعوايدها [٤] وهواديهها [٥]
باعجازها وسوابقها بلواحقها وباديها بتاليها ⑤ ه ⑤